811
م

مختارات شعرية . كتبت سنة ١٣٦٧هـ .

٩٧ق مسطرتها مختلفة ١٧,٥×١١سم

نسخة حسنة ، خطها رقعة .

١ـ الشعر العربي ، أدب اللغة العربية أ ـ تاريخ النسخ .

٣١٢٠ ز

King Saud University 1957

٣/١٧٥٢ ف
هـ
١٤١٧/٨/١٤

Copyright © King Saud University

قال زهير بن أبي سلمى المزني (من شعراء الجاهلية)
في الحكم

ومن لم يصانع في أمور كثيرة — يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه — يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله — على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه — وإن يرق أسباب السماء بسلم
ومن يجعل المعروف في غير أهله — يكن حمده ذما عليه ويندم
ومن يعص أطراف الزجاج فإنه — يطيع العوالي ركبت كل لهذم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة — وإن خالها تخفى على الناس تعلم
وكائن ترى من صامت لك معجب — زيادته أو نقصه في التكلم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده — فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

—

قال طرفة بن العبد البكري في الحكم (من شعراء الجاهلية)
أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى — بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا — ويأتيك بالأخبار من لم تزود
ويأتيك بالأخبار من لم تبع له — بتاتا ولم تضرب له وقت موعد
وقال في ناقته

—

وإني لأمضي الهم عند احتضاره — بعوجاء مرقال تروح وتغتدي
تربعت القفين في الشول ترتعي — حدائق مولي الأسرة أغيد
وإن شئت لم ترقل وإن شئت أرقلت — مخافة ملوي من القد محصد
على مثلها أمضي إذا قال صاحبي — ألا ليتني أفديك منها وأفتدي

لابن معطي لما حج ورأى الكعبة
ولما تبدى لي من السجف جانب — ومقلة ليلى من وراء تقابلي
بعثت رسول الدمع بيني وبينها — لتأذن في قربي وتقبيل بابلي
فما أذنت إلا بماصه برقلي — ولا سمحت إلا بلثم ترابلي

—

لعمرك ما راحت بلبي صبابة — ولا نار عشقي هيجتني سوى الحجر
ولا هاجني وجد ولا رسم منزل — خفاء ولكن هكذا سنة الشعر

—

المأمون العباسي
أما يكفيك أنك تملكيني — وأن الناس كلهم عبيدي
وأنك لو قطعت يدي ورجلي — لقلت من الرضا أحسنت زيدي

—

فيالك من ليل طويل ظلامه — كأنك حتى كاد يعلن بالبيد

—

عبد الله بن المعتز
كأنما النارنج لما بدت — صفرته في حمرة كاللهيب
وجه معشوق رأى عاشقا — فاصفر ثم احمر خوف الرقيب

—

النابغة الذبياني — البائية
كليني لهم يا أميمة ناصب — وليل أقاسيه بطيء الكواكب
تطاول حتى قلت ليس بمنقض — وليس الذي يرعى النجوم بآيب

مسلم بن الوليد

لو شئت لا شئت راجعت الصبى وشجت في الصبوة زانتني مجلود

سل ليلة الخيف هل امضيت آخرها ... بالراح تحت نسيم الحزن والعند

شجتك بلعاب المزن فاعتزلت ... تشجيهن من بين محلول ومعقود

كلا الجديدين قد اطعمته جبرته ... لو آل مني الى عمر وتخليد

اهلا بوافد للشيب واحدة ... وان تراءت بشخص غير مودود

وأجمع الحلم والصهباء قد سكنت ... نفسي الى الماء عن ماء العناقيد

لم ينهني نكد عنها ولا كبر ... لكن صحوت وغصني غير مخضود

ادنى بي الحلم واثناني طلقا ... شأوي وكفت الصبابة عن تفنيد

لابن الرومي في قوس الغمام

لسيف الدولة ممدوح المتنبي ~~تشبيه كم فيه (تشبيه الملوك)~~

وساق صبيح للصبوح دعوته ... فقام وفي اجفانه سنة الغمض

يطوف بكاسات العقار كأنجم ... فمن بين منقض علينا ومنفض

وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا ... على الجو دكنا والحواشي على الارض

يطرزها قوس السحاب باصفر ... على احمر في اخضر (تحت مبيض)

كأذيال خود اقبلت في غلائل ... مصبغة والبعض اقصر من بعض

ابن عبد ربه القرطبي

ودعتني بزفرة واعتناق ... ثم نادت متى يكون التلاقي

وبدت لي فأشرق الصبح فيها ... بين تلك الجيوب والاطواق

يا سقيم الجفون من غير سقم ... بين عينيك مصرع العشاق

ان يوم الفراق افظع يوم ... ليتني مت قبل يوم الفراق

ابو نواس

دخل الحسن بن هانئ على الامين بن هارون الرشيد وانشده *

يا دار ما صنعت بك الايام ... لم تبق فيك بشاشة تستام

عرم الزمان على الذين عهدتهم ... بك قاطنين وللزمان عرام

أيام لا اغشى لاهلك منزلا ... الا مراقبة علي ظلام

ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم ... واسمت سرح اللهو حيث اساموا

وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه ... فاذا عصارة كل ذاك أثام

وتجشمت بي هول كل تنوفة ... هوجاء فيها جرأة اقدام

تذر المطي وراءها فكأنها ... صف تقدمهن وهي امام

واذا المطي بنا بلغن محمدا ... فظهورهن على الرجال حرام

قربننا من خير من وطئ الحصى ... فلها علينا حرمة وذمام

رفع الحجاب لنا فلاح لناظر ... قمر تقطع دونه الاوهام

ملك اذا علقت يداك بحبله ... لا يعتريك البؤس والاعدام

ملك توحد بالمكارم والعلى ... فرد تقلد امره همام

ملك اغر اذا شربت بوجهه ... لم يعدك التبجيل والاعظام

فالبهو مشتمل ببدر خلافة ... لبس الشباب بنور الاسلام

سبط البنان اذا احتبى بنجاده ... فرع الجماجم والسماط قيام

ان الذي يرضي الاله بهديه ... ملك تردى الملك وهو غلام

ملك اذا اعتسر الامور مضى بها ... رأي يفل السيف وهو حسام

داوى به الله القلوب من العمى ... حتى افقن وما بهن سقام

اصبحت يا ابن زبيدة ابنة جعفر ... املا لعقد حباله استحكام

فسلمت للامر الذي ترجى له ... وتقاعست عن يومك الايام

* ضاحك والايام ليس تضام

عمر بن الفارض

يا راكب الوجناء بلغت المنى / عج بالحمى إن جزت بالجرعاء
متيمماً تلعات وادي ضارج / متيامناً عن قاعة الوعساء
وإذا وصلت أثيل سلع فالنقا / فالرقمتين فلعلع فشظاء
وكذا عن العلمين من شرقيه / مل عادلاً للحلة الفيحاء
واقر السلام عريب ذيالك الورى / من مغرم دنف كئيب ناء
صب متى قفل الحجيج تصاعدت / زفراته بتنفس الصعداء
كلم الحشى [illegible] خشية دونه / عبراته ممزوجة بدماء
يا ساكني البطحاء هل من عودة / أحيا بها يا ساكني البطحاء
إن ينقضي صبري فليس بمنقض / وجدي القديم بكم ولا برحائي

—

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت يتشبب بعاتكة بنت معاوية

طال ليلي وبت كالمحزون / وملكت الثواء في جيرون
فلذاك اغتربت بالشام حتى / ظن أهلي مرجمات الظنون
هي زهراء مثل لؤلؤة الغواص / ميزت من جوهر مكنون
وإذا ما نسبتها لم تجدها / في سناء من المكارم دون
ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء / تمشي في مرمر مسنون

—

حافظ إبراهيم

كان عبد الحميد في القصر يشقى / منه في الأسر والبلاء الشديد
كان لا يعرف القرار بليل / لا ولا يستلذ طعم الهجود
حذراً يرهب الظلام ويخشى / خطرات الرياح أو بكاء الوليد

ابن خفاجة الأندلسي

لله نهر سال في بطحاء / أشهى وروداً من لمى الحسناء
متعطف مثل السوار كأنه / والزهر يكنفه مجر سماء
قد رق حتى ظن قرصاً مفرغاً / من فضة في بردة خضراء
وغدت تحف به الغصون كأنها / هدب تحف بمقلة زرقاء
ولطالما عاطيت فيه مدامة / صفراء تخضب أيدي الندماء
وأتى بتشبيه [illegible] بدر الدجى / وسمى [illegible] نغماء
والريح تعبث بالغصون وقد جرى / ذهب الأصيل على لجين الماء

وقال [illegible] —

خذها إليك وأنت النضير / طرأت عليك خميلة الظلماء(1)
حملت وحسبك بالجمع نفحة / عبق العروس وخجلة العذراء
من كل [illegible] التبيس كأنما / نشأت تعلل بريقة الصهباء(2)
[illegible] بكرم حملي / بالأيكة الخضراء عن خضراء
وأتتك تخبر عن وجوه طلقة / وتنوب عن لطف من الغراء
يندى بها وجه الندى وربما / بعثت هناك أسرة السراء
فاستضحكت وجه الرجاء مقطباً / وجلت جمال [illegible] الغراء

وقال في صفة خاتم سماوي الفص —

ورق من الفيروز أبرزه بجنة / ودجا فأطلع في الظلام ضياء
كلفت به للشمس حسناً أنه / تسترقه الرائي إليه حرباء
وتنقت من خضرة نضارة / كانت تكون على السماء سماء
تدبيج صنعة حاكم أمسى لها / نفس الحكيم وصانع العذراء
[illegible] للبنفسج نية / حتى زها [illegible] الخضراء ماء
وكأنما ظفرت به أيدي النوى / عن [illegible] إلى الجوزاء

(1) [illegible] إذا الأيام [illegible] مكانه أو فوقه
(2) من المقلد وعلى تعسف [illegible]

احمد شوقي من شعراء العصر — في الغزل

خدعوها بقولهم حسناء — والغواني يغرهن الثناء
أتراها تناست اسمي لما — كثرت في غرامها الأسماء
إن رأتني تميل عني كأن لم — تك بيني وبينها أشياء
نظرة فابتسامة فسلام — فكلام فموعد فلقاء
يوم كنا ولا تسل كيف كنا — نتهادى من الهوى ما نشاء
وعلينا من العفاف رقيب — تعبت في مراسه الأهواء
جاذبتني ثوبي العصي وقالت — أنتم الناس أيها الشعراء
اتقوا الله في خداع العذارى — فالعذارى قلوبهن هواء

وقال —

نظرة فابتسامة فسلام — فكلام فموعد فلقاء
ففراق يكون فيه دواء — أو فراق يكون منه الداء

ثم قال —

بيني وبين أبي العلاء قضية — في البر أستفتي لها الحكماء
هو قد رأى نعمى الحياة جناية — وأرى الجناية منه بالأبناء

محمد حافظ ابراهيم في وداع اللورد كرومر

فتى الشعر هذا موطن الصدق والهدى — فلا تكذب التاريخ إن كنت منشدا
لقد حان أن نودي العميد وإنه — حقيق بتشييع المحبين والعدا
نودع لنا العهد الذي كان شامخا — ونشيع لنا المجد الذي كان مشيدا
وزودته عنا بالكرامة كلها — وإن لم تكن بالباقيات مزودا
فكم لائذ بالأهرام نائل مقصدا — وزعمون عنه وأولئك حرجل [illegible]
كأنك لم تجزع عليه ولم تكن — ترى في حمى فرعون أبناء الأجدا

سلام — ولو أنا نسينا إلى الأذى — أساؤوا إلينا ما حمدنا لكم يدا
سنذكر أيامك التي قد أضفتها — علينا فلسنا أمة تجحد اليدا
ولولا أسى في دنشواي ولوعة — وفاجعة أدمت قلوبا وأكبدا
ورحلك شعبا بالتعصب غافلا — ونصورك الشرقي فيها مجردا
لقلنا أسى عند الوداع لأننا — نرى فيك ذاك المصلح المتودد
بنا ديك قد أذريت بالعلم والحجى — ولم تبغ للتعليم بالوردة مورد
وإنك أضعفت البلاد تعمدا — وأجدبت في مصر العقول تعمدا
قضيت على أم اللغات وإنه — قضاء علينا أو سبيل إلى الردى
ودانيت والنظار في ظل رأيه — فما زلت بالسود الحنى حتى عردوا
نطاع كما طاعت مصر وضع — رضاعتنا عينا بالحما علم سدى
حجبت ضياء الصحف عن طلحات — ولم تستقل حتى حجبت المؤيدا
وأودعت تقرير الوداع مغامزا — رأينا خفاء الطبع فيها مجددا
عجزت بلى ومن الشيئين وإننا — لنغضب إن أغضبت في القبر أحمدا
بنا دنك ابن الناظون بوجهكم — وأي بناء شامخ قد تجددا
فخاطبهم إسماعيل والعرب حنفيه — بأجدب من عهد الكرام محمدا
أشرت برأي في كتابك لم يكن — سديدا ولكن كان سحقا مسددا
وحاولت إعطاء الغريب مكانة — تجر علينا الويل والذل سرمدا
فبادل مصر لوم تشفى بنده — يبيت في ذاك الغريب مسودا
ألم يكفنا أنا سلبنا ضياعنا — على حين لم نبلغ من القطن جهدي
وزاحمنا في العيش كل مجانس — جبير ولكنا جاهلين ورقدا
وما أنشأت في الأرض كل مطمع — سوى شرك يلقى بذي رضى نصبا
فيا أيها الشيخ الجليل تحية — وبأيها البطل المنيف تجلدا
لئن غاب هذا الليث فالليل لعله — لقد لبثت أيام فيك تنشطا

قال صبري من شعراء العصر يرثي الأمير حسين كامل ١٩١٧

أي شيء سارع الرجل لقد أقل البد — ر وطال السرى وغاب الحادي
لهف راجي القرى وحائر طي — قد خبت نار بهذا الوادي
لهف شاكي العدى واخو النوب — ت بعيد المزار عن كل صادي
من يغيث المظلوم ابعد ثلوه — وحسين عدت عليه العوادي
حبذا الحيف نهضة قد أرانا — ه عيانا لم يتضح في رقاد
فكأنا من غابر يه خروجا — تتلاقى دون على ميعاد
لم يزر الموت رأيه وتقضى — حلم ند سرى بأقصى البلاد

—

للنابغة الشيباني في الغزل والخمر

هل قلبي من سليمى نائل — اذ رمتني بسهم لم تطش
خلف الاعطاف رؤود ... له — وسواها نجتدي لم نجد
وكان البدر أخا أهلها — بيض كحلاء ازنة بعين
ولا عيناها من سحر — ترنو بنت خزامى والنرجس
في الوجه رخيم صوتها — طيب تجنيه كف المنتقس
وهي للعليل اذا ما ونفثت — حبه البعل وهم المفترس
أي الساقي ستقبل في — من ربيع دى اهاصيب الحسن
اسع بالكأس وبنت العنب — وهم قوما قتلوا بالعطش
انما الكأس ربيع باكر — فاذا ما غاب عنا لم نعش
وكان الشرب قوم موتوا — من بقيتهم لا مرتقش
فرس الأنس حتى انالهم — بين مطروح وصاح منتعش
من حبيا ذقف حضنه — فوق حوليه ام تنتعش

ينفع الذكر منك بحق — ثم تشفي داء لم تشفه
كل من يتربى بالفضل — ينفعه الاموال قبل كل هبه

—

بشار بن برد

عيد أتى الملك ومنا بالزوار — فلا بد ولعف لي بالفلان
انا والله اشتهي كرعينيك — اخشى مصارع العشاق
واهاب الحرس تة والجيش — بلعف البري بالعشاق

—

قال ابن المعتز

قليل هموم النفس الا لفتى — يعز نفسا اذنت بالتنقل
ولست بزاد سال الاعين خليفة — ولا خائن الاعين لعزلوه وعن يلي
ولا صاحبا كالعين اليم لنخ — ينافر في تفضيل قتحاته ادعلي
ولكن فتى فيا غناه ووسع — وعن غيرها نفسه فهو معتزل
خالية نقشة بحاه — الابتسام وكرم خطل

التلمساني

رأى نجب فرأم الموصل ما شعروا — ثم صبرا فاحببه تقضي
بمقصمهم

والله لا ادري لأية علة — يدعونني في الراح باسم الراح
العربي ام روحه تحت الحشا — أم لارتياح نديمي المرتاح

في الديك

بشر بالصبح طائر هتفا — هاج من الليل بعد ما انتصفا
مذكرا بالصباح صاح بنا — كأنه خطيب حفوه منبر وقفا
صفقه اما ارتياحا لسنا العجب — واما على الدجى اسفا

ابن خفاجة الاندلسي

وليل تعاطينا المدام وبيننا — حديث كما هب النسيم على الورد
نعاوده والكاس [illegible] — والطيب منه ما نفيد وما نبدي
وقد ملأ افاق السماء [illegible] — وزحت الاحباب ورودة الخد
ولا [illegible] الكاس والكرى — وربما لا يبطفيه [illegible]
فاقبلت استهوي [illegible] — من الحرث [illegible]
دعانية [illegible] — فعانقت [illegible]
لباس مجس واستقاء [illegible] — وهز [illegible]
افا [illegible] — والثم [illegible]
كان لم [illegible] — اخو [illegible]
نسا [illegible] — فطورا [illegible]
[illegible] — وتضيعه [illegible]

في الظل الخفيف والشمس مائلة وفي وصف الروض والشفق

احسن بالمدامة والنسيم عليل — والظل خفاق الرواق ظليل
والنور طرف قد تنبه دامع — والماء مبتسم يروق صقيل
وقطعت [illegible] كل غمامة — في كل افق [illegible]
حتى [illegible] كل خوط[2] ايكة — [illegible]
[illegible] — طربا [illegible] الفصول[4] [illegible]
[illegible] — نشوان [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

١) كثيب (ص ٢) [illegible]
٢) الغصن الناعم وجمعه خوط [illegible]

٦

العباس بن الاحنف

تعب يطول مع الرجاء لذي الهوى — خير له من راحة في الياس
لولا كرامتكم لما عاتبتكم — ولكنتم عندي كبعض الناس

وكل يدعي وصلا لليلى — وليلى لا تقر لهم بذاكا

ابو نواس يعتذر من امر وقع في حال السكر

(٨) ان كان مني على المدام ذنب — فاعف عني فانت للعفو اهل
لا تؤاخذ بقول السكر حتى ما [illegible] على الصحو فعل

قال اعرابي قتل اخوه ابناً له

اقول للنفس تأساءً وتعزية — احدى يدي اصابتني ولم ترد
كلاهما خلف من فقد صاحبه — هذا اخي حين ادعوه وذا ولدي

ابو نواس — في جارية اسمها [illegible]

اذا التقى في النوم طيفانا — عاد لنا الوصل كما كانا
يا قرة العين فما بالنا — نشقى ويلتذ خيالانا
لو شئت اذ احسنت لي [illegible] — اتممت احسانك يقظانا
يا عاشقين [illegible] — فاصبحا غضبى وغضبانا
كذلك الاحلام غدارة — وانما [illegible] احيانا

الكتبي [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

[illegible] الناسي

قال ذو الرمة

ولما تلاقينا جرت من عيوننا   دموعا كففنا غربها بالأصابع
ونلنا سقاطا من حديث كأنه   جنى النحل ممزوجا بماء الوقائع

—

أرسل أبو نواس الى جارية حسن الأبيات وربما تكون جنان

إني رأيتك في المنام كأنما   أرويتني من ريقك البارد
وكأن كفك في يدي وكأننا   نمنا جميعا في فراش واحد
ثم انتبهت ومعصماك كلاهما   بيدي اليمين وفي شمالك ساعدي
فظللت يومي كله متراقدا   لأراك في نومي ولست براقد

~~[illegible]~~ فردت جنان [illegible]

لم يخلق الرحمن حسنك منظرا   من غافل شغلته عن فراش واحد
متنبها تعجب للبلاها حلل الرضا   متوسدين معاصما وسواعدا
خير الحياة [illegible]   [illegible]
إني لأرجو أن تكون [illegible]   [illegible]
وأراك بين [illegible]   [illegible]

أبو نواس

ليس في الهوى عجب   إن أصابني النصب
حامل الهوى تعب   يستخفه الطرب
إن بكى يحق له   ليس ما به لعب
تضحكين لاهية   والمحب ينتحب
تعجبين من سقمي   صحتي هي العجب

—

ابن المعتز   [illegible] للبنفسج

كأنما البنفسج لحاسدا   للعين في أوراقه الخضر
أوائل النار في أطراف كبريت   على زكي المسك والخمر
ضعيف أحقانه   والقلب منه حجر
كأنما الحاظه   من فعله تعتذر

عبد الله بن المعتز

واصبحت مقتول الحياة كأنني   أسير رأى وجه الأمير فكبرا
فما تريني بالذي قد ذكرته   فبارك [illegible] لم يكن قبلك منكرا
أروح كفقص البان بين الندى   وهزته أنفاس صبا ونطرا
فحال [illegible] مناشد نافح الثرى   تقلقل قبلي حاذها وتثرا
كأن الصبا تهدي الي اذا جرت   على ترابها مسكا سحيقا وعنبرا
سقتنا البرد وبالورد قطرها   مخبة لها شاء البنات وثورا
وحلت عليه ليلة أحسبه   اذا ما صفا قبل الغد تكدرا
كأن الفؤاد بين ثنيه بانه   فغادرن فيه نشر ورد وعبيرا
طويل ما بين البناصر والحم كله   [illegible] تجرها صبيها
اذا ما الحث قشر الصخر وبلطه   وضحت خضور النبع أن تكسرا
فباتت اذا ما البرق أوقد وسطه   حسبها أهل البرق وكبرا
كأن الرباب الجون دون سحابه   خليع من الفتيان يسحب مئزرا
اذا لحقته روح من ورائه   تلفت واستل الحسام المذكرا

بشار بن برد يهجو يعقوب بن داود وزير المهدي

يعقوب قد ورد العفاة عشية   متعرضين لسيبك المنتاب
فسقيتهم وحسبتني كمونه   نبتت لزارعها بغير شراب
ربحا لديه فاتني ريحانة   فاشمم بأنفك واشفني بذباب
طال الثواء على تنظر حاجة   شمطت لديك فمن لها بخضاب
تعطى الغزيرة درها فاذا أبت   كانت ملامتها على الحلاب

—

أبو عمرو بن العلاء

من تحلى بغير ما هو فيه   فضحته شواهد الامتحان

محمد حافظ ابراهيم في المرأة وتعليمها

كم ذا يكابد عاشق ويلاقي … في حب مصر كثيرة العشاق
إني لأحمل في هواك صبابة … يا مصر قد خرجت عن الأطواق
لهفي عليك متى أراك طليقة … يحمي كريم حماك شعب راقي
كلف بمحمود الخلال متيم … بالبذل بين يديك والإنفاق
إني لتطربني الخلال كريمة … طرب الغريب بأوبة وتلاقي
ويهزني ذكر المروءة والندى … بين الشمائل هزة المشتاق
ما البابلية في صفاء مزاجها … والشرب بين تنافس وسباق
والشمس تبدو في الكؤوس وتختفي … والبدر يشرق من جبين الساقي
بألذ من خلق كريم طاهر … قد مازجته سلامة الأذواق
فإذا رزقت خليقة محمودة … فقد اصطفاك مقسم الأرزاق
كم عالم مد العلوم حبائلا … لوقيعة وقطيعة وفراق
وفقيه قوم ظل يرصد فقهه … لمكيدة او مستحل طلاق
يمشي وقد نصبت عليه عمامة … كالبرج لكن فوق تل نفاق
يدعونه عند الشقاق وما دروا … أن الذي يدعون خدن شقاق
وطبيب قوم قد أحل لطبه … ما لا تحل شريعة الخلاق
قتل الأجنة في البطون وتارة … جمع الدوانق من دم مهراق
ومهندس للنيل بات بكفه … مفتاح رزق العامل المطراق
تندى وتيبس للخلائق كفه … بالجاه لا بالحق والإحقاق
وأديب قوم تستحق يمينه … قطع الأنامل أو لظى الإحراق
يلهو ويلعب بالعقول بيانه … فكأنه في السحر رقية راقي
في كفه قلم يمج لعابه … سما وينفث في الأوراق

يرد الحقائق وهي بيض نواصع … قدسية علوية الإشراق
نيردها سودا على جنباتها … من ظلمة التمويه ألف نطاق
من لي بتربية النساء فإنها … في الشرق علة ذلك الإخفاق
الأم مدرسة إذا أعددتها … أعددت شعبا طيب الأعراق
الأم روض إن تعهده الحيا … بالري أورق أيما إيراق
الأم أستاذ الأساتذة الألى … شغلت مآثرهم مدى الآفاق
أنا لا أقول دعوا النساء سوافرا … بين الرجال يجلن في الأسواق
يدرجن حيث أردن لا من وازع … يحذرن رقبته ولا من واقي
يفعلن أفعال الرجال لواهيا … عن واجبات نواعس الأحداق
في دورهن شؤونهن كثيرة … كشؤون رب السيف والمزراق
كلا ولا أدعوكم أن تسرفوا … في الحجب والتضييق والإرهاق
ليست نساؤكم حلى وجواهرا … خوف الضياع تصان في الأحقاق
ليست نساؤكم أثاثا يقتنى … في الدور بين مخادع وطباق
تتشكل الأزمان في أدوارها … دولا وهن على الجمود بواقي
فتوسطوا في الحالتين وأنصفوا … فالشر في التقييد والإطلاق
ربوا البنات على الفضيلة إنها … في الموقفين لهن خير وثاق
وعليكم أن تستبين بناتكم … نور الهدى وعلى الحياء الباقي

بشار بن برد

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة … والأذن تعشق قبل العين أحيانا
قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم … الأذن كالعين توفي القلب ما كانا
ما كنت أول مشغوف بجارية … يلقى بلقياها [illegible]

ابن خفاجة الاندلسي

(١)

بأبي أعرف الروضة الغناء ... وتبسم ظل السرحة العيناء
هذا يحب من لا يجيل عن الربا ... أرجاً وذلك عن غدير الماء
عوجا على قاضي القضاة تحية ... في وشي زهر أو حلى أنداء
وتحملا عني اليه أمانة ... من علمه صدقة أو روا وثناء
فاذا رمى بكما الصباح دياره ... فتردوا في ساحة العلياء
في حيث جر المجد فضل ازاره ... وتمشى الهوينا مشية الخيلاء
وسرى فجلى ليل كل ملمة ... فجر العلاء وانجم الآراء
من منزل قد شب من الزهر ... ما شاب فيه مفرق الظلماء
لو شئت طلت به الثريا باعة ... ونثرت عقد كواكب الجوزاء
وشمت ظهر به تندى حيه ... فكأنني قبلت وجه سماء
ولثمت بين جبينه ويمينه ... حسنين بالانواء والانوار
فتح دنيا ما بين البطاح شيمة ... دمثة وهضبة عز عقاء
كلما خاله ينفح بيجوده ... خلقت بسرتي من الاراء
لو كشفت تبصرف ادوارها ... لنظرت من شمس ومن حرباء
أرسى به في الله طود سكينة ... وعداك واشتد حبل رجاء
خلع القضاء عليه خلعة سودد ... فغديت تسحب ثوبها من الاسحاء
عبقة الثناء ندى الحيا فكأنه ... ريحانة مطلولة الافياء
ابدال الله وجه بشاشة ... ووراء ستر الغيب عين ذكاء
فتراه بين فصاحة وصباحة ... سمع الحصيف الى وعين الرائي
وكأن من غرة في برجه ... متلئب من جذوة في ماء
بين الطلاقة والحياء كأنه ... وفاء وفصل الشمس السراء
(١) العناء ... المزاء ... المشنة ... البائم الطيب العرفة ... البائد ... النقم

٦

لو شاء فسخ الليل صبحاً لانمحى ... فمحا سواد الليل بالإملاء
تثني به ريح الكلام خواطر ... في حيث تسجع السنة الشعراء
وكأنه وكأنه رجع نسيبه ... فصل الربيع ورقة الأنداء

والد في الشيب —

وغريبة هشت الى غريبة ... فوددت لو فسخ الضياء ظلاما
طرأت علي مع الشيب تشوقني ... شيخاً كما ماتت تشوقه غلاما
فقبولها قبيلي من لوعة ... فظرا يلومه اذا الخبيرة ملاما
عرزت وقد اخللتها عنده شوقه ... كبرا وادوسعت الزمان ملاما
عبقت وقد حمى الربيع مع الندى ... كرما فما حدا لها الى سلاما

وله من صفة —

والشمس شاحبة الجبين مريضة ... والريح خافقة الجناح عليل
والروض متخذ يكب لوجهه ... ويجيء روح الراح منه قتيل
والكأس طرفاً اثر قد حال في ... ودمه على صدر الحباب يسيل
يسعى بها فجر لنا وكأنه ... وجه أغر ومبسم معسول
أضحت كابن المرام وبيننا ... يجني الحديث حديقة وشمول

وله من صفة أخرى —

الليل إلا حيث كنت طويل ... والصبر الا منذ بنت جميل
والنفس ما لم تقضها لك ليلة ... والظل ما لم تحتمله ظليل
ولقد خلعت به زمان مجانيا ... يثني بأعطافي نسيم بليل
ولقد شكلت الخمر فيه شفة ... تجري الثناء بوصفها فيطيل
فالصبح ثغر في عتاب ضاحك ... والليل طرف في دلال كحيل

ابو الطيب المتنبي

بأبي من وددته فافترقنا ... وقضى الله بعد ذاك اجتماعا
فافترقنا حولاً فلما التقينا ... كان تسليمه علي وداعا

ابو الطيب المتنبي في وصف الضعف ونحول الجسم

أبلى الهوى أسفاً يوم النوى بدني   وفرّق الهجر بين الجفن والوسن

روح(٢) تردد في مثل الخلال(١) إذا   أطارت الريح عنه الثوب لم يبن

كفى بجسمي نحولاً أنني رجل   لولا مخاطبتي إياك لم ترني

ابن المعتز

أرى الجيرة الذين تداعوا   عند سير الحبيب للترحال

علموا أنني مقيم وقلبي   راحل فيهم أمام الجمال

مثل صاع العزيز في أرحل القوم   ولا يعلمون ما في الرحال

ابن نباتة المصري في بعض الامراء بعيد النحر

تهن بعيد النحر وابق ممتعا   بأمثاله [illegible]

تقلدنا فيه قلائد أنعم   وأحسن ما تبدو القلائد في النحر

العباس بن الاحنف

قلبي إلى ما ضرني داعي   يكثر أحزاني وأوجاعي

كيف احتراسي من عدوي إذا   كان عدوي بين أضلاعي

الحاجري

لدواعي الهوى [illegible] الجلاء   الف[illegible] لا للوقار [illegible]

[illegible] الصبوح تدفع الكا   س بأيدي السقاة فيها [illegible]

وندامى فتية يطرب الغنا   ط منهم فكاهة ورواء

معشر غافلوا حوادث الليالي   [illegible] لك العمر [illegible]

يا خليلي عرجا بي جميعا   [illegible] الراح كالهواء [illegible]

حيث لو رأى العزيز [illegible]   [illegible]

(١) [illegible] (٢) [illegible] (في دم)

من التشبيه الواقع في الكاسات قول ابن وكيع

أبريقنا عاكف على قدح   كأنه الأم ترضع الولدا

أو عابد من بني المجوس إذا   توهم الكأس شعلة سجدا

في القمر

بدأن بنا وابن الليالي كأنه   حسام جلت عنه القيون صقيل

فما زلت أفني كل يوم شبابه   إلى أن أتتك العيس وهو ضئيل

ابو نواس الحسن بن هانئ

لا يصرفنك عن قصف وإصباء   مجموع رأي ولا تشتيت أهواء

واشرب سلافاً كعين الديك صافية   من كف ساقية كالريم حوراء

صفراء ما تركت زرقاء [illegible]   [illegible] من حسن ولألاء

الخ ذيول فواقع ~~[illegible]~~ شبحها [illegible]   في الشرق والغرب في نور وظلماء

جاءت كشمس ضحى [illegible]   [illegible] اللهو إلى أخلاق [illegible]

كأنها ولسان الماء يقرعها   نار تأجج في آجام قصباء

[illegible] كأسا لها [illegible]   ترنو إلى شاربيها من بعد إغضاء

كأنما [illegible] بالماء [illegible]   [illegible] حلت [illegible]

فاشرب [illegible] مبتشرا   [illegible] للعيدان والناي

لو كان زهدك في الدنيا كزهدك في   وصلي مشيت بلا شك على الماء

ولم تكن ابنة العنقود في قدح   ما كان في [illegible] ابو الهيب

تبت يدا عاذلي في قهوجة   [illegible] الورد لا [illegible]

يا رب راح بت اشربها كالى   من كف ظبي ما لك [illegible]

والبدر في أفق السماء كأنه   بيضاء لا [illegible]

حتى بدا [illegible] الصباح كأنه   وجه الحبيب [illegible]

ابن الرومي يصف الشيب

شاب رأسي ولات حين مشيبي / وعجيب الزمان غير عجيب
ساء ظاني أن حبيبا اليك / ضاحك الرأس عن مفارق شيب
ليس يجدي الخضاب شيئا من الشيخ / سوى أن حداد كئيب
منع العين أن تقر وقد شـ / ـيب عين وأسر بنا وقد شيب
قد يشيب الفتى وليس عجيبا / أن يرى النور في القضيب الرطيب
يا عليف الخضاب لا تخدع النفـ / ـس فما أنت للصبا بنسيب
ليف نفسي على الصبا الذي / والعقبت منه سمر تخبيب
شعر مبث لذي وطر / حي كنار الحريق ذات اللهيب
ظلمتني الخطوب حتى كأني / ليس بني وبينها من حسيب

—

جميل

تلبث رجالا انيك قدنا وادى / وهموا بقتلي يا بثين لقوني
اذا ما رأوني طالعا من ثنية / يقولون من هذا وقد عرفوني
يقولون لي اهلا وسهلا ومرحبا / ولو ظفروا بي ساعة قتلوني
وكيف ولا توفي دماؤهم دمي / ولا مالهم ذو ندهة فيدوني[1]
ولا المأمة لا تنفع الود عنهم / ومن حبلك ان من فرد منية
ومن هواه عنتا إلى العين وفطن / تقضيت الى الاسباب كل قريبة[2]
ومن هو ذو لونين ليس بدائم / على خلقه خوان كل امينة
سلمين بالوليه في الزمان / فعلا اصاب في القلب من لطانه
حنه وبناس كيف يتقيانه / الى منزل ناء لعينك دانه
بحث والثرى أولى بي من ولي / بلا وجد حتى تنزف العين ماءها وتعترف الاحشاء بالخفقان

[illegible]

11

ابو حيه النميري

رمته أناة من ربيعة عامر / نؤوم الضحى في مأتم أي مأتم
فجاءت كخوط البانة لا متتابع / ولكن بسيما ذي وقار وميسم
فقلنا لها سرا فديناك لا يرح / صحيحا وإن لم تقتليه فألمم
فالقت قناعا دونه الشمس واتقت / بأحسن موصولين كف ومعصم
وقالت فلما أفرغت في فؤاده / وعينيه منها السحر قلنا له قم
فود بجدع الانف لو أن صحبه / تنادوا وقالوا في المناخ له نم
تراح وما يدري أي ساء الضحى / تروح أم أي روح من الليل مظلم

دخل ابو نواس على الامين يهنئه بالخلافة ويعزيه بالرشيد

جرت جوار بالسعد والنحس / فالناس في وحشة وفي أنس
والعين تبكي والسن ضاحكة / فنحن في مأتم وفي عرس
يضحكنا القائم الامين ويبكينا وفاة الرشيد بالامس

قال مسكين الدارمي

قل للمليحة في الخمار الاسود / ماذا اردت بناسك متعبد
قد كان شمر للصلاة ثيابه / حتى تعرضت له بباب المسجد

كتب البحتري الى المبرد

يوم سبت وعندنا ما كفى الحر طعام والورد منا قريب
ولنا مجلس على الشط فيحا / ء خبير زناح فيه الجنوب
ودوام المدام يدنيك محبة / كنت تهوى وان جفاك الحبيب
فأتنا يا محمد بن يزيد / في استتار كي لا يراك الرقيب
نقاد لهم باصطباح ثلاث / مترعات تنفي بهن الكروب
ان في الراح راحة من جوى الحب وقلبي الى الادب طروب
لا يرعك المشيب مني فاني / ما تناني عن التصابي المشيب

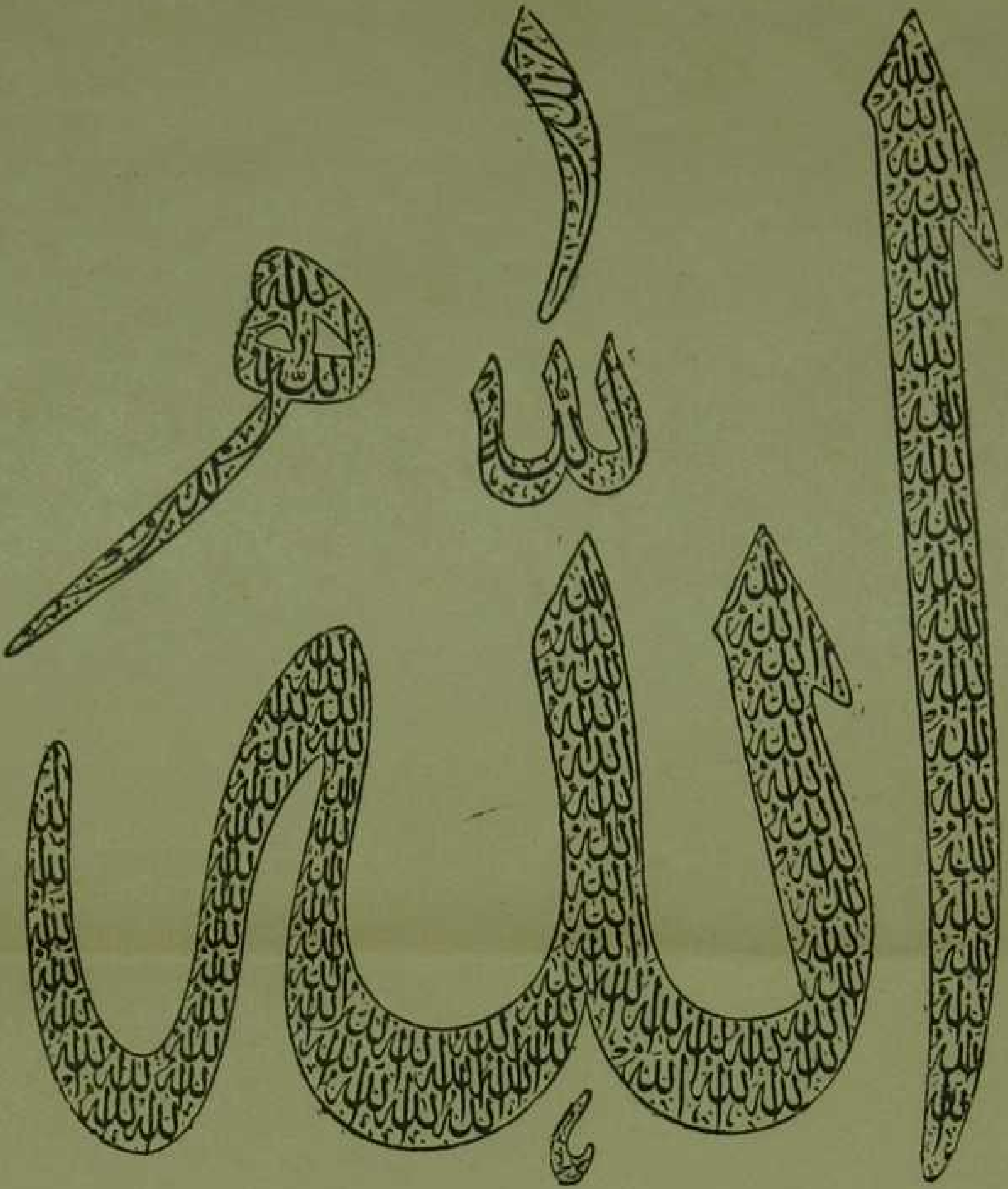

الله يحفظ بعنايته ورعايته حضرة الاديب المفضال

محمد علي نسيم بك واسرته الكريمة

بحق الاسم الاعظم الذي اذا دُعي به اجاب واذا سُئل به اعطى

اشرف تذكار من المخلص له العارف بالله الدكتور

عارف الودي

عبد الله بن المعتز

لو قيل منزل ابن الدوح منزل | يا دار جادك وابل وشغال
بز سا اللاهي ترتك حروف | لم يجز من قلبي الهوى وحال
لم يحل للعينين بعدك منظر | ذم المنازل كلهن سواك
اي المعاهد منك اندى منبت | حسنا بالآمال ام عصرك
ام روضك ذي العصور وذي الجنى | ام راحتك المبتاء ام ريال
وكأنما سفحت سحائب عنبر | او فتت فأر المسك فوقه تراك
وكأنما حصباء ارضك جوهر | وكأن ماء الورد دمع نداك
وكأنما ايدي الربيع ضحية | فشرت ثياب الوشي فوقه رباك
وكأن ورد ما من نفحة | ماء الغدير جرت على صباك

يتذكر ... الملك الناجي
... الحميري في النزل

ما جرت خطرة على القلب مني | فيك الا استترت عن اصحابي
من دموع تجري فان كنت وحدي | خاليا اسعرت دموعي انتحابي
ان حبي اياك قد سل جسمي | ورماني بالشيب قبل الشباب
لو منحت اللقاء مقابلك حقا | هائم القلب قد ثوى في التراب

احمد شوقي

مررنا بالهلال على كريت | وقد ملأ الفضاء به جمالا
بدا والركب في شوق اليه | يضيء لنا رباطا والجبالا
فهللنا رفقتي واستقبلوه | كما يستقبل الملك المختالا
فقلت وربكم هلا ذكرتم | شبيها كان احسن منه فالا
فلم ار في وجوه القوم شيئا | ولم ار مدحها للقوم سالا
فقلت الا ارى لي ... | ... فالا

12

احمد نديم الجسري

... شعراء العصر ...

تحور الصبا وعلى بعضهم | ونظلم فيه القضا والقدر
نجافي المدام وذات الخمر | وظبيا رشيقا يقوده القمر
وحلم كؤوسا تزيل النهى | وراحا تروح بعقل البشر
وقل للغواني دعينا فما | يجيل فؤاد بلمة الشعر
تقضي زمانه لعبنه | بروح الحسان وذات الحور
وما شئت ... لي | غراما يذيب فؤاد الحجر
وباتت وبت بجنح الدجى | نعلم قلب الجنوب السهر
ليال جمعن شتات المنى | فلا عيب فيهن الا القصر
فنخرج تحت جنح الظلام | ونغشى الصباح بذيل الدر
ونقطف زهر شباب رطبا | وقبل الغواة نضم النحر
نغنيه النهاء قصير المدى | ونرجو الوصال كلمح البصر
فأنا سكارى بخمر اللمى | وانا نديم بخمر الثغر
شربت فلما سرت روحها | انا طفت لقاء وقار مستتر
طلبت يدي الى جنة | بها الحور ترقص بين الشجر
تعالي انظري يا نجوم السماء | فصفونا ثنا نجم زهر
ومن حولهن شموس تنظم | بدورا تدور بليل الظفر
ادرت ثمين من شعرها | وعدت حيارى يرحض ...
نزوح ونغدو كما نشتهي | نريف الذنوب ونرمي الوتر
توقنا كمشي قطاة ونبقى | وانا كقفز غزال نفر
بالليالي وليلة بحلى | كمثل الصفوة عشق السحر
رداء ... ودارت كما | يدور يمس السقاء الشجر
احيل لنيسه لا رسول | هباء في نيسه حيال القدر

ابو الطيب المتنبي يمدح ابا الفرج احمد بن الحسين   ابتدأ القصيدة

لجنية ام غادة رفع السجف (١) … لوحشية لا ما لوحشية شنف

نفور عرتها (٢) نفرة فتجاذبت … سوالفها والحلي والخصر والروف

وخيل منها مرطها (٣) فكأنما … تثنى لنا خوطا ولاحظنا خشف

زيادة شيب وهي نقص زيادتي … وقوة عشق وهي من قوتي ضعف (٤)

اراقت دمي من بي من الوجد ما بها … من الوجد بي والشوق لي ولها حلف

اكيدا لنا يا بين واصلت وصلنا … فلا دارنا تدنو ولا عيشنا يصفو

اردد ويلي لو قضى الويل حاجة … واكثر لهفي لو شفى غلة لهف

ضنى في الهوى كالسم في الشهد كامنا … لذذت به جهلا وفي اللذة الحتف

١) جانب الستر [illegible] الوحشية الظبية [illegible] الشنف [illegible] الحلقة في اعلى الاذن

٢) [illegible] سوالف [illegible] شعر [illegible]

٣) [illegible] (٤) [illegible]

[illegible] الفطى [illegible] الجوف [illegible] اللاتي (الهجيمي)

البحتري يمدح المعتز بالله   بدأ بالغزل قال

تريك الذي حدثتنا عنه من السحر … بطرف عليل اللحظ مستغرب الفتر

وتضحك عن نظم من اللؤلؤ الذي … اراك دموع الصب كاللؤلؤ النثر

أفي الخز [illegible] تعصفر خدها … أم الذهبية في خدها تشعل الجمر

أطاعت عن الهجران ما ان تجوع … وخالف بالوصل طيف الخيال يسري

تكر [illegible] الدجى من زهرة [illegible] … ومن زهرة بالبين مثل الدجى [illegible]

اذا الليل اعطانا من الوصل بلغة … نفتنا تباشير [illegible] او الفجر

ادام [illegible] ساعات الكرى [illegible] … وزورتك بعد الهجر [illegible]

واخفى بعطفيك وقد طال [illegible] … بطيب المطفية [illegible] الخمر

غنى وهم باطل … ولو ان [illegible] شغفي لهوى الصدر

الوأواء الدمشقي   في وصف [illegible]

زمن مثل نزوع الاحباب … بعد يأس من هجرهم باقتراب

درج الغيث وجهه فبدا … يسحب من فوقه ذيول السحاب

وغدا النرجس المفتح فيه … كعيون تطلعت من نقاب

وشقيق تراه يسرع في الرو … [illegible]

يتجلى بنفسج في حداد … [illegible] في صفحة المرتاب

[illegible] … من البكا في جيبي وذهاب

عاشق لون عاشقيه اذا ما … راعهم من ذهابه الذهاب

شربه من [illegible] كأس [illegible] … وغذاء الازهار [illegible]

في سطور [illegible] … [illegible] بلا اعراب

في رياض كأنك ليس ترضى … باشتغالي بها عن الاحباب

لو تصدى [illegible] بحبيبه … اعادته الى اوان الشباب

سقني يا غلام قد [illegible] … يجلى يجلى الحباب

زعموها [illegible] البعد لما … [illegible] الاقراب

حين الفتة [illegible] … [illegible] الاثقال

وتلوث ملطوفة الخد بالورد … دخان الشمس [illegible]

وله

هي الحياة فلا تأتي الى حجر … لو ولدت منه [illegible] طرب

كانك ولسان الماء يقرعها … دمع ترقرق من اجفانه منسكب

اذا علا الحباب خلت شبكا … من اللجين على ارض من الذهب

نور من ادم الكاس سورتها … فابتسمت بردا نمى عن ذهب

تخال سورتها في الكاس ان مزجت … عقدا من الدر او لؤلؤا من حبب

قد سرت وجه من الخمر … بساعد مثل [illegible]

والسوسن زهرة … عمود نور في [illegible]

ابو الحسين النوري

رب ورقاء هتوف في الضحى — ذات شجو صدحت في فنن
ذكرت الفا ودهرا صالحا — فبكت حزنا فهاجت حزني
فبكائي ربما ارقها — وبكاها ربما ارقني
ولقد تشكو فما افهمها — ولقد اشكو فما تفهمني
غير اني بالجوى اعرفها — وهي ايضا بالجوى تعرفني

دخل العتبي المقابر فانشأ يقول

[illegible] لاخوان لنا سلفوا — افناهم حدثان الدهر والابد
نمدهم كل يوم من بقيتنا — ولا يؤوب الينا منهم احد

ابن المعتز في وصف الابريق

كأن ابريقنا والراح في فمه — طير تناول ياقوتا بمنقار
كم [illegible] خضتها بالورد مغتبقا — [illegible] رحنا الى بعضنا

لبعض امراء الايوبيين

دعوت بماء في اناء فجاءني — غلام بها صرفا فاوسعته زجرا
فقال هو الماء القراح وانما — تجلى له خدي فاوهمك الخمرا

[illegible]
[illegible]

وما الموت الا سارق دق شخصه — يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

ابن [illegible] في الهلال والصبح

وكأن الهلال نون من الا — بريز خطت [illegible] على لازورد
وكأن الصباح لما تبدى — دون الوصل [illegible]

١٦

الحسن بن هانئ

ما زلت استل روح الدن في لطف — واستقي دمه من جوف مجروح
حتى انثنيت ولي روحان في جسد — والدن منطرح جسما بلا روح

وله في الخمر

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند — واشرب على الورد من حمراء كالورد
كاسا اذا انحدرت في حلق شاربها — اجدته حمرتها في العين والخد
فالخمر ياقوتة والكأس لؤلؤة — في كف جارية ممشوقة القد
تسقيك من يدها خمرا ومن فمها — خمرا فما لك من سكرين من بد
لي نشوتان وللندمان واحدة — شيء خصصت به من بينهم وحدي

عباس بن [illegible]

سألنا عن فؤاد الصب حتى — [illegible]

ابو نواس في وصف ساقي الخمر

من كف جارية [illegible] — [illegible] حسن ووجه ظرف
[illegible] — [illegible] (1)
[illegible] — [illegible]
قالت وقد [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

للوردي

رأيت الحبيب بليل — [illegible]
وبات وهو ضجيعي — وما ابرح نفسي
[illegible] جارية ساقية — [illegible]
جارية العين جنة — وجنة العين جارية

(1) [illegible]

قال عبد الله بن المعتز في الخمر على وزن (دع عنك لومي)

أمكنت عاذلتي من صمت أبلاد ... ما زاده النهي شيئاً غير إغراء
أين النزوع من قلب يهيم إلى ... حانات لهو غدا بالهو والناء
وصوت فتانة بالتغريد ناطقة ... بعين ظبي نزيد النوم حوراء
جرت ذيول الشباب المنصرمة حتى ... كالشمس مسبلة أذيال لألاء
وقرع ناقوس ديري مع شرف ... مسبح في سواد الليل دعاء
وكاس خمر تشكت مغزلها ... أحشاء مشعل بالنار جوفاء
ترنو الظلال بأغصان مثنية ... سود العناقيد في خضراء لفاء
أجرى الغزاة إليها من سلاسله ... نهراً تمشى على جرعاء جشباء
ولاح يكلأها من كل قاطعة ... راع بعين وقلب غير نساء
موكل بالمساحي في جداولها ... حتى يدل عليها جنة الماء
فآب في أب يحنيها لعاصرها ... كأنه كنيبة قد غلفت بحناء
فظل يركضه في كل ذي أشر ... فاس على كبد العنقود ظمياء
ثم استقرت وعين الشمس تخذلها ... في بطن مختومة بالطين كلفاء
حتى إذا راد الليل البهيم لها ... وبدت سكرانة بالنداء
صب الخريف عليها ماء حادرة ... أثار فيه لهيبه بعد رمضاء
يشعل خيشة الألحاظ وهيف ... كأنه الحافظ أرقته من داء
مع فراس من الورد الجني رما ... بدلت من نفحات الورد بالآلاء
كأن حبب سلسال المزاج على ... سبيكة من بنات التبر صفراء
يا صاح إن كنت لم تعلم فقد طرحت ... شرات الحب في قلبي وأحشائي
أما ترى الصبح قد قام المحالة بي ... من بعد أشرابه أنواراً وأضواء
وقد عششت شعرات في عوارضه تزري على عارضيه أي إزراء

أعيت مناقشة الأعلى ألم ... وكل ليلة تناديني بإخفاء
فانظر إلى جدة صارت من شيخ ... وصب دمعاً على كل بكاء
بالبيت إبليس خلاني لشدته ... ولم يصوب لإلحاظي بأشياء
مالي رأيت خلاف الناس قد كثروا ... ولم يقدر رجم إبليس أعدائي
فكيف أخلع من هذا وذاك ردا ... أم كيف يثبت لي في ثوب رائه

١) الحجر الأسود

—

رؤبة بن العجاج ... من أراجيزه

لقد أتى في رمضان الماضي ... جارية في درعها الفضفاض
تقطع الحديث بالإيماض ... أبيض من أخت بني أباض
يا ليتني مثلك في البياض ... مثل الغزال زين بالخضاض
قبّاء ذات كفل رضراض ... إذا اعتزمن الرهو في انتقاض
جاذبته بالأصلاب والأنواص

—

أبو نواس يصف الأمين وهو ثمل

وبت كأنه يرى غضباً عليه ... بأنه يمسي وليس له انتشاء
إذا انتبهته من نوم سكر ... كفاه خمرة مثلك الغذاء
تليس نقائل إليك أن دعني ... ولا مستنكر لك ما تشاء
وكلما أسقني ويقول أيضاً ... عليك الخمر إن الصبح جاء
إذا ما أدركته الظهر صلى ... ولا عصر عليه ولا عشاء
يصلي هذه في وقت هذي ... فكل صلاته أبداً قضاء
فذلك محمد تفديه نفسي ... وحق له وقل له الفداء

لبعضهم

١) وما الوقت لم تخلف لعهد ... وكل شيء إلى وقت ميعاد

محمد حافظ ابراهيم في السياسيات

لقد كان فينا الظلم فوضى فهذبت
حواشيه حتى بات ظلما منظما

تمن علينا اليوم ان اخضب الثرى
وان اصبح المصري حرا منعما

اعد عهد اسمعيل جلدا وسخرة
فاني ارى المن انكى وآلما

عملتم على عز الجماد وذلنا
فاغليتم طينا وارخصتم دما

ابن الطثرية | من ديوان الحماسة

عقيلية اما ملاث ازارها
فدعص (١) واما خصرها فبتيل (٢)

تقيظ اكناف الحمى ويظلها
بنعمان من وادي الاراك مقيل (٣)

اليس قليلا نظرة ان نظرتها
اليك وكلا ليس منك قليل

فيا خلة النفس التي ليس دونها
لنا من اخلاء الصفاء خليل

ويا من كتمنا حبه لم يطع به
عدو ولم يؤمن عليه دخيل

اما من مقام اشتكي غربة النوى
وخوف العدا فيه اليك سبيل

فديتك اعدائي كثير وشقتي
بعيد واشياعي لديك قليل

وكنت اذا ما جئت جئت بعلة
فافنيت علاتي فكيف اقول

فما كل يوم لي بارضك حاجة
ولا كل يوم لي اليك رسول

صحائف عندي للعتاب طويتها
ستنشر يوما والعتاب طويل

فلا تحملي ذنبي وانت ضعيفة
فحمل دمي يوم الحساب ثقيل

لابن المعتز

وفاحم جال على الخد
مثل العنا قيد على الورد

وصولجان الصدغ منعكس
للضرب عن تفاح الخد

١) الملاث [illegible] المتبول كالكثيب [illegible] بالكثبان الحمى ونعلها ثقيل كأنه [illegible]
٢) الخصر البتيل [illegible] قطع [illegible] [illegible]
٣) ملاث الازار الموضع الذي يشد به الازار وهو العجز والكفل [illegible]

العديل بن الفرخ العجلي | من ديوان الحماسة

الا يا اسلمي ذات الدماليج والعقد
وذات الثنايا الغر والفاحم الجعد

وذات اللثات الحم والعارض الذي
به ابرقت عمدا بابيض كالشهد (١)

كأن ثناياها اغتبقن مدامة
ثوت حججا في راس ذي قنة فرد (٢)

جرى بفراق العامرية غدوة
شواحج سود ما تعيد وما تبدي (٣)

لعمري لقد مرت لي الطير آنفا
عوالم يخبرن [illegible] [illegible]

ثم ذكر الشاعر حاله في الحرب بين اخوانه الاراذل [illegible] من العذاب

ابو نواس الحسن بن هانئ

رقرق [illegible] الحياة فساء
فكلام بالوحي والايماء

لم [illegible] الكرى [illegible] عينه
[illegible] الجفنين بالاغفاء

حركته بيدي وقلت له انتبه
يا سمي الخلفاء والنزماء

حتى [illegible] علينا
[illegible] الى العلياء

فاجابني والسكر يخفض صوته
والصبح [illegible] الظلماء

اني لافهم ما تقول وانما
[illegible] سورة الصهباء

دعني اضيع من الخمور الى غد
وافعل بعبدك ما تشاء مولاي

لما اتيت غدا دعى بخمر السما
وحبا لي [illegible] بغير سماء

فحمدت ربي [illegible]
[illegible] الى الخضراء

في السماء وزينتها

بساط زمرد نثرت عليه
دنانير تخالطها دراهم

١) [illegible] جمع احم [illegible] الاسود [illegible] [illegible]
٢) الاغتباق شرب العشي ثوت اقامت الحجج جمع حجة [illegible] [illegible]

رشأ لولا لواحظه
كل يوم يبرد لي

خلعت الدنيا من العقد
حسنه عبد الله عنه

ابو تمام يصف جمال معشوقه

لو تراه يا أبا الحسن	قمراً أبدى على غصن
كل جزء من محاسنه	فيه أجزاء من الفتن

ابن الرومي يصف شهيد الحرب

كتب القاضي من دم	فاضحت لدى الله من أجواد
جزت معانقة الدارعين	معانقة القاصرات الحسان

ابو تمام في شهيد الحرب ايضا

تردى ثياب الموت حمراً فما أتى	لها الليل إلا وهي من سندس خضر
الح وزهير يجول بين احبابه	لا زال في منزل
لي منزل ان زرته	لم تلقه الا كرماً
وان قتل عنده	لم تلقه الى خذلك

بشار بن برد يرجع ليعد تجربة ويتعدى ساقيه (1)

أيها الساقيان صبا شرابي	واسقياني من ريق بيضاء رود
إن دائي الظمأ وإن دوائي	شربة من رضاب ثغر برود
ولها مضحك كغر الأقاحي	وحديث كالوشي وشي البرود
نزلت في السواد من حبة القلب	ونالت زيادة المستزيد
ثم قالت نلقاك بعد ليال	والليالي يبلين كل جديد
عندها الصبر عن لقائي وعندي	زفرات يأكلن قلب الحديد
لا أبالي من ضن عني بوصل	ان حظي الا تمل لي الهم جهود
أي عليكم اذا احتث شعشعة	فبنا الشمول وغنيا منشيا
لا أكون الراح بعد شمائلنا	سيما ارتياح ولا الاوتار ايضا

(1) معنى ذلك ان ساقيه قد الحالة بالراح تتعقف عنه لا ازاحة ايضا والانفوس ايضا . وكله ذكرى حال ولوعات وخلة الحاجة ... بله اذا ذكر ... الثغر ... الراح ...

السري الرفاء يصف قبة ... بناها ويتغنى بجمالها

لنا مغنى حسن الفناء	وزهت ضاحكة الأرجاء
وغرفة فسيحة البناء	شاهقة القمة في الهواء
قريبة من كلل العماء	كهودج محسك الرداء
يوطن في قبة العلياء	زور خفيف الروح والأعضاء
تحلو به كبد السماء	زناره يلصق بالغبراء
في جوه مسهب الأثناء	كأنما طوقه بالدماء
يطرب أو يجلب قلب الرائي	بين غناء منه أو بكاء
وتكتسي ديباجة القضاء	قد رصعت بلؤلؤ الأنداء
مغروج من قلعة الأحشاء	ابيض ذي حاشية خضراء
يبرح كالأبريز في التواء	وقد توافقت عصبة الأهواء
كأنه منطقة الجوزاء	فلا أثر غنا بالرسوم الجفاء

وسرائنا غير ذي اعتناء

ليلى الأخيلية تخاطب توبة حبيبها

وذي حاجة قلنا له لا تبح بها	فليس إليها ما حييت سبيل
لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه	وأنت لأخرى صاحب وخليل

ابو نواس الحسن بن هاني عندما لامه الامين عن شرب الخمر

أيها الرائحان باللوم لوما	لا أذوق المدام إلا شميما
نالني بالملام فيها إمام	لا أرى لي خلافه مستقيما
فاصرفاها إلى سواي فإني	لست إلا على الحديث نديما
جل حظي منها إذا هي دارت	أن أراها وأن أشم النسيما
فكأني وما أزين منها	قعدي يزين التحكيما
كل عن حمله السلاح إلى الحرب	فأوصى المطيق ألا يقيما

ابن الرومي يصف القناعة بأبيات منها لا أشرف الغلة

اعانهم والنفس تعيد شوقه | اليه وهل بعد القناعة تدانى
والشم خاه كجعفر ول حارق | فيشتد ما الفى من الهيمان
ولم يك مقدار الذي لي من الحول | ليروى ما تلثم الشفتان
كان ثواوي لبس يودى غليله | سوى ان يرى الروحان تمتزجان

البحترى يصف الغيث

ذات ارتجاز بحنين الرعد | مجرورة الذيل صدوق الوعد
مسفوحة الدمع لغير وجد | لها نسيم كنسيم الورد
ورنة مثل زئير الاسد | ولمع برق كسيوف الهند
جاءت بها ريح الصبا من نجد | فانتثرت مثل انتثار العقد
فراحت الارض بعيش رغد | من وشي انوار الربى في برد
كأنما غدرانها في الوهد | يلعبن من حبابها بالنرد

عبد الله بن المعتز | الوعد بطانة الجنة

لا وخير من خفض الترحيب | لا موت دون كصفحة العضب
ابتسام من بعد تقطيب سخط | رضا اللحظ بعد غضب
ما تبدلت ما حييت ولا حرمت | نفسي من بعد حب كحبي

وله

ساروا وقد خفضت تحت الاصباح لا حتى توقد في ليل الدجى شمعه

لابن سنا الملك

لا تخش مني خافي كالنسيم خفي | وما النسيم بخفيه على احد

لابن نقى

حتى اذا مالت به سنة الكرى | زحزحته وشيئا قليلا لقد
باعدته عنا ضلع تشتاقه | كي لا ينام | وخافه

١٧

محمد حافظ ابراهيم

لعام لربوع الشام تنتسب | هنا العلا وهناك المجد والحسب
لبنان الشرق لا زالت ربوعها | قلب الهلال عليها خافق يجب
خدراه (للضاد) لم تهتك ستورهما | ولا تحول عن مغناهما الادب
ام اللغات غداة الفخر امهما | وان سألت عن الآباء فالعرب
ارضاهما من الحسنى وبينهما | تلك القرابة لم تقطع لها سبب
اذا الهت بوادي النيل نازلة | باتت لها راسيات الشام تضطرب
وان دعى في ثرى الاهرام ذو الم | اجابه في ذرى لبنان منتحب
لو اخلص النيل والاردن ودهما | تصافحت منهما الامواه والعشب
بالوادبين تمشى الفخر مشيته | يحف ناحيتيه الجود والادب
فسال هذا سخاء دونه ديم | وسال ذاك مضاء دونه القضب
نسيم لبنان كم جادتك عاطفة | من الرياحين وكم جادتك من سحب
في الشرق والغرب انفاس مضوعة | تهفو البلاد واكباد بها لهب
لولا طلاب العلى لم يبتغوا بدلا | من طيب ريك لكن العلى تعب
كم غادة بربوع الشام باكية | على اليف لها يرمى به الطلب
تمضي ولا حلية الا ذكرته | ويفنى رجاء المجد والشهب
يلوح منها اللبالى في تقلبها | وتعزم لبس يدري كيف ينقلب
يا من لولا الاحلال اعظمت فيه | اسد جياع اذا ما وثبوا وثبوا
لم يحمهم علم قبل ولا عدد | سوى مضاء تحامى ورده النوب
اسطولهم امل في البحر مرتجل | وجيشهم عمل في البر مغترب
لهم بكل خضم مسرب نهج | وفي ذرى كل طود مسلك عجب
لم تبد بارقة في افقه منتجع | الا وكان لها بالشام مرتقب

ما خاب من أنجز الأرض قد شتروا | فالشهب منشورة مذ كانت الشهب
ولم يقرض سراء في مناكبها | فكل حين لهم في الكون مضطرب
رادوا المناكب في الدنيا ولو وجدوا | في الجو ركنا صاعدا ركبوا
لو قيل إن الشمس للراغب منتجع | مدوا إليها سببا في الجو واتشدوا
عدوا إلى الكسب محمودا وما فتئت | أم اللغات بذاك الشعر تكتسب
فإن كانت الشام من كانت لي | عيشي جديد وفضل ليس يحتجب
هذي يدي عن بني مصر تصافحكم | فصافحوها تصافح نفسها العرب
فما الكنانة إلا الشام عاج على | ربوعها من بنيها سادة نجب
لولا رجال تغالوا في سياستهم | منا ومنهم لما لمنا ولا عتبوا
إن يكتبوا لي ذنبا في مودتهم | فإنما الفخر في الذنب الذي كتبوا

—

أبو نواس الحسن بن هانئ في وصف النرجس وبه يستشهد بالتوحيد

تأمل في نبات الأرض وانظر | إلى آثار ما صنع المليك
عيون من لجين شاخصات | بأبصار هي الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات | بأن الله ليس له شريك

—

من خمريات الوليد بن يزيد الخليفة الأموي

ثم ثاروا إلى الصبوح فقامت | قينة في يمينها إبريق
قدمته على عقار كعين الديك صفى سلافها الراووق
ثم فض الختام عن حاجب الدن | وفاحت لدى المزاج [illegible]
فتعاطاه أشم عزيز | [illegible]

ديك الجن عبد السلام بن رغبان في الغزل بعاشقة نصرانية من أهل حمص أسلمت وردة حملها على الإسلام وتزوجها

انظر إلى شمس القصور وبدرها | وإلى خزاماها وبهجة زهرها
لم تبك عينك أبيضا في أسود | جمع الجمال لوجهها في شعرها
وردية الوجنات يختبر اسمها | من ريقها من لا يحيط بخبرها
وتمايلت فضحكت من أردافها | عجبا ولكني بكيت لخصرها
تسقيك كأس مدامة من كفها | وردية ومدامة من ثغرها

—

العرجي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان

يا دار عاتكة التي بالأزهر | أو فوقه بقفا الكثيب الأحمر
لم ألق أهلك بعد عام لقيتهم | [illegible]
فقفا وبيتك وابنه كشمس هاجر | في سامر عطر وليل مقمر
[illegible] | بالزعفران من حيائه في العصفر
باتا بأنعم ليلة حتى بدا | صبح تلوح كالأغر الأشقر
فتلازما عند الصباح صبابة | أخذ الغريم بفضل ثوب المعسر

وقال

أضاعوني وأي فتى أضاعوا | ليوم كريهة وسداد ثغر
وصبر عند معترك المنايا | وقد شرعت أسنتها بنحري
أجرر في الجوامع كل يوم | فيا لله مظلمتي وصبري
كأني لم أكن فيهم وسيطا | ولم تك نسبتي في آل عمرو

—

أبو نواس

قد أتى عيد | وسقى الأرض سرابا
صحت والإسلام ديني | ليتني كنت ترابا

من خمريات ابن المعتز

خليلي قد طاب الشراب المورد وقد عدت بعد النسك والعود احمد
فهاتا عقارا في قميص زجاجة كياقوتة في درة تتوقد
يصوغ عليها الماء شباك فضة لها حلق بيض تحل وتعقد
وتحسبها في جوف جوهرة حبشية عليها سراويل من الماء مجسد
فظاهرها حلم صبور على الاذى وباطنها جهل يقوم ويقعد
لها حبب ما فتها روحه تذوب اذا احست غناء تحيها اليه
وتبني من نار الجحيم بنفسها — وذلك من احسانها ليس يجحد

وقال يصف ما يشبه الحرم وهو عمل

رويدا فما زداد يارب من حيا وانت على ما في النفوس شهيد
سفوف بيوت في جرب رضا دولة وحيطانه دار ركع وسجود

—

وقال في ليلة قضاها

يا ليلة نسي الزمان بها احداث كوني بلا فجر
راح الزمان بها وحشتي نيل الصبا بجوانح القطر
ثم انقضت والفجر يتبعها نجد حيث ما سقطت من الدهر

—

وقال في وصف الهلال في اول شهر شوال

اهلا بفطر قد انار هلاله فالآن فاغد الى المدام وبكر
فكأنما هو زورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر

—

الزهر ... واسود الليل ... والنشي ... ...
... ... والصبح ... ...

الواوا الدمشقي

رب ليل ما زلت الثم فيه خمرا لا احبا غلالة وورد
والثريا كأنها كف خود واختلاف للبين رعشة وجد
لم تطعه دفاع عنه الوجد حتى قطعتها للبين من اصل زند
ما بدا لي بدر من الوصل الا كسفته ايدي الزمان بصد

ولم

اسقني يا غلام العيش غصه وعيون الخطوب عنا رقود
ذلك كلما تمنت وصال والح عليه كلما استفاحت صدود

ولم

ودعتني والبين يشعر به كبدي والبين يعد بين الروح والجسد
وداع صب لم يعلمه وداعها الا بالحظ عين او بنان يد
وما درت اعين الواشين فازرفت فقصت من غيظها العناب بالبرد

في تشبيه الشيخ بعض البطرس البستاني

قالت وقد رحت بالشيب ماثلة ماذا تقول بقدى العادل الحسن
فقلت غصن فقالت وهي ضاحكة قد شبه الغصن بعد الجهد بالغصن

لابن النبيه

النهر خد بالشعاع مورد قد دب فيه عذار ظل البان
والماء ذو سود الغصون خلاخل من فضة والزهر كالتيجان

الخز الديم بن غيم

ثم لا اهيم مع الرياض وطيبها والظل مثل تحت ظل داني
والزهر يضحك في ثغر باسم والماء يلقاني بقلب صافي

ابن مليك

والسكر في وجنة وطرف ينفخ وردا والغصن نرجسا

من خمريات ابي نواس

اكسر بمائك سورة الصهباء   فاذا رأيت خضوعها للماء
فاحبس يديك عن التي بقيت بها   نفس تشاكل انفس الاحياء
صفراء تسلبك الهموم اذا بدت   وتعير قلبك حلة السراء
كتب المزاج على مقدم تاجها   سطرين مثل كتابة العسراء
نمت عن ندمائي بسيلي   وضياء في الليل الظلماء
ثم قلت من شوقت[1] كأنني   وتضايقت كتضايق العذراء
لابد من عصر الراشف فانثنى   وتشبكت الاحشاء بالاحشاء
ومهفهف نفحة لها صدا   وتعلقت عيناه بالاغفاء
وشكا الى لسانه من سكره   بتلجلج كتلجلج الفأفاء
فخفوت في الفؤاد من الهوى   كتلهب النيران في الحلفاء

وله

خبروني عن ضحكات القناني   انا فيها غناء الايام
ابكاها ضحكا لنشط الندامى   ام نحيب على بكاء الغمام

وله

قومي تحي خلقت من شاني   قومي اذ هي لا تضيع شيطاني
ما كان دهري اليك احوجني   ولا زمان اليك الجاني
بكرت تفسير خوف تنفستي   ما بين راحي وبين ريحاني
فاعمدها كالسيف وقد   فضرب الانبات وردان

قال احمد شوقي يحيي سالم بك وكمال بك عند وصولهما ... من العواء

يا راكب الريح حي النيل والهرما   وعظم الفخ من سيناء ...
وقف على ... الزمان به   فكان اثبت من اطواده قدما

١) شاه بقيت جلاله (دنيا شعرها محلو) فشوقت بكاره ترجمتنا

واخفض جناحك في الارض التي حملت   موسى رضيعا وعيسى الطهر منفطما
واخرجت حكمة الاجيال خالدة   وبينت للعباد السيف والقلما
وشرفت عجلوك لها اتخذوا   مطيهم من ملوك الارض والخدما
من ارضها وعم الريح خاشعة   به وغشى عليه الدهر محتشما
فرحبا بكما من طالعين به   على سوى الطائر الميمون فانتزما
عاد الزمان فاعطى بعد ما حرما   ونابنا في اذين المحزون فابتسما
فيا عجب الله ونشانيه الجبينا   ويرحم الله ذاك الوفد ما رحما
هم احتموا الشديد السما لهم   والسيف قد صد فوادي قبرهم قسما
والناس بين بناة ومنهدم   زنا الث ثلاثي منه ما ...
تعاونا لا يحل الموت عروتها   ولا يرى بيدي الارزاء منفصما
يا صاحبي (ادمعي) حملت شرفا   ان الزمان الذي النغت اللجما
وانا جاوزت في القدس منطقة   جرى البساط ولم يجتز الى حرما
مشت على اضوء من الرايه   فقبلت ...
ومست بالمصلى فاكتست شرفا   وبالغار المصلى فالشيب ...
ونحا انا على انعه   كانت مزامير داود وهي النغما
جشمتها من الاهوال اربعة   الرعد والبرق والاعصار والظلما
حتى هوت في سماء النيل فانحدرت   كالنسر ... فوق الوكر ...
يا ال عثمان ابناء العروبة هل   تشكون جرحا ولا نشكو ...
اذا احزنتم حزنا في القلوب لكم   كالام تحمل من همم ابنها سقما
وكم قطعنا ... فهمي حسبك   لنا السرور فكانت عندنا نعما
وبدل الحال لم تحمل عليه كما   تقضي الكرى حقوق الاهل والرحما
صبرا على الدهر ان جلت مصائبه   ان المصائب مما يوقظ الامما

إذا الحمائل من أخلاقهم سلمت ... فكل شيء على آثارها سلما
وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإن تولت مضوا في إثرها قدما
نمتم على كل ثار لا قرار له ... وهل ينام مصيب في الشعوب دما
فنال من سيفكم من كان ساقيه ... كما تنال جراح الباسل العدما
قال العذول خرجنا محتكم ... من الوفا رفيا صدره الذي زعما
فما على المرء في الأخلاق من حرج ... إذا رعى صلة في الله أو رحما
ولو وهبتم لنا عليا سماؤكم ... ما زادنا الفضل في أخلاقنا قدما
ننعى عليكم ولا ننعى لنا وطنا ... ولا سريرا ولا تاجا ولا علما
هذي كرائم أشياء الشعوب فإن ... ماتت فكل وجود يشبه العدما

—

قال ابن حمديس في وصف قصر المنصور بن أعلى الناس بالأندلس

اعمر بقصر الملك ناديك الذي ... أضحى بمجدك بيته معمورا
قصر لو انك قد كحلت بنوره ... أعمى لعاد إلى المقام بصيرا
واشتق من معنى الجنان نسيمه ... فيكاد يحدث في العظام نشورا
نسي الصبيح مع الفصيح بذكره ... وساقها من حور نقا وسريرا
لو أن بالإيوان قوبل حسنه ... ما كان شيئا عنده مذكورا
أعيت مصانعه على الفرس الألى ... رفعوا البناء وأحكموا التدبيرا
ومضت على الروم الدهور وما بنوا ... لملوكهم شبها له ونظيرا
أذكرتنا الفردوس حين أريتنا ... غرفا رفعت بناءها وقصورا
فالمحسنون تزيدوا أعمالهم ... ورجوا بذلك جنة وحريرا
والمذنبون هدوا الصراط وكفرت ... حسناتهم لذنوبهم تكفيرا
فلكم من الأملاك ... حقرا البغى وما طمع ...

أبصرته فرأيت أبدع منظر ... ثم انثنيت بناظري محسورا
فظننت أني حالم في جنة ... لما رأيت الملك فيه كبيرا
وإذا الولائد فتحت أبوابه ... جعلت ترحب بالعفاة صريرا
عضت على حلقاتهن ضراغم ... فغرت بها أفواهها تكبيرا
فكأنها لبدت لتهصر عندها ... من لم يكن بدخوله مأمورا
تجري الخواطر مطلقات أعنة ... فيه فتكبو عن مداه قصورا
بمرخم الساحات تحسب أنه ... فرش المها وتوشح الكافورا
ومحصب بالدر تحسب تربه ... مسكا تضوع نشره وعبيرا
تستخلف الأبصار منه إذا أتى ... صبحا على غسق الظلام منيرا
وضراغم سكنت عرين رئاسة ... تركت خرير الماء فيه زئيرا
فكأنما غشى النضار جسومها ... وأذاب في أفواهها البلورا
أسد كأن سكونها متحرك ... في النفس لو وجدت هناك مثيرا
وتذكرت فتكاتها فكأنما ... أقعت على أدبارها لتثورا
وتخالها والشمس تجلو لونها ... نارا وألسنها اللواحس نورا
فكأنما سلت سيوف جداول ... ذابت بلا نار فعدن غديرا
وكأنما نسج النسيم لمائه ... درعا فقدر سردها تقديرا
وبديعة الثمرات تعبر نحوها ... عيناك بحر عجائب مسجورا
شجرية ذهبية نزعت إلى ... سحر يؤثر في النهى تأثيرا
قد سرحت أغصانها فكأنما ... قبضت بهن من الفضاء طيورا
وكأنما تأبى لوقع طيورها ... أن تستقل بنهضها وتطيرا
من كل واقعة ترى منقارها ... ماء كسلسال اللجين نميرا
خرس تعد من الفصاح فإن شدت ... جعلت تغرد بالمياه صفيرا

وكأنما كل غصن نضرة ... لأنه فارس خيال مخمورا
ونبت في الصفائح مونق قطرها ... فوق الأزهار لونه لا مستورا
ضحكت محاسنه البلاد كأنما ... جعلت لها زهر النجوم ثغورا
وصفع الأبواب ثم انظروا ... بالنقش لونه شكولا تشطيرا
شيد وما بال النضار كما علت ... تلك الصخور ومن الجمان صدورا
خلعت عليه غلائلا موشية ... شمس ترد الطرف عنه حسيرا
وإذا نظرت إلى أبيه سقفه ... أبصرت روضا في السماء نضيرا
ونحت من خطابه حيث التي ... حادث لشمس ذراه ولنورا
وصنعت حياطها فلا ... فارتك كل طريقة تصويرا
وكأنما للمشي فيه ليقفوا ... هشقوا بالأشواق والشجرا
وكأنما اللازورد في مخرّمه ... بالخط في ورق السماء سطورا
يا مالك الأرض الذي أضحى له ... ملك السماء مع العداة نصيرا
كم من قصور للملوك تقدمت ... واستوجبت لقصورك التأخيرا
تغرزت بالملك كل رحيبة ... فبلا ودرست لهما تدميرا

—

لا يشترني الجرم وتطمعه ... رخيص لا حياء ولا نزر
قال جميل
نمت في الروابي من معد وأفلحت ... مع الخفرات الغر الحور وريد
أناة عليها بزة أضحى لها ... بليت بلاء الريط وهي جديد

الباخرزي

قالت وقد فتشت عنها كل من ... لاقيته من حاضر أو بادي
أنا في فؤادك فارم طرفك نحوه ... ترني فقلت لها وأين فؤادي
ولكم تجنيت الذنوب لغاظها ... واحتلت في استثمار غرس ودادي
وطمعت منها في الوصال لأنها ... تبني الأمور على خلاف مرادي

ع

الوليد بن يزيد الخليفة الأموي

جاءت إلي بتقبيل تمانعني ... بين الفطام كأن السلف ورح
ادخل فديتك لا يشعر بنا أحد ... نفسي لنفسك من داء تفديني
بتنا كذلك لا نوم على سرر ... من شدة الوجد تدنيني وأدنيها
حتى إذا ما بدا الحيطان تلف لي ... حان الفراق فكان الحزن يشجيني
ثم افترقنا ولم يشعر بنا أحد ... والله يعلم بحسن الفعل يجزيني

—

ابن هانئ في مدح المعز لدين الله الفاطمي

ما شئت لا ما شاءت الأقدار ... فاحكم فأنت الواحد القهار
وكأنما أنت النبي محمد ... وكأنما أنصارك الأنصار
أنت الذي كانت تبشرنا به ... في كتبها الأحبار والأخبار

—

المتنبي يصف ضيغمة الأسد

يطأ الثرى مترفقا من تيهه ... فكأنه آس يجس عليلا
ويرد عفرته إلى يافوخه ... حتى تصير لرأسه إكليلا
وتظنه مما يزمجر نفسه ... عنها لشدة غيظه مشغولا
قصرت مخافته الخطى فكأنما ... ركب الكمي جواده مشكولا

—

السري الرفاء

وبدا لها الشرقي لا زال أغ ... يحكي عقود الجزع نيلك ونفشى
عليه أنفاس الربيع كأنما ... يقل بها والورد زجلة الندى
دنت حبوب الورد في أشراقه ... دموع من نظر إلى الحاسد

الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا — في الروح

هبطت اليك من المحل الارفع ... ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن كل مقلة عارف ... وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت على كره اليك وربما ... كرهت فراقك وهي ذات تفجع
انفت وما سكنت فلما واصلت ... الفت مجاورة الخراب البلقع
واظنها نسيت عهودا بالحمى ... ومنازلا بفراقها لم تقنع
حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها ... عن ميم مركزها بذات الاجرع
علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت ... بين المعالم والطلول الخضع
تبكي وقد ذكرت عهودا بالحمى ... بمدامع تهمي ولما تقلع
وتظل ساجعة على الدمن التي ... درست بتكرار الرياح الاربع
اذ عاقها الشرك الكثيف وصدها ... قفص عن الاوج الفسيح المربع
حتى اذا قرب المسير من الحمى ... ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع
وغدت مفارقة لكل مخلف ... عنها حليف الترب غير مشيع
سجعت وقد كشف الغطاء فابصرت ... ما ليس يدرك بالعيون الهجع
وغدت تغرد فوق ذروة شاهق ... والعلم يرفع كل من لم يرفع
فلاي شيء اهبطت من شاهق ... عال الى قعر الحضيض الاوضع
ان كان اهبطها الاله لحكمة ... طويت عن الفذ اللبيب الاروع
فهبوطها ان كان ضربة لازب ... لتكون سامعة بما لم تسمع
وتعود عالمة بكل خفية ... في العالمين فخرقها لم يرقع
وهي التي قطع الزمان طريقها ... حتى لقد غربت بغير المطلع
فكأنه برق تألق بالحمى ... ثم انطوى فكأنه لم يلمع
ذكرت به وصلا كأن لم أفز به ... وعيشا كأني كنت اقطعه وثبا

امرؤ القيس بن حجر — من معلقته المشهورة

ويوم عقرت للعذارى مطيتي ... فيا عجبا من كورها المتحمل
فظل العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهداب الدمقس المفتل
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات انك مرجلي
فقلت لها سيري وارخي زمامه ... ولا تبعديني من جناك المعلل
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فالهيتها عن ذي تمائم محول
اذا ما بكى من خلفها انصرفت له ... بشق وتحتي شقها لم يحول
ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ... علي وآلت حلفة لم تحلل
افاطم مهلا بعض هذا التدلل ... وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي
اغرك مني ان حبك قاتلي ... وانك مهما تأمري القلب يفعل
وان تك قد ساءتك مني خليقة ... فسلي ثيابي من ثيابك تنسل
وما ذرفت عيناك الا لتضربي ... بسهميك في اعشار قلب مقتل
وبيضة خدر لا يرام خباؤها ... تمتعت من لهو بها غير معجل
اذا ما الثريا في السماء تعرضت ... تعرض اثناء الوشاح المفصل
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ... لدى الستر الا لبسة المتفضل
فقالت يمين الله ما لك حيلة ... وما ان ارى عنك الغواية تنجلي
خرجت بها امشي تجر وراءنا ... على اثرينا ذيل مرط مرحل
فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى ... بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل
هصرت بفودي راسها فتمايلت ... علي هضيم الكشح ريا المخلخل
مهفهفة بيضاء غير مفاضة ... ترائبها مصقولة كالسجنجل
تصد وتبدي عن اسيل وتتقي ... بناظرة من وحش وجرة مطفل
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش ... اذا هي نصته ولا بمعطل

وكشح لطيف كالجديل مخصر ... وساق كأنبوب السقي المذلل
ويضحي فتيت المسك فوق فراشها ... نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل
وتعطو برخص غير شثن كأنه ... أساريع ظبي أو مساويك إسحل
إلى مثلها يرنو الحليم صبابة ... إذا ما اسبكرت بين درع ومجول

ابو نواس

تقول غداة البين إحدى نسائهم ... لي الكبد الحرى فسر ولك الصبر
وقد خنقتها عبرة فدموعها ... على خدها بيض وفي نحرها صفر
وقالت أخي العباس قلت نعم إذا ... وما لي إلى العباس معدى ولا قصر
وهل يكلفه الا راحة الندى ... وهل يزهدون الابا وجاؤوا الكبر

محمد بن يحيى الأسدي [illegible]

جاذبات الغزالة كل أوان ... جولها بالمشرح المعيد
كم قلوب قد أغرقت في صدور ... وخدود وقد نحاور في خدود

ابو الطيب المتنبي وقد قالها وهو صبي

لا تعجبوا بالخاتم أناملة ... كمثل بدر في الدجى الناجم (١)
وكما حاولت أخذي له ... من الشادن الخرف النائم
ألقيته في فلتت أخذوا ... قد خفت الخاتم الخاتم

الوأواء الدمشقي

إذا اشتد ما ألقى جعلت حذاءه ... ذمار الهوى قد حرمت بها وصالي
أقبل من فيه نسيم كلامه ... إذا ما بدى صفحا بالوداد داعيا
كأن الهلال إذ تقابلت ... نجوم الثريا لكي تسبقه
تشبه وهو خلفها ... وبينها الزهرة المشرقة
لقوس رام أتى طائرا ... فارس رام ثم بندقة

(١) [illegible]

فعائل معاليك تقول ... من أبواز

ابو الطيب المتنبي يرثي والدة سيف الدولة ويعزيه بها

نعد المشرفية والعوالي ... وتقتلنا المنون بلا قتال
ونرتبط السوابق مقربات ... وما ينجين من خبب الليالي
ومن لم يعشق الدنيا قديما ... ولكن لا سبيل إلى الوصال
نصيبك في حياتك من حبيب ... نصيبك في منامك من خيال
رماني الدهر بالأرزاء حتى ... فؤادي في غشاء من نبال
فصرت إذا أصابتني سهام ... تكسرت النصال على النصال
وهان فما أبالي بالرزايا ... لأني ما انتفعت بأن أبالي
وهذا أول الناعين طرا ... لأول ميتة في ذا الجلال
كأن الموت لم يفجع بنفس ... ولم يخطر لمخلوق ببال
...
أطاب النفس أنك مت موتا ... تمنته البواقي والخوالي
وزلت ولم ترى يوما كريها ... تسر النفس فيه بالزوال
رواق العز فوقك مسبطر ... وملك علي ابنك في كمال
أسائل عنك بعدك كل مجد ... وما عهدي بمجد عنك خال
يمر بقبرك العافي فيبكي ... ويشغله البكاء عن السؤال
بعيشك هل سلوت فإن قلبي ... وإن جانبت أرضك غير سال (...)
ولست كالإناث ولا اللواتي ... تعد لها القبور من الحجال
...
وأبرزت الخدور مخبآت ... يضعن النقس أمكنة الغوالي
أتتهن المصيبة غافلات ... فدمع الحزن في دمع الدلال
ولو كان النساء كمن فقدنا ... لفضلت النساء على الرجال
وما التأنيث لاسم الشمس عيب ... ولا التذكير فخر للهلال
وأفجع من فقدنا من وجدنا ... قبيل الفقد مفقود المثال
يدفن بعضنا بعضا وتمشي ... أواخرنا على هام الأوالي

(الوأواء الجوزي ينشد إذا أنشده ويزيد الأرقصة (وهو عزف المرأة))

ولم يبق شعلة النواحي … كمثل الجبال والرمال
وحفصن كأنه لا يفضي لحظ … وبال كأنه متفكر في الزوال
أسيف الدولة استنجد بصبر … وكيف بمثل صبرك للجبال
وأنت تعلم الناس التعزي … وخوضك الموت في الحرب السجال
وحالات الزمان عليك شتى … وحالك واحد في كل حال
فلا غيضت بحارك يا جموحا … على علل الغرائب والدخال
رأيتك في الذين أرى ملوكا … كأنك مستقيم في محال
فإن تفق الأنام وأنت منهم … فإن المسك بعض دم الغزال

أثنى في سمع الجبين بغير عار … أتينا بالشبيه ثم استخفوا [illegible]
بعائق شاة ليس هم أشكالا … وحسبه الصبر [illegible] لا الجمالا
تولوا بغتة فكأن بينا … تهيبني ففاجأني اغتيالا
فكان مسير عيسهم ذميلا … وسير الدمع إثرهم انهمالا
كأن العيس كانت فوق جفني … مناخات فلما ثرن سالا
وحجبت النوى الظبيات عني … فساعدت البراقع والحجالا
لبسن الوشي لا متجملات … ولكن كي يصن به الجمالا
وضفرن الغدائر لا لحسن … ولكن خفن في الشعر الضلالا
بجسمي من برته فلو أصارت … وشاحي ثقب لؤلؤة لجالا
ولولا أنني في غير نوم … لكنت أظنني مني خيالا
بدت قمرا ومالت خوط بان … وفاحت عنبرا ورنت غزالا
وجارت في الحكومة ثم أبدت … لنا من حسنها [illegible] اعتدالا
كأن الحزن مشغوف بقلبي … فساعة هجرها يجد الوصالا
كذا الدنيا على من كان قبلي … صروف لم يدمن عليه حالا

(١) [illegible] (٢) [illegible] (٣) الكرام من الإبل (٤) السير اللين (٥) [illegible] (٦) [illegible] (٧) [illegible] (٨) [illegible] (٩) [illegible] (١٠) [illegible]

لابن سنا الملك في ذكر ليالي الصفاء وطرف من الخلاعة

إني [illegible] وأهوى حين تلقني … نعمت أقطفها من وردة الخجل
والجو قد مد سترا من سحائبه … لما توهم أن الشهب كالمقل
فما ولا خطرنا إلا إلى خطر … دانٍ ولا خطوة إلا إلى أجل
والعين تسحب ذيلا من مدامعها … والقلب يسحب أذيالا من الوجل
أكلف العين مع علمي بغيرتها … وطئا على البيض أو مشيا على الأسل
حتى وصلنا إلى ميقات مأمنة … يا صاحبي فلو أبصرتما عملي
أواصل اللثم من فيه إلى فمه … وأوصل الضم من صدر إلى كفل
وبات يسعفني من لفظ منطقه … أرق من كلمي فيه ومن غزلي
[illegible] حالي [illegible] … ولا ترقت إليه همة الأمل
لم أسحب الذيل كي أخفي [illegible] … لكنني قمت أمحو الخطو بالقبل
ألية قد توالت وهي نائمة … لا تنظمني مع الليالي الأول.

عبد الله بن المعتز

كيف أصبحت من الهجر [illegible] … منك فداحست في جهد جهيد
عدا الوصل [illegible] غائب … [illegible] إلى ما بدا الله في الصدود
أهلكت [illegible] بدور [illegible] … ت في دجى الشعر ورد في خدود
وارتووا [illegible] من أم في شفاه … واعتناق لعضو من قدود

هل إلى نظرة إليك سبيل … فيبل الصدى ويشفى الغليل
إن ما قل منك يكثر عندي … وكثير ممن تحب القليل

من كتب شيخ الصبا

أصيل [illegible] لا تسعى وفيه سحبه … بالوصل ليلا ولم تحذر من الحرس
لما تبدت أضاءت الدجى لا حجب … فطرف الصبح [illegible] في الغلس

من خمريات ابي نواس ومجونه الرقيق

الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر | ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر
فعيش الفتى في سكرة بعد سكرة | فان طال هذا عنده قصر الدهر
وما الغَبْنُ الا ان تراني صاحيا | وما الغُنْمُ الا ان يتعتعني السكر
فبح باسم من اهوى ودعني من الكنى | فلا خير في اللذات من دونها ستر
ولا خير في فتك بغير مجانة | ولا في مجون ليس يتبعه كفر
بكل اخي فتك كأنّ جبينه | هلال وقد حُفّت به الانجم الزهر
وخمارة نبهتها بعد هجعة | وقد غابت الجوزاء وانحدر النسر
فقالت من الطراق قلنا عصابة | خفاف الأداوى يبتغى لهم خمر
ولا بد ان يزنوا فقالت او الفدا | بأبلج كالدينار في طرفه فتر
فقلنا لها هاتيه ما ان لمثلنا | فديناك بالابناء عن مثله صبر
فجاءت به كالغصن يترقرق | تخال به سحرا وليس به سحر
له شبح بالبدر ليلة تمه | يهفهف الحلي الكشح في نفح أشر
فقمنا الى واحدا بعد واحد | تجرر اذيال الفسوق ولا فخر

قال ابن المعتز — من البحتري

هجم الشتاء ونحن بالبيداء | والقطر بل الارض بالانداء
فاشرب على كاس من زهر الرياحين الشذى | زُهُرِ الخدود وزهرة الصهباء
من قهوة تنسي الهموم وتبعث الـ | شوق الذي قد ضل في الاحشاء
تخفي الزجاجة لونها فكأنها | في الكف قائمة بغير اناء

وقال —

وصوت حمامة كعت بليل | وقد حنت الى إلف بعيد
فحازلنا نقول الى العبيد | وللباقي الاهل من مزيد

٦

احمد شوقي من شعراء العصر (من الشوقيات الباب)

صداح يا ملك الكنا | ر ويا امير البلبل
قد فزت منك (بمعبد) | ورزقت قرب (الموصلي)
واتيح لي (داود) مز | مارا وحسن ترتل
فوق الاسرة والمنا | بر قط لم تترحل
تهتز كالدينار في | مرتج لحظ الاحول
واذا خطرت على الملا | عبث الدلال بمخمل
وللابتداءات الغرا | ئب في مقاطع جدول
ولقد تخذت من الضحى | منقار الفلالة والحلي
وربيت في بيض القلا | ئن في عذارى الهيكل
يا ليت شعري يا اسير | شج فؤادك ام خلي
وحليف سهد ام تنا | م الليل حتى ينجلي
بالرغم مني ما تعا | لج في النحاس المقفل
حرصي عليك هوى ومن | يحرز ثمينا يبخل
والشح تحدثه الضرو | رة في الجواد المجزل
انا ان جهلتك في الغنا | ء ... الجرير مجلل
ولقيته في سوسن | وحففته بقرنفل
وحرقت ازكى العود حو | لك والغالي الصندلي
وحملته فوق العيو | ن وفوق هامات الجدول
ودعوت كل اغر في | ملك الطيور محجل
فأتتك بين مطارف | وحبيت ... من لك
وامرت بي فالتقا | ك بوجه المتهلل
بعفيفة فالوذج | لم يعد (التمر ...)

وزجاجة من فضة … بحلوه من سلسل
بالنت با (صداح) عن … ـدك بالكريم المفضل
شهد الحياة مشوبة … بالرجه مثل الحنظل
والقيد لو كان الجما … ن فظما لم يحمل
بالطير لولا ان يقو … لوا جبن فلت تقفل
اسمع ذ ب مفصل … لك لم يقدك لمحمل
خبرا لما تشقى به … او ما بالله فافضل
انت ابن رأى للطبـ … عة فيك غير مبدل
ابدا مروي بالاسا … ر عهد بالمقبل
ان طرت عن كنفي وقد … ت عن الشرء الحيل
بالطير والاشبال تعـ … ـرب للبيب الاشبل
دنيا لك من عا وانت … انت لا تكون لا عزل
او للفتى وان تما … ل بالزمان المقبل
جعلت لحر يبتلى … في ذي الحياة ويبتلي
رمي ويرمي في حلك … والعيش غير مغفل
مستجمع كالليث ما … يحل عليه يحل
استمعت بالحكمة لا … سلام تيهم (الجندل)
في الفتنة الكبرى ولو … لا حلمي لم تشعل
رضي الصحابة يوم ذا … لك بالدماء الفزل
وهم المصابيح الروا … ة عن النبي المرسل
قالوا الكتاب وقا … م كل مصر ومحفل
حتى اذا وسعت معا … ذيه رضاه ...
رجعوا الظلم كالظبا … تم تـ النفوس ...

زلوا عن حكم الغو … ي ربيب رأى الاحيل
صداح خيرها اثر … ل حملت ام لم تحمل
جاوزت اذى روضة … وحللت الكلم منزل
بين الحجارة من حـ … ـوالرحاة من على
وخيار (افنة) كان … ل في حبال الادل
ضيع الصباح وبشر … الابناء بالمستقبل
راسال الصعر غنا … تأبى ويسقط من عل
قل سيدنا افتح رحمة … والخير منك فارسل
اورك (كنانك) لكرم … مه سيدنا وتقبل

ابو عبادة البحتري يمدح المتوكل ابتدأ بالغزل

الا هل اتاها بالمغيب سلامي … وهل خبرت وجدي بها وغرامي
وهل علمت اني ضنيت وانني … شفائي من داء الضنى وسقامي
وحرزت كل الغضب اذا اشتكت … تشكت عن ذل وحسن قوامي
احلت دمي من غير جرم وحرمت … بلا سبب يوم اللقاء كلامي
فداؤك ما ابقيت مني فانه … حشاشة جسم في نحول عظامي
حلى مفرها قرواز التوره ودعه … سجاحا عن الحزن لعبد كجام
تلبس الذي حللته بجلل … ولبس الذي حرمته بحرام
واني لآتاء عن كل لائم … عليك وعصاء لكل ملام
وكنت اذا حدثت نفسي بلوعة … خلعت عذاري واقتضت لجامي
واسلمته اثوابي لكل خطيئة … وشرت من اخرى لكل غرام
وكم ونا من حينه ساعة شدو … مع نغم الالحان اي زمام
ادي يومنا بالنزو الاشغا … لنا بسماع طيب ومدام
فبنا في قصر منير بقبة … فيمود على امجاد ...

تطل البزاة البيض تخطف حولنا — جآجئ طير في السماء سوام

تخر بالبراح من كل شاهق — مخضبة اظفارهن دوام

[illegible] كالقاطول يحمل ماءه — تدفعه بحر بالسماح طام

ولا جبلا كالزور يوقف شامخ — ويقتاد اما قدته بزمام

لقد جمع الله المحاسن كلها — لابيض من آل النبي همام

(ولي) — تم تخلص الى المديح

لي حبيب قد لج في الهجر جدا — واعاد الصدود منه وابدى

ذو فنون يريك في كل يوم — خلقا من جفائه مستجدا

تارة منعها وتارة اسعا — فاذ من نوى وصالا وصدا

اغتدي راضيا وقد بت غضبا — ن واراه من الحبيب واصبح عبدا

نفسي الفدى على كل حال — شاد بالوجد بالجسم اعدا

ولي حبيبا فاطمع في الوصل وان صفته بالسلام فردا

وتخونت الى مع خوف فقبلت كحلكبا ارا ودا

الى شادن تعلق قلبي — بجفون فواتر اللحظ مرضى

زاد في حبه فاصبحت ابدي — منه بعضا واكتم الناس بعضا

السف اتاه باديا من قريب — يتثنى تثني الغصن غضا

واعتذاري له حتى يجافي — لي عنه لبعض ما اتيت واغضى

واقلاقي في خده تقبيلا وتحاطورا رشفا وعضا

فاجزني بالوصل ان كان ... — واثبني بالحب ان كان قرضا

الواقعة بالله

فاتت بروحي والدمع ينهمر — فجمجمت بعض ما قالت ولم تبنه

مالت على تقدميني وقد شغفت — كما يميل نسيم الريح بالغصن

فاعرضت وقالت وهي باكية — ليت معرفتي اياك لم تكن

مطلع ان رقيقا

لابن عبد ربه

يا لؤلؤا يسبي العقول انيقا — ورشا بتعذيب القلوب حقيقا

ما ان رأيت ولا سمعت بمثله — درا يعود من الحياء عقيقا

واذا نظرت الى محاسن وجهه — ابصرت وجهك في سناه غريقا

يا من تقطع خصره من رقة — ما بال قلبك لا يكون رقيقا

وله

يا ذا الذي خط العذار بخده — خطين هاجا لوعة وبلابلا

ما كنت اقطع ان لحظك صارم — حتى لبست من العذار حمائلا

~~لابن خفاجة الاندلسي~~ — الوأواء الدمشقي

متى ارى روضة الحسن منك — وعيني قد تضمنك عذب

لابن خفاجة الاندلسي

ونمت باسرار الرياض خميلة — لها الزهر ثغر والنسيم لسان

لابي الفناحيه

ليالي تدني منك بالقرب مجلسي — ووجهك من ماء البشاشة يقطر

امرؤ القيس

سموت اليها بعد ما نام اهلها — سمو حباب الماء حالا على حال

لابن مطروح

اذا ما اشتهى الخلي الاخبار فرطا — فيا طيب ما تحلو لديه الصغائر

العسقلاني

ومهفهف علق الشقاء بطرفه — وسرى نعاسه في عطفه خصر

مزقت اثواب الظلام بنفحه — ثم انثنيت احول من سعر

ابن شرف

لا تسأل الناس والايام عن خبر — هما يبثانك الاخبار تطفيلا

ابن زيدون

ما للمدام تديرها عيناك   فيميل في سكر الصبى عطفاك
هلا مزجت لعاشقيك سلافها   ببرود ظلمك او بعذب لماك
بل ما عليك وقد محضتك الهوى   في ان افوز بحظوة المسواك
ناهيك ظلما ان اضر بي الصدى   برحا ونال البرء عود اراك
واها لعطفك والزمان كانما   صبغت غضارته ببرد صباك
والليل مهما طال قصر طوله   هاتي وقد غفل الرقيب وهاك
ولطالما اعتل النسيم فخلته   شكواي رقت فاقتضت شكواك

ابو فراس الحمداني

وشادن قال لي لما رأى سقمي   وضعف جسمي والدمع الذي انسجما
اخذت دمعك من خدي وجسمك من   خصري وسقمك من طرفي الذي سقما

الصاحب بن عباد

رق الزجاج ورقت الخمر   فتشابها فتشاكل الامر
فكانما خمر ولا قدح   وكانما قدح ولا خمر

قال حافظ ابراهيم في تشبيه طول الليل بالاحتلال

يا ساهد النجم هل للصبح من خبر   أني أراك على شيء من الضجر
اظن ليلك مذ طال المقام به   كالقوم في مصر لا ينوون على سفر

وقال يرثي محمود انجل عبده الحمولي وقد مات بعد قرانه بقليل

شوقتماني ابني المزدانه   لبدر تم غاب قبل الاوانه
وكلما استرقتما مره   علمتما عيني نظم الجمانه
على عذب نديتموني ولمن   يؤوب حتى ترجع الخازنه
عجلت يا محمود في رحلة   قرت بها اعين حور الجنانه
كانما أخرت عهد الهنا   فمن هنا لبة المرجانه

٢٩

ابو العلاء المعري في اللزوم الثالث (نعوله فقط عليه اربع دوات)

أسالت أتي[1] الدمع فوق أسيل   ومالت لظل بالعراق ظليل
أيا جارة البيت الممنع جاره   غدوت ومن لي عندكم بمقيل
لغيري زكاة من جمال فان تكن   زكاة جمال فاذكري ابن سبيل
وأرسلت طيفا خان لما بعثته   فلا تثقي من بعده برسول
خيال أرانا نفسه متجنبا   وقد زار من حيا في الود وصول
أبيت فما تسطيع منه بجنبه   فعلقة من وجنة بجيل
وكنت لأجل الحسن تحسبه فدية   ولكنني للبين تحسن أصيل
أسرنا خطانا بالحمام أنه   لعن إذا اشتد الرجال بقتيل
وإن قاسم الاتقي ذلة واغتبا   وحاة يغفر لا حياة ذليل
وكيف تجر الحسنة للطيب غارة   أسر المجد والذيول كحيل

(١) السيل الذي لا يدرى من اي طرف

عنترة بن شداد

هنئا زار عبلة بالغدى   قد حلت ظلمة الظلام البهيم
تلظى وتلتهب في فؤادي   نار شوقي تزداد بالتضريم
اخرجت بيضاء تهتز كالغصن   اذا ما انثنى عن النسيم
وكأنها بين الأسنة نبتا   من خيلك في نعيم
كالحب يتقن الذي من الشهد   اذا مازجته بنت الكروم
كلما ذقت بارد من فاها   خلته في فمي لهيب الجحيم
من لذة البدر حسنها واستعارت   سحر اجفانها ظباء الصريم
وغرامي بها غرام مقيم   –   وعذابي من الغرام المقيم

في السعود

كحقيبة نطلب 8 فورة   يرأسيحها تقط عيني

من خمريات ابن المعتز

داوِ الصبوح بقهوة صفراء — وامزج بنار الراح نور الماء
ما قد لم قدامها عهدها — في الدهر غير حشاشة صفراء
ما زال تحتقل الزمان بكرها — ويزيدها من رقة وصفاء
حتى اذا لم يبق الا نورها — في الدهر واعتزلت عن الاقذاء
وتوقدت في لين من نارها — كتوقد المريخ في الظلماء
نزلت كمثل سبيكة تذا رعت — او حية وثبت من الرمضاء
واستبدلت من طينة مختومة — تفاحة في رأس كل اناء

وقال —

لا تذكرني بالصبوح صاحبي — كأس المدام عشية كل مساء
كم ليلة شغل الفؤاد وعد لي — من عاشقين تواعدا للقاء
عقدا عناقا طول ليلهما معا — ند الصبا الاحشاء بالاحشاء
حتى اذا طلع الصباح تفرقا — بتنفس وتأسف وبكاء
ما راعنا تحت الدجى شيء سوى — عين النجوم واعين الرقباء

وقال —

وكأس كمصباح السماء شربتها — على قبلة او موعد بلقاء
اتت دون الايام حتى كأنها — تساقط نور من فتوق سماء
ترى كأسها (ضوءها) من ظاهر الكاس ساطعا — عليك ولو غطيتها بغطاء

وقال ([illegible]) —

زارني والدجى احم الحواشي — والثريا في الغرب كالعنقود
وهلال السماء طوق عروس — بات يجلى على غلائل سود

ليلة الوصل اسعديني بطول — طول الا [illegible]

ابن خفاجة الاندلسي يصف طول الليل والنجوم ويذكر طيفا من

ورداء ليل بات فيه معانقي — طيف الم لظبية الوعساء
فجمعت بين رضابه وشرابه — وشربت من ريقه ومن صهباء
ولثمته في ظلماء ليلة وفرة — شنفا هناك لوجنة حمراء
والليل مشمط الذوائب كبرة — خرف يدب على عصا الجوزاء
ثم انثنى والسكر يسحب فرعه — ويجر من طرب فضول رداء
تندى بنفح الحواة اجرعه — قد فاز ثلج الشيب تحت سماء
وقيس في اثواب ريحانة — كرعت على ظمأ بجدول ماء
تفاحة الاعطاف الا انها — حذر النوى خفاقة الاحشاء
فلويت معطف اعتناقا [illegible] — فيه تقطر الدمع من انداء
والفجر ينظر من وراء غمامة — عن مقلة كحلت بلحظ زرقاء
فرغبت عن نور الصباح لنوره — اقرى الحب بنفسجي الظلماء

قوله يصف ليلة انس وفكاهة — في الغزل

واغيد في صدر الندى لحسنه — حلى وفي صدر القضيب نصيب
من الهيف اما ردفه فمنعم — خصيب واما خصره فجديب
يرف بروضة الحسن منظر رحبه — وقامته نوارها وقضيب
جلاها وقد قلى الحمام عشية — عجوزا عليها للحباب مشيب
وجاء بها حمراء اما زجاجها — فماء واما جلوه فلهيب
على لجة تزبج اما حبابها — فنور واما موجها فكثيب
تجافت بها عنا الحوادث برهة — وقد ساعدتنا بهوة [illegible]
وعاد لنا حفنه هناك الرجس — ومبتسم للاقحوان شنيب
خلا ذاك الا انما [illegible] — وكيس بالطرف [illegible]

ابو عبادة البحتري يصف ايوان كسرى

صنت نفسي عما يدنس نفسي   وترفعت عن جدا كل جبس
وتماسكت حين زعزعني الدهر   التماسا منه لتعسي ونكسي
بلغ من صبابة العيش عندي   طففتها الايام تطفيف بخس
وبعيد ما بين وارد رفه   علل شربه ووارد خمس
وكأن الزمان اصبح محمولا   هواه مع الاخس الاخس
واشترائي العراق خطة غبن   بعد بيعي الشام بيعة وكس
لا ترزني مزاولا لاختباري   عند هذي البلوى فتنكر مسي
حضرت رحلي الهموم فوجهت   الى ابيض المدائن عنسي
اتسلى عن الحظوظ وآسى   لمحل من آل ساسان درس
ذكرتنيهم الخطوب التوالي   ولقد تذكر الخطوب وتنسي
وهم خافضون في ظل عال   مشرف يحسر العيون ويخسي
مغلق بابه على جبل القبق   الى دارتي خلاط ومكس
حلل لم تكن كأطلال سعدى   في قفار من البسابس ملس
ومساع لولا المحاباة مني   لم تطقها مسعاة عنس وعبس
نقل الدهر عهدهن عن الجدة   حتى غدون انضاء لبس
فكأن الجرماز من عدم الانس   واخلاله بنية رمس
لو تراه علمت ان الليالي   جعلت فيه مأتما بعد عرس
وهو ينبيك عن عجائب قوم   لا يشاب البيان فيهم بلبس
فاذا ما رأيت صورة انطا   كية ارتعت بين روم وفرس
والمنايا مواثل وانوشر   وان يزجي الصفوف تحت الدرفس
في اخضرار من اللباس على اصفر   يختال في صبيغة ورس
وعراك الرجال بين يديه   في خفوت منهم واغماض جرس

من مشيح يهوي بعامل رمح   ومليح من السنان بترس
تصف العين انهم جد احياء   لهم بينهم اشارة خرس
يغتلي فيهم ارتيابي حتى   تتقراهم يداي بلمس
قد سقاني ولم يصرد ابو الغوث   على العسكرين شربة خلس
من مدام تقولها هي نجم   اضوأ الليل او مجاجة شمس
وتراها اذا اجدت سرورا   وارتياحا للشارب المتحسي
افرغت في الزجاج من كل قلب   فهي محبوبة الى كل نفس
وتوهمت ان كسرى ابرويز   معاطي والبلهبذ انسي
حلم مطبق على الشك عيني   ام امان غيرن ظني وحدسي
وكأن الايوان من عجب الصنعة   جوب في جنب ارعن جلس
يتظنى من الكآبة ان يبدو   لعيني مصبح او ممسي
مزعجا بالفراق عن انس الف   عز او مرهقا بتطليق عرس
عكست حظه الليالي وبات المشتري   فيه وهو كوكب نحس
فهو يبدي تجلدا وعليه   كلكل من كلاكل الدهر مرسي
لم يعبه ان بز من بسط الديباج   واستل من ستور الدمقس
مشمخر تعلو له شرفات   رفعت في رؤوس رضوى وقدس
لابسات من البياض فما تبصر   منها الا غلائل برس
ليس يدرى اصنع انس لجن   سكنوه ام صنع جن لانس
غير اني اراه يشهد ان لم   يك بانيه في الملوك بنكس
فكأني ارى المراتب والقوم   اذا ما بلغت آخر حسي
وكأن القيان وسط المقاصير   يرجحن بين حو ولعس
وكأن اللقاء اول من امس   ووشك الفراق اول امس
وكأن الذي يريد اتباعا   طامع في لحوقهم صبح خمس

عدت للسرور وهو ادخارث … التعزي برا عجم والتأسي
فلا ان اعيذك من موج … موقفات عن الصبا وحبسي
زال عندي ولست الا داري … باقتراب نفلي ولا بحبسي
في نفعي لا اهل عند اهلي … في سوانه وكان خير فرسي
ان والكلنا وشو اقواه … بلماة بحث المقنو وجسي
وانى من بعد اكلف بالاشراف … طرا من كل سنخ واسي

وقال يمدح المتوكل ويصف القبيح والمليح

ان طيفا يزورني في المنام … لحلي من لوعتي وغرامي
غادة بت احمل اللوم فيها … وعناء المحب طول الملام
نظرت لي خلسة الى فاعدى … بدني طرف عينها بالسقام
انثني ثم ذكرت فلها دل فتاة … رود وقد غلام
ولحسن الحلال فضل اذا ما … شابه في القلوب ظرف الحرام
قد سقتني بكأسها وثناياها … ما روى من غلة المستهام
في اعتدال من الزمان بلبل نخليه … باعتدال القوام
انما العيش ان تكون الليالي … منضلات طوالع الايام
قد صفا جانب الهواء ولذت … رقة الماء في مزاج المدام
واستتم الصبيح في خير وقت … زهو مغنى انس ودار مقام
ان طروجه المليح فلو يستطيع حياه معلنا بالسلام
الما يلج ذايل ذا ذال حسنه ضاحك ومن بسام
كالحبيب لو كان فالشتاء … اذ طار في الضاحي الالتزام
شفف الربع جرى من قطرة تتكلو من دينة وسام
مشع بجدول من حباب الماء كالابيض الصقيل الحسام
واذا ما توسط البركة الحسناء الفتى كله صنو [illegible]

٢

فتراه كأنه ماء بحر … يخرج العين وهو ماء غمام
والذي السيف ان يراه ولانا … ضج يشكي بحر غير السقام
بدع انشئت لاولي عباد الله … بالركن والصفا والمقام
ان خير العصور اصبح فرحا … ابد الدهر العدى لخير الانام
جاور الجعفري واغاث شبدان اليه … كما لا ترغب الحمام
حلل من منازل الملك كالانجم … يلمعن من سواد الظلام
مشرقات تجلي الصفات فما تدرك … الا بالظن والاوهام
فهي الشرف في الاماني … او تزاها فانها فوق الاحلام
غرف من بناء دين ودنيا … يوجب الله فيه اجر الامام
شوقتنا الى الجنان فزدنا … في اجتناب الذنوب والاثام
وبها تشرف الاوائل ملكا … وتباهي مكاشرف الاسلام
بارك الله للخليفة في المجد المعلى … والمآثر العظام
ودارها اماني ولاة العهد … اهل الوفاء والانعام
لا يزالوا بغبطة وسرور … وبقاء من ملكهم ودوام

—

وقال يمدح المتوكل

ومنتزه الاعطاف ناس في لطف … منعة الاطراف فاتن الطرف
تثنى على قد غريب قوامه … وتضحك عن مستعذب الثغر بوجنة
اذا بعدت اهلي وان قربت شفته … لهجرانها بسعر ولقيانها لشغف
بذلت لها الود الذي نحلته … واضمرت لي الود الذي لم تكن تصفي
وان بت وحداني بلى وصابني … وان الذي ابدى لدونه الذي اخفي
ولو انها تيمت بالصد والجوى … ذو صلا فقد عنيت بالصد والصرف
اما يطمع المحروم عدل في الجوا … ولا يطمع المظلوم [illegible] في النصف
في [illegible] (١) البحر

الرقاشي

نبهت ندماني اطوفني بزمة … من بعد اتعاب كاسات واقداح
فقال خذ واسقني وغنه لي … يا دار مثواي بالقاعين فالساحي
فما حسا ثانية او بعدها ثالثة … حتى استمدا سرور الراح بالراح

ابو نواس — قيل لعبد الله بن العباس ابن الربيع

ومستطيل على الصهباء باكرها … في فتية باصطباح الراح حذاق
فكل شيء رآه ظنه قدحا … وكل شخص رآه ظنه الساقي
حتى لو [illegible] من [illegible] … في الزجاجة باته يطلب الباقي

لبعضهم

وفي الظعائن معشوق الشمائل … يخطو بأعطاف كسلان الخطا ثمل
ظبي مشى الورد من لحظي بوجنته … مشي اللواحظ من عينيه في اجلي

ابو نواس

ولو اني استزدتك فوق ما بي … من البلوى لأعوزك المزيد
ولو عرضت على الموتى حياتي … بعيش مثل عيشي لم يريدوا

الناشي

خذ يا غلام عنان طرفك فانه … عني فقد ملك الشمول عناني
سكران سكر هوى وسكر مدامة … انى يفيق فتى به سكران

اذا البيتين الآتية قبل القافية

جيراننا جار الزمان عليهم … اذ جار حكمهم على الجيران
ما الشان ويحك ان زال نعيمهم … الشان ويحك حين زال جنان

الجزائري [illegible] بن احمد

رأيت الهلال ووجه الحبيب … فكانا هلالين عند النظر
فلم ادر من حير في فيهما … هلال الدجى من هلال البشر
ولولا التورد في الوجنتين … وما راعني من سواد الشعر
لكنت اظن الهلال الحبيب … وكنت اظن الحبيب القمر

ح

قال عبد الله بن المعتز

أبى الله بالعاشقين عزاء … وما للملاح الغانيات وفاء
تركن نفوسا نحوهن صواديا … مسرات داء ما لهن دواء
يردن حياض الماء لا يستطعنها … وهن الى برد الشراب ظماء
خليلي بالله الذي انتما له … اما الحب الا انة وبكاء
كما تدريان الا كذاك وربما … يكون سرور في الهوى وشفاء
لقد جحدتني حقه دين عواذل … وصلن غداة ما لهن اداء
يطالبني بالوعد اذ بين وقفة … وهيهات نيل بعد وعطاء
فرده على منقص [illegible] مطالبا … لا شيء الا موعد ورجاء
حلفت لقد لاقيت في الحب منهم … اخا الموت من داء ما به دواء

ثم قال

والنجم في الليل البهيم تخاله … عينا تخالس غفلة الرقباء
والصبح من تحت الظلام كأنه … شيب بدا في لمة(1) سوداء

ولمحمد بن خالد بن الوليد

رب ليل نادمت احبتنا … في عفاف عند خفاء الوحشي
ولنا قد لهونا بالتي … لا ترى شبها لها الا من شي
لطلوع الشمس حتى اذنت … لغروب انتشت نشوى من ثنا
لسلمى حاد غيم نحوينا … بعد ان نولت غضا من غصن
وعقار قهوة بالكرتلي … في نداي كمصابيح الدجى
وضوا ساطع الجمجمة … حورية الموت مع زرق الغنا

(1) الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن والجمع لمم
اللمم الصغار من الذنوب

محمد حافظ ابراهيم في [illegible] (استقبال الدستور)

بنات الشعر بالنفحات جودي   فهذا يوم شاعرك المجيد
أطلي واسفري ودعي نجيي   بما توحين أيام الرشيد
اذا ما جل شأنك عن هبوط   فرفعي الى سمائك بالصعود
وأولى ذلك الغالي بيانا   يتيه على أهل الخلود
وحلي عقدة من أصغريه   يليه لهنا في كاس الحديد
فما أنا واقف برسوم دار   أسائلها ولا كلف بزود
ولا مستنزل همة بدمع   ولا مستنجز حر الوعود
ولكني وقفت أنوح نوحا   على قومي وأهتف بالنشيد
وأرفع منهم شعبا يراع   بصول بكل قافية شرود
بيان شعراء هز أسعدتني   شكوت من العبيد الى العبيد
ولم أجحد عوارف [illegible]   أنيت المنة والخبث الجحود
اذ يقونا الرجاء فقد طعمنا   بعهد المصلحين الى الورود
وسنوا بالوجود فقد جهلنا   بفضل وجودكم معنى الوجود
اذا الحلوى الصباح فلاح منا   فانا ناسى [illegible] جهيد
مع فجر الأذى والظلم فيلو   صباح المشفقين من المزيد
جراح في النفوس نغزن نغزا   ولكن قد [illegible]
اذا ما هاجهن أسى جديد   هتكن [illegible] القلب الجليد
الى من نشتكي عنت الليالي   الى العباسي أم عبد الحميد
ودون حماهما قامت رجال   تزوعنا بأصناف الوعيد
فما خفنا فطا ولكن بحاه   الحوكم ولا ركنه شديد
ولكنا نطالبكم بحقه   [illegible] بالاهل لقيصة العهود

رجانا صاحب التقرير خلفا   بجفراه العوارف والعهود
وأقسم لا يجيب لنا نداء   ولو جئنا نقرأه مجيد
وبشر أهل مصر باحتلال   يدوم عليهم أبد الأبيد
وأنبأ في النفوس لكم جفاء   فهم [illegible] الصدود
ناغروحشة بلغت مداها   ورزكاها بأرضه ستجود
فقتل الشعر أو شتأ حياة   وايقظ هاجع القوم الرقود
فليت كرومر قد دام فينا   يطوقه بالسلاسل كل جيد
ويتحف مصر آنا بعد آن   بمجلود ومقتول شهيد
لتنزع هذه الأكباد عنا   وتبعث في العوالم من جديد
رمى دار الجهاد بأرزايا   وجاد بكل جبار عنيد
بعد الجولة [illegible]   ويعيش بالزمن عيش الوليد
[illegible] خلال واذلال [illegible]   وصاح بي سبيلك لن تبيدي
هبوا نسوب احكم جبانا   واقدركم على نزع الجعود
واعلى من فلاد [illegible]   واحكم من فلاسفة الهنود
فانا لا نطيق له جوارا   وقد اودى بنا او كاد يودي
مللنا طول صحبته وملت   سوابقنا من المشي الوئيد
بحمد الله [illegible] كبير   وانتم اهل رحمة وجود
خذوه فما منعوا شعبا بوانا   بما الفضل والعلم المفيد
اذا استوزرت فاستوزر علينا   فتى كالفضل او كابن العميد
ولا تتقل [illegible]   بعيدا عن المقصد الحميد
وفي الشورى بنا داء وهيد   قد استعصى على الطب العتيد
شروع كما صحت [illegible]   [illegible] دون [illegible] الأسود

لحى بيضاء يسم الرأى هانت   على جمع الملابس والجدود
أترضى أن يقال وأنت حر   بأنك قبة هاتيك القيود
وهل غرس وأرض وتم أناس   بهذا الهون أو هذا الجمود
فمن فضاضة التأخير عنا   لقانا سائح النيل السعيد
أرى أحداثكم ملكوا علينا   بجر موارد العيش الرغيد
وقد ضقنا بهم وأبيك ذرعا   وضاق بحجم هم ذرع البريد
أكل موظف فيكم قدير   مع التشريع في ظل العميد
فدع هذا الهم وانظر إلينا   إذا أنصفتنا نظر الودود
وخبرهم وأنت بنا خبير   بأن الذل شنشنة العبيد
وأن نفوسنا هذا الخلوع تأبى   لغير الله ذل السجود
وول أمورنا الأخيار منا   نقب بهم إلى الأمل البعيد
وأشركنا مع الأخيار فيكم   إذا جلبوا لأوطان الجدود
وأسعدنا بجامعة وشيد   لنا من مجد دولتك المشيد
وأن أنعمت بالإصلاح جادت   ثناك فأنت بيت القصيد
وزع أزمة الأموال فينا   بها وثقت من رأي سديد
وسل عنه اليهود ولا تسلنا   فقد خاضت في حيل اليهود
إذا ما ناح في أسوان باك   سعفت أنين شاك أو رشيد
جميع الناس في البلوى سواء   بأوفى البلاد على الصعيد
تنال الأمن بالأمن أمست   مع الأيام عائشة الجدود
وأن حدود السودان وأقوم   ثناء القوم من بيضه مدرود
وما أودى وقد زودت شرى   وطنى نيك بالأمل الوطيد
أجبت نحوطنا وزرعنا   وزفتنا إلى أوج السعود
أم الوزد الذي انحى علينا   ألا أنشئ مجد جديد
—

متى ما يرى الناس الغنى وجاره   فقير يقولوا عاجز وجليد
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى   ولكنه أحاظٍ قسمت وجدود
إذا المرء أعيته المروءة ناشئا   فمطلبها كهلا عليه شديد
وكائن رأينا من غني مذمم   وصعلوك قوم مات وهو حميد
وإنه امرؤ أمسى وأصبح سالما   من الناس إلا ما جنى لسعيد
=

ابن خفاجة الأندلسي يصف شجرة نوار

يا رب مائسة المعاطف تزدهي   من كل أفنانها بوشاح
مهتزة يروى بها من عطفها   ما شئت من كفل يموج رداح
نفضت ذوائبها الرياح عشية   فتملكتها هزة المرتاح
حط الربيع قناعها عن مفرق   شمط كما ترف كأس الراح
لفاء هالة عن الغمام علاوة   لبست بها حسنا قميص صباح
نضح الندى نوارها فكأنما   مسكت بها الظلماء بمصباح
ولوى الخليج هناك صفحة معصم   لمعت سوالف للظل فيه أساح

وله يتغزل —

وليل طرقت الحالكيه نجمه   أجر على هام الثريا ردائيا
مخاطبة الرائي لأسنا انجا   ودست إلى الأشهر ديارا
فلم يلد الأوشف واعتنقته   ويعجبني أني انتهبت ازارا

شاب من رود —
كأنه المحروم شوقي في خجله   والليل أبيض وأدركه صبحا
لا تؤيسنك من مخبأة   قول تغلظ وإن جرحا
عسر النساء إلى مياسرة   والصعب يمكن بعدما جمحا

أبو نواس ~~~ بشار بن برد

يا منظراً حسناً رأيته … من وجه جارية فديته
ومخضب رخص البنا[1] … ن بكى علي وما بكيته
بعثت إلي تسومني … ثوب الشباب وقد طويته
وتقول إنك قد جفو … ت ولست لي شيئاً حويته
والله رب [illegible] … ما إن خنت[2] ولا نويته
أعرضت عنك وربما … عرض البلاء وما ابتغيته
إن الخليفة قد أبى … وإذا أبى شيئاً أبيته
ونهى [illegible] الملك الهما … م عن النساء فما عصيته
لا بل وفيت ولم أضع … عهداً ولا رأياً رأيته

أبو نواس يهجو أشجع السلمي [5]

قل لمن يدعي سليماً سفاهاً … لست منها ولا قلامة ظفر
إنما أنت من سليم كواو … ألحقت في الهجاء ظلماً بعمرو
و ا

لئن رحت مبيض الذوائب من شعري … وأبدل لي دهري غراباً بالنسر
فيا رب خمار طرقت بسحرة … فنبهته والطير في لقف الوكر
[illegible] نعطي للرجال حقه … إذا لم ينل أمال الأهل المثرى
وذي [illegible] قد صار [illegible] … [illegible] الجبين إلى النحر
[illegible] بالإبصار من كل جانب … [illegible] ... ... بالنظر [illegible]
[illegible] بالنحول … فبات يقبل بالكاس [illegible]
[illegible] الحز بالنحس وشاربي بالنحر
[illegible] شاربي … قد نقبل [illegible]

[illegible] رخص لين [illegible] الحسن [illegible]

٥٦

تابع الأبيات التي في الوجه الأول

وأنا المطل على العدا … وإذا غلا الحمد اشتريته
وأحل في أعلى الذرى … م من الحياء وما اشتهيته
ويشوقني بيت الحبيب … ب إذا غدوت وأين بيته
حال الخليفة دونه … فصبرت عنه وما قليته

المتنبي يمدح عبد الواحد بن العباس [illegible] قبيل [illegible]

أركائب الأحباب إن الأدمعا … تطس[1] الخدود كما تطس اليرمعا
فاعرفن من حملت عليكن النوى … وامشين هوناً[2] في الأزمة خضعا
قد كان يمنعني الحياء من البكا … فاليوم يمنعه البكا أن يمنعا
حتى كأن لكل عظم رنة … في جلده ولكل عرق مدمعا
وكفى بمن فضح الجداية[4] فاضحاً … لمحبه وبمصرعي ذا مصرعا
سفرت وبرقعها الفراق بصفرة … سترت محاجرها ولم تك برقعا
فكأنها والدمع يقطر فوقها … ذهب بسمطي[6] لؤلؤ قد رصعا
نشرت ثلاث ذوائب من شعرها … في ليلة فأرت ليالي أربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها … فأرتني القمرين في وقت معا
ردي الوصال سقى طلولك عارض … لو كان وصلك مثله ما أقشعا

ابن خفاجة الأندلسي

بتنا وغمر من الدجى في لجة … ومن النجوم تحته سراً وهم
عاطيته والليل يسحب ذيله … صهباء كالمسك الفتيق لناشق
وضممته ضم الكمي لسيفه … وذؤابتاه حمائل في عاتقي
حتى إذا مالت به سنة الكرى … زحزحته شيئاً وكان معانقي
أبعدته عن أضلع تشتاقه … كي لا ينام على وساد خافق

1) الخد بالنقش 2) هوناً جزء 3) [illegible] 4) الغزال 5) باعوا الحبيب 6) خيط بتقلاده

ابو عبادة البحتري يمدح ابا عبد الله بن حمدون ويعاتبه

أقيما لعلوي ما يفيك بآية ... يصبو الى علم بعد ويصبيني
تحية الله تهدى والسلام على ... خيالك الزائر وهنا يحييني
اذا قربت فذكرتك يبعدني ... وان بعدت فوصل منك يدنيني
تصرم الدهر لا جود فيطمعني ... فيما لديك ولا يأس فيسليني
ولست اعجب من عصيان قلبك لي ... عمدا اذا كان قلبي فيك يعصيني
اما وما احرقته ورد الخدود ... واهوت في وجع من اعين العين
لقد حبوت صفاء الود صافية ... مني واقرضته من لا يجازيني
هوى مع الكوكب الطالع وادعى ... من قبلك حبك لا اطمع العون
زعم الغراب منبئ الانباء ... ان الاحبة آذنوا ببتاء
فاثلج ببرد الدمع صدرا واغرا ... وجوانحا مسجورة الرمضاء
لا تأمرني بالعزاء وقد ترى ... اثر الخليط فلات حين عزاء
قصر الزمان عن السلو وعن ... واطال في تلك الرسوم بكائي
زادني اشتياقا بالمدام وفتى ... اعزز علي بفرقة القرباء
فلعلني ألقى الردى فيريحني ... عما قليل من جوى البرحاء
اخذت ظهور الصالحية زينة ... عجبا من الصفراء والحمراء
نسج الربيع لربعها ديباجة ... من جوهر الانوار بالانواء
بكت السماء بها رذاذ دموعها ... فغدت تبسم عن نجوم سماء
حلل خضراء تبسم وشيها ... حول الربيع زهرة صفراء
... على زهر الاباطح شوب ... زهر الخدود وزهرة الصهباء
من قهوة تنسي الهموم وتبعث الشوق الذي قد ضل في الاحشاء
تخفى الزجاجة لونها فكأنها ... في الكف قائمة بغير اناء
ولها نسيم كالرياض تنفست ~~ووجنة~~ ... في وصفه هذا الكاعب الحسناء
بكر الانوار ... الا ... ... في الجوهر والاحشاء ... والانداء

وبواكٍ مثل الدموع ترادت ... في صحن هذا الكاعب الحسناء
يقبلها رشأ يديرها ... سكرى تفتق مقلة حوراء
يسعى بها وبمثلها من طرفه ... عودا وابداء على الندماء
ما للجزيرة والشآم تبدلا ... بعد ابن يوسف ظلمة بضياء
حف الغرات وكان يجرز انحرا ... واسود وجه الرقة البيضاء
ولقد ترى بابي سعيد مرة ... ملقى الرحال وموسم الشعراء
اذ فيضه مثل الربيع البالغ ... مثل الشأن ... يخاله اضحاء
رحل الامير محمد فترحلت ... عنا غضارة هذه النعماء
والدهر ذو دول تنقل في الورى ... ايامهن تنقل الافياء

وقال يعزي المعتز بالله عن بعض ولده

ابا الامير الخطب الذي احدث الدهر ... وتعرف من خيبا الايام الصبر
نصيبه وباينك البنون بلبث ... تتم بك النعمى ويستوجب الشكر
لئن افل النجم الذي لاح انقا ... فسوف تلا الايام ان تزهر
مضى وهو مفقود وما فقد كوكب ... ولا سيما اذ كان يقدي به البدر
هو الذخر من دنياك قد صار ذخرا ... ولا خير في الدنيا اذا لم يكن ذخر
فعزيك من هذي الرزية انك ... على قدر ما في عظمي يعظم الاجر
فصبرا امير المؤمنين فربما ... حمدت الذي يبلاك في عقبة الصبر

البديع الاسطرلابي

اهدى لمجلسه الكريم وانما ... اهدى له ما حزت من نعمائه
كالبحر يمطره السحاب وما له ... فضل عليه لانه من مائه

ابو عبد الله الرفاء الاندلسي في فلان يبل عينه بريقه ويظهر انه يبكي

عذيري من حب الا ان يبكي كأنه ... تراخيه مما يجاوره جيمه
يبله مائه فمن ريقه ... ويكي البكا منه كما ابتسم الزهر
ويوهم انه المطر بل جفونه ... وهل عصرت يوما من النرجس الخمر

احمد شوقي في تحية الطيار الفرنسي

يا فرنسا نلت أسباب السماء ... وتملكت مقاليد الجواء
غلب النسر على دولته ... وتنحى لك عن عرش الهواء
واتتك الريح تمشي أمة ... لك يا بلقيس من أدنى الإماء
روضت بعد جماح وجرت ... طوع سلطانيه علم وذكاء
لك خيل بجناح أشبهت ... خيل جبريل لنصر الأنبياء
وبريد يسبق البرق على ... [illegible] في البر والبحر [illegible]
تطلع الشمس فتجري ونلي ... فوق عنقاء الربى او [illegible] ...
يا (نسورا) هبطوا الوادي على ... سالف الحب وما نور الولاء
زاركم مصر فيلي نحو ملكم ... مرحبا بالأكرمين الكرماء
طرتمو فيلي فطارت فرحا ... بأعز الضيف خير النزلاء
هل شجاكم في ثرى أهرامه ... ما ارقتم من دموع ودماء
أبيه (فرعون) قد تلقى قبلكم ... قطعة الأجيال من أعلا بناء
لو شهدتم عصر أخنى لها ... عالم الأفلاك معقود اللواء
جرح الأهرام في فرتلي ... تمشي للقبر مجروح الإباء ...
مركب لو سلف الدهر به ... كان إحدى معجزات القدماء
نصفه طير ونصف بشر ... يا لها إحدى أعاجيب القضاء
رائع وقفا أو واقعا ... أنفس الشجعان قبل الجبناء
يا ابن [illegible] في القدر أو ... هدهد السيف في [illegible] البلاد
ملأ الجو فعالا وغذا ... عجب الغربان فيه والحداء
وثرى الريح ... راعه ... من حديد جمعت لا من رواء
وجناح غير ذي قادمة ... كجناح النحل مصقول سواء
وذنابى كلما سرح مسلح ... من صانعة من كهرباء
يتراءى كوكبا ذا ذنب ... فإذا جد فسهما [illegible]

فإذا جاز الثريا للثرى ... جر كالطاووس ذيل الخيلاء
عبلأ الآفاق صوتا وصدى ... كعزيف الجن في الأرض العراء
أرسلته الأرض عنك خبرا ... طرقت أذن سكان السماء
يا شباب الغد وأبناء الفدى ... لكم أكرم وأعزز بالفداء
هل يمد الله في العيش عسى ... أن أراكم في الفريق السعداء
وأرى تاجكم فوق السهى ... وأرى عرشكم فوق ذكاء
مصر [illegible] رجعت ... فرعها عهد خوفو وخفاء ...
أنا إن أسألكم أو لم تنس ... نحن هلكى فلكم طول البقاء
إنما مصر إليكم وبكم ... وحقوق البر أولى بالقضاء
عصركم حر ومستقبلكم ... في يمين الله خير الأمناء ...
واطلبوا الدنيا بسلطان فما ... خلقت نضرتها للضعفاء
واطلبوا المجد على الأرض فإن ... هي ضاقت فاطلبوه في السماء

السيد توفيق البكري

أيا ضوء الهلال الكفت جدا ... كأنك في فم الدنيا ابتسام
يحبب لي سناك الشوق حتى ... يصاحبني وأصحبه الغرام

المتنبي في وصف طعانه الدهر

ضاق صدري وطال في طلب الرزق ... قيامي وقل عنه قعودي
أبدا أقطع البلاد ونجمي ... في نحوس وهمتي في سعود

لبعضهم

لعينيك هل أبصرت أعجب منظرا ... على طول ما أبصرت من هرمي مصر
أنافا عنانا للسماء وأشرفا ... على الجو إشراف السماء على البحر
وقد وافيا نشزا من الأرض عاليا ... كأنهما نهدان قاما على صدر

عبد الله بن المعتز الخليفة العباسي

يوم سعد قد طاب الدهر فيه … خاشع الطرف لا يزال الخطوب
فيه ما يشتهي نديم وريحا … ن وكأس وقينة وحبيب
منظر مسعد يواتيه في الوصـ … ـل رقيب على العيون رقيب
ورسول يقول ما تعجز الألفا … ظ عنه حلو الحديث أديب
ولنا موعد إذا هدأ النو … م لديك والليل منا قريب

وقال

شيئان لا يجد المشتم بينهما … فرقا وما بينهما فرق لدى طيب
نشر الحبيب وريح الراح بعد ولم … أحكم بذلك إلا بعد تجريب

—

وقال يهجو

بنو العم لا بل هم بنو الغم والأذى … وأعوان دهري إن تظلمت من دهري

وقال

—

قم نصطبح فليالي الوصل مقمرة … كأننا باجتماع الشمل أسمار
~~أما ترى اللهو قد جمعت … خيل وعود وقانون وأوتار~~
والدهر في غفلة نامت حوادثه … ونبهتنا إلى اللذات أوتار
أما ترى أربع اللهو قد جمعت … جنك وعود وقانون ومزمار
فخذ بحظك من دنياك فلذتها … تفنى وتبقى روايات وأخبار

—

قال يصف سحابة

ودفنة جاد من أجفانها المطر … فالروض منتظم والقطر منتثر
ترى مواقعها في الأرض لائحة … مثل الدراهم تبدو ثم تنتشر
ما زال يلطم خد الأرض وابلها … حتى رقت خدها الغدران والحفر

أبو نواس الحسن بن هانئ يرثي نفسه في علته التي مات بها

دب في الفناء سفلا وعلوا … وأراني أموت عضوا فعضوا
ليس من ساعة مضت لي إلا … نقصتني بمرها بي جزءا
ذهبت جدتي بطاعة نفسي … وتذكرت طاعة الله نضوا
لهف نفسي على ليالي وأيا … م تمليتهن لعبا ولهوا
قد أسأنا كل الإساءة فاللهم … صفحا عنا وغفرا وعفوا

وقال يرثي محمد الأمين الخليفة العباسي بعد مقتله

أعزي يا محمد عنك نفسي … معاذ الله والأيدي الجسام
فهلا مات قوم لم يموتوا … ودوفع عنك لي أجل الحمام
كأن الدهر صادف منك ثأرا … أو اشتفى بحلك من سقام

قال ابن المعتز في وصف سحابة ممطرة

وموقرة بثقل الماء جاءت … تهادى فوق أعناق الرياح
فجاءت ليلها سحا ووبلا … وهطلا مثل أفواه الجراح
كأن سماءها لما تجلت … خلال نجومها عند الصباح
رياض بنفسج خضل نداه … تفتح بينه ورد الأقاح

وقال أيضا في وصف سحابة مع البرق

كأني حين ترتكل المطايا … على نيجاء ناشرة جناحا
بجزف ينفض الإلحاظ فيه … بعين الماء تبتلع الرواحا

وقال أيضا في وصف بركة وسطها بلينوفر

وبركة تزهو بلينوفر … ألوانه بالحسن مبقوتة
نواره ينظر من فوقها … شاخصة الأجفان مبهوتة
كأنما كل قضيب له … يحمل في أعلاه ياقوتة

ابو عبادة البحتري يمدح المتوكل ويصف البركة وهي من غرر

ميلوا الى الدار من ليلى نحييها — نعم ونسألها عن بعض اهليها

يا دمنة جاذبتها الريح بهجتها — تبيت تنشرها طورا وتطويها

لا زلت في حلل للغيث ضافية — ينيرها البرق احيانا ويسديها

تروح بالوابل الداني روائحها — على ربوعك او تغدو غواديها

ان البخيلة لم تنفك ناشدة (1) — الى الكثيب ولم [illegible]

مت او دنت [illegible] — فالحب يبعدها والدار تدنيها

[illegible] — [illegible] بعشق واديها

[illegible] الغادة البيضاء [illegible] — عن الثياب تثنيها وتضنيها

حلية ما ينال الصبح آخرها — علقت باذيال اخراها واوليها

ما طيب فضة لاطراف رقيقة — شربت من يدها خمرا ومن فيها

يا من رأى البركة الحسناء رؤيتها — والآنسات اذا لاحت مغانيها

بحسبها انها في فضل رتبتها — تعد واحدة والبحر ثانيها

ما بال دجلة كالغيرى تنافسها — في الحسن طورا واطوارا تباهيها

اما رأت كالئ الاسلام يكلؤها — من ان تعاب وباني المجد يبنيها

كأن جن سليمان الذين ولوا — ابداعها فأدقوا في معانيها

فلو تمر بها بلقيس عن عرض — قالت هي الصرح تمثيلا وتشبيها

تنصب فيها وفود الماء معجلة — كالخيل خارجة من حبل مجريها

كأنما الفضة البيضاء سائلة — من السبائك تجري في مجاريها

اذا علتها الصبا ابدت لها حبكا — مثل الجواشن مصقولا حواشيها

فحاجب الشمس احيانا يضاحكها — وريق الغيث احيانا يباكيها

اذا النجوم تراءت في جوانبها — ليلا حسبت سماء ركبت فيها

لا يبلغ السمك المحصور غايتها — لبعد ما بين قاصيها ودانيها

(1) [illegible]

يعمن فيها باوساط مجنحة — كالطير تنقض في جو خوافيها

لهن صحن رحيب في اسافلها — اذا انحططن وبهو في اعاليها

صور الى صورة الدلفين يؤنسها — منه انزواء بعينيه يوازيها

تغنى بساتينها القصوى برؤيتها — عن السحائب منحلا عزاليها

كأنها حين لجت في تدفقها — يد الخليفة لما سال واديها

وزادها زينة من بعد زينتها — ان اسمه يوم يدعى من اساميها

محفوفة برياض لا تزال ترى — ريش الطواويس تحكيه ويحكيها

ودكتين كمثل الشعريين غدت — احداهما بازاء الاخرى تساميها

اذا مساعي امير المؤمنين بدت — للواصفين فلا وصف يدانيها

ان الخلافة لما اهتز منبرها — بجعفر اعطيت اقصى امانيها

ابدى التواضع لما نالها دعة — عنها ونالته فاختالت به تيها

اذا تجلت له الدنيا بحليتها — رأت محاسنها الدنيا مساويها

يا ابن الاباطح من ارض اباطحها — في ذروة المجد اعلى من روابيها

ما ضيع الله في بدو ولا حضر — رعية انت بالاحسان راعيها

وامة كان قبح الجور يسخطها — دهرا فاصبح حسن العدل يرضيها

بثثت فيها عطاء زاد في عدد العليا — ونوهت باسم الجود تنويها

ما زلت بحرا لعافينا فكيف وقد — قابلتنا ولك الدنيا بما فيها

اعطاك الله عن حق [illegible] — اهلا واسمح بجود الله تعطيها

ابو العلاء المعري

[illegible] الشيب والشباب فما — [illegible] الغانيات والعجوز

في الاعتذار عن صدود الحبيب

يا حبيبا زارني في غفلة — [illegible] الوشاة ذا قولي [illegible]

[illegible] وكأنه وكأنا [illegible] — [illegible] ذيل حال بيننا [illegible]

أبو طالب الرقي

وكأن أجرام النجوم لوامعا … درر نثرن على بساط أزرق

أبو الطيب المتنبي

بدت قمرا ومالت خوط بان … وفاحت عنبرا ورنت غزالا

عبد الله بن المعتز

بكرت تعير الأرض ثوب شبابه … رحبية محمودة الأسحاب
نثرت أوائلها حيا فكأنه … نقط على عجل بطن كتاب

وله في تشبيه السرو بالجواري [illegible]

حفت بسرو كالقيان تلحفت … خضر الحرير على قوام معتدل
فكأنها والريح حين تميلها … تبغي التعانق ثم يمنعها الخجل

في تشبيه الرمان بالنهد الناهد

ورمانة شبهتها إذ رأيتها … بثدي كعاب أو بحقة مرمر
مغلقة صفراء تنقض حولها … يواقيت حمر في ملاء معصفر

عبد الله بن المعتز

أما ترى الزهر الباسم يلحظنا … إلى ظبي فرح بالغيث مسرور
كأن أحداقه من حسن صورتها … مداهن التبر في أوراق كافور

وله

كأن طل الندى في محاجره … دمع ترقرق من أجفان مهجور
كأن عيون النرجس الغض حولها … مداهن در حشوهن عقيق
إذا بلهن القطر خلت دموعها … بكاء عيون كحلهن خلوق

لبعضهم

إني رأيتك في نومي تعانقني … كما تعانق لام الكاتب الألفا

عبد الله بن المعتز

ما أقصر الليل على الراقد … وأهون السقم على العائد
يفديك ما أبقيته من [illegible] … لست لما [illegible]

صريع الغواني مسلم بن الوليد — في الغزل والمجون —

تحملت هجر الشادن المتدلل … وعاصيت في حب الغرابة عذل
وما أبقت الأيام مني ولا الصبا … سوى كبد حرى وقلب مقتل
ويوم من اللذات خالست عيشة … رقيبا على اللذات غير مغفل
فكنت نديم الكأس حتى إذا انقضت … تعوضت منها ريق حوراء عيطل
ألح في عذلي حبيب أن أسوءها … بلحن فلم أفتك ولم أتبتل
أخذت لطرف العين منها نصيب … وأخليت من كفي مكان المخلخل
سقتني بعينيها الهوى وسقيتها … فدب دبيب الراح في كل مفصل
وإن شئت أن التذ ما انتجيدها … فعانقت دونهم لذيذ طعم القرنفل
أنازع لي سير الحديث وتارة … رضابا لذيذ الطعم عذب المقبل
وما العيش إلا أن أبيت موسدا … صريع مدام كف أحوى أكحل
ومحلولة زر الشباب كأنها … قضيب على دعص من الرمل أهيل
خلوت بها والليل يقظان قائم … على قدم كالراهب المتبتل
فلما استمرت من دجا الليل دولة … وكاد عمود الصبح بالصبح ينجلي
تراءى الهوى بالشوق منا فاستحثت البكا … وقال للذات اللقاء ترحل
فلم تر إلا عبرة بعد زفرة … مودعة أو نظرة بتأمل

—

بشار بن برد

إني لأطلب بالجزع أن يشكلها … وماذا علي لو أجاب قسيما
[illegible] آثار دمنه والهوى … فلا عينه لا أعرفه الا بوقعها
أعطني أشته الحي — أو قصتني في حب
[illegible] رغم حظ … ونسيت [illegible]

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن عرشية

قال ابو العلاء المعري (في الخفيف الاول) يجيب الشريف ابا ابراهيم العلوي

عن قصيدة اولها غير مجد ... رجال العوالي [illegible] المشكول

علل النفس بالاماني ... فنيت والزمان ليس بفاني

ان تناسيتما وداد اناس ... فاجعلاني من بعض من تذكران

لم اردنا ذاك الزمان بمدح ... فشغلنا بذم هذا الزمان

رب ليل كانه الصبح في الحسن ... وان كان اسود الطيلسان

قد ركضنا فيه الى اللهو لما ... وقف النجم وقفة الحيران

فكأني به واليه رحل ... وشباب الظلماء في العنفوان

ليلتي هذه عروس من الزنج ... عليها قلائد من جمان

هرب النوم عن جفوني فيها ... هرب الامن عن فؤاد الجبان

وكأن الهلال يهوى الثريا ... فهما للوداع معتنقان

قال صحبي في لجتين من الحندس (١) ... والبيد اذ بدا الفرقدان

نحن غرقى فكيف ينقذنا نجما ... ن في حومة الدجى غرقان

وسهيل كوجنة الحب في اللون ... وقلب المحب في الخفقان

مستبدا كأنه الفارس المعلم ... يبدو معارض الفرسان

يسرع اللمح في احمرار كما ... تسرع في اللمح مقلة الغضبان

ضرجته دما سيوف الاعادي ... فبكت رحمة له الشعريان

ثم شاب الدجى وخاف من الهجر ... فغطى المشيب بالزعفران

ونضا فجره على نسره الوا ... قع سيفا فهم بالطيران

وبلاد وردتها ذنب السرحان ... من المهلبة والسرحان

وعيون الركاب ترمقه عينا ... حولاء مججت بلا اجفان

وعلى الدر [illegible] من دماء الشهيد ... ين علي [illegible] لم [illegible]

(١) [illegible]

(١) في رحيل ابي العز

وجاني اواخر الليل مجرا ... ن وفي اولياته شفقان

ثبتا في قميصه ليجي الحشر ... مستعديا الى الرحمن

وجبال الاوان عقب جدود ... كل جد منهم جبال اوان

يا ابن مستعرض الصفوف ببدر ... ومبيد الجموع في غطفان

احد الخمسة الذين هم الاغراض ... في كل منطق والمعاني

والشخوص التي خلقن ضياء ... قبل خلق المريخ والميزان

قبل ان تخلق السماوات وتؤ ... مر افلاكهن بالدوران

لو تأتى لنطق حمل الشهب ... ثرى عن رأسه الرجحان

او اراد السماك طعنا الى ... [illegible] القناة قبل الطعان

او رمي قوس الكواكب زال ... الفجس [illegible] خانه الارنان

لو عصاك حوت النجوم شقاه ... حتف [illegible] من الجدثان

انت كالشمس في الضياء وان ... جاوزت كيوانا في علو المكان

وافقه [illegible] اسم رسول الله لما [illegible]

وسجايا محمد المعجزات في الوصف ... لطف الاقحوان والاوهان

وحبي [illegible] اولادك [illegible] مجرى الارواح في الابدان

(٢) نهم البيض الطوال والا صفر [illegible] ... في رشه الزرقان

وسم [illegible] الملك في هواه حتى يشكوا ... على الحيوان

[illegible] الشرف [illegible] ... باللحظ ما

واذا الارض [illegible] غبراء صارت ... من دم الطعن وردة كالدهان

اقبلوا ما على الجواد [illegible] ... غادرتهم التحية بالغدران

[illegible] ... بعيد البعد [illegible] على [illegible]

قد اجبتنا قول الشريف فقول ... واثبنا الحصى عن المرجان

اطربتنا الفاظه طرب الشائق ... [illegible] الالحان

ما عشقنا بيضاء كالفضة المحض ... وعشقنا حمراء كالارجوان
ولو انا اخذنا الشرب لبني ... فنينا بكل اصفر [illegible]
وعبوا شربه بالهوى احتقار ... ومشينا [illegible] بالدنانه
ان دالة ما فضنت من ... جر مخلي الطريق للجبانه
بالمنى القسوة بالمصلى اذا ... جاز اذا النظم بل تكنت الصائه
ما تقنع بالتروى والوزن مني ... ومنوني تقبل الاوزانه

الوأواء الدمشقي

ليل شعر ومن وجه صبح جبينه ... ما لبيت عليها من طرفه
منه ضدان الفا فوق حسن ... بين بحر معانقه الشقيقه
وهو نور ما بين فيها صفت الغا ... شعر من نوره سوق المشوقه
معان لو ان من برد الطا ... فوق من لوبان ادمعي بالحلوقه
ولها وشى ادمعي وهو بيري ... اني مجنى على التحمين
اذا ما بكى جرى اللؤلؤ المنظوم من جزع عينه في عقيقه
وحمى برجيه الثغر ان ... فوقه ثغر كالشقائق التعريفه
برد لاينوب ما بين خمر ... جامد من رضاب ريقه
لم صباح حمنة الصبوح ... رصاد وصنعة بفنوحه
في اوانه صاف رجوصنيل ... وزمانه رطب وزهر [illegible]

حسن بن حميد

وعد البدر بالزيارة ليلا ... فاذا ما وفي قضيت نذوري
قلت يا سيدي ولم تؤثر الليل ... على بهجة النهار المنير
قال لي لا احب تغيير رسمي ... هكذا الرسم في طلوع البدور

لبعضهم

ولاه ان فرشت اذيل العصنة ... وقع [illegible] ونزهته [illegible]

ابن خفاجة الاندلسي

وقد نظرت شمس الاصيل الى الربا ... باضعف من طرف المريب وافترا
وصفت صوالي الاصيل تروقني ... على نفس من سقط البحر اسرا

[illegible]

ابن قلاقس

وفي ظهر ابراد النسيم خميلة ... باعطافها نور الربى يتفتح
تضاحك في سر العواطف عارضا ... من الغدر وجنة الروض تشفع
ونورى بكف الصبا نسب بارق ... شرارته في فحمة الليل تقدح

احمد شوقي

لمن ناء وانئ بنيكم ابدا ... يا حياة الطفل انصار اليتيم
وجزيتم عن حنانه وندى ... نعمة الدنيا وموعود النعيم
احفظوا الطفل فما تدرى غدا ... ما له في الدهر من شأن عظيم
ربما يخرج منه من قدرا ... يخرج الناس من الجهل البهيم
لم يتيم مدأ الدنيا هدى ... كنبي الرحمة الهادي الحكيم
ولقيطا قد كساها سؤددا ... كلقيط اليم مولانا الكليم
رب هب منك لقومي رشدا ... واهدهم منك الصراط المستقيم

جميل

فما لك الناء على نقيل ... يا شرف من قتيل الغانيات
فما مات من طرب وسكر ... ردت حياته بالمسمعات
فقام بجر عطفيه فخارا ... وكان ضريبه عند الممات

ابو العلاء في الرد على من ينزهون الله عن الزمان والمكان من الطائفة المتكلمين

قلتم لنا خالق قديم ... قلنا صدقتم كذا نقول
زعمتموه بلا زمان ... ولا مكان الا فقولوا
هذا كلام له خبئ ... معناه ليست لنا عقول

لبعضهم

ولما قضينا من منى كل حاجة ... ومسح بالاركان من هو ماسح
وشدت على دهم المهاري (حدب) (٤) رحالنا ... ولم ينظر الغادي الذي هو رائح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا ... وسالت باعناق المطي الاباطح

عبد الله بن المعتز

وكأن ركابه الكأس في فحمه ... هلال اول شهر غاب في شفق

ابو نواس في تشبيه العيون بالنرجس والنرجس بالعيون

لدى نرجس غضة القطاف كأنه ... اذا ما منحناه العيون عيون

ابن المعتز في تشبيه الثغر بالاقاحي ثم تشبيهه بالثغر

والاقحوان كالثنايا الغر ... قد صقلت انواره بالقطر

العتابي

طاف الخيال بنا ليلا فحيانا ... اهلا بمن عم زار محلانا (١)
ساءرنا اذ زارنا المهدي تحيته ... في النوم اذ زارنا الوزار يقظانا
اني اهتدى وسواد الليل معتكر ... على تباعد مسراه ومسرانا
ان الاماني قد خيلته لي سكنا ... ردت تحيته قلبي كما كانا
حتى اذا الهوى لي واشتبهت له ... هاجت زيارته شوقا واحزانا

بشار بن برد

يا رحمة الله حلي في منازلنا ... حسبي برائحة الفردوس من فيك
يا اطيب الناس ريقا غير مختبر ... الا شهادة اطراف المساويك
قد زرتنا زورة في الدهر واحدة ... ثني ولا تجعليها بيضة الديك

نجم الدين بن المعلم الواسطي

يا من قوى جسمي من لا ابوح به ... ويستبيح دمي من لا احسبه
فصرت اخفي لسانا بعاشه ... ضعفا [illegible] فؤادي ما بعاشيه

(٢) من التزنة تجانبه الابل

عبد الله بن المعتز

انظر الى دنيا ربيع اقبلت ... مثل البغي تبرجت لزناة
جاءتك زائرة كعام اول ... فتلبست وتعطرت نبنات
واذا تعرى الصبح من كافور ... نطقت صنوف طيورها بلغات
والورد يضحك من نواظر نرجس ... قذيت (١) وآذنه حتف بممات

ابن الرومي

لو كنت يوم الوداع حاضرنا ... وهن يطفين غلة الوجد
لم تر الا الدموع سائلة ... تقطر من مقلة على خد
كأن تلك الدموع قطر ندى ... يقطر من نرجس على ورد

البحتري يمدح المتوكل في عيد الفطر

اخفي الهوى لك في الضلوع واظهر ... والام في كمد عليك واعذر
واراك خنت على النوى من لم يخن ... عهد الهوى وهجرت من لا يهجر
وطلبت منك مودة لم اعطها ... ان المعنى طالب لا يظفر
هل دينك الخلوق يتاح فينقضي ... اولم علوم بنفسه فيقصر
بيضاء يعطيك القضيب قوامها ... ويريك عينيها الغزال الاحور
تمشي فتحكم في القلوب بدلها ... وتميس في ظل الشباب وتخطر
وتميل من لين الصبا فيقيمها ... قد يؤنث تارة ويذكر
اني وان جانبت بعض بطالتي ... وتوهم الواشون اني مقصر
ليشوقني سحر العيون المجتلى ... ويروقني ورد الخدود الاحمر
الله مكن للخليفة جعفر ... ملكا يحسنه الخليفة جعفر
بالبر صمت وانت افضل صائم ... وبسنة الله الرضية تفطر
فانعم بيوم الفطر عينا انه ... يوم اغر من الزمان مشهر

(١) قذيت: احل فيه القذى النرجس ودرن الجفان

محمد حافظ ابراهيم (في الخمر) يبعث بها الى محمد بك المويلحي

أرقت الديك أن يصيح وفضني … بين همّ وبين لهو وحدس

بأغاني المدام والكأس والطا … س وحسبي لنا مكانا كاسي

والحلويه الشمس سيفا هب صدا الد … ده وأحلامه وتلك المنور كاسي

وإذن الصبح أن يلوح لعيني … من سناها فذاك وقت التحسي

وادعُ ندمانه خلوتي واتناسى … وتعجل واسبل ستور الدمقس

واستعنا بأعلام حتى ترانا … لا نطيق الكلام إلا بهمس

نحن قبل انتهى عصرها … من غدو والملاح في يوم عرس

منذ رأجاني العزيز ففاها … وهو في السجن بين هم ويأس

اعقبته الخلاص من بعد حين … وحبته السعود من بعد نحس

إنني بالله قل لي لماذا … هتف الخندريس تدعى برجس

من نفس زكية رابوها … غرستها في الجنان كرم غرس

هي نفس تطهرت من الخلا … ن المويلحي في صفاء وأنس

خصها الله حيث يصبح بالأخ … بال والعز والعلا حيث يمسي

وقال يشبه طول الليل بالاحتلال

يا ساهر النجم هل للصبح من خبر … إني أراك على شيء من الضجر

أظن ليلك مذ طال المقام به … كالشمس في مصر لا يقوى على سفر

عبد الله بن المعتز

من لي بقلب صيغ من صخرة … في جسد من لؤلؤ رطب

جرحت خديه بلحظي فما … برحت حتى اقتص من قلبي

وله في وصف القلم

قلم ما أراه أم فلك يجـ … ـري بما شاء قاسم ويسير

راكع ساجد يقبل قرطا … سا كما قبل البساط شكور

أحمد شوقي في الرحلة الى الأندلس

اختلاف النهار والليل ينسي … اذكرا لي الصبا وأيام أنسي

وصفا لي ملاوة في شباب … صورت من تصورات ومس

عصفت كالصبا اللعوب ومرت … سنة حلوة ولذة خلس

وسلا مصر هل سلا القلب عنها … أو أسا جرحه الزمان المؤسي

كلما مرت الليالي عليه … رق والعهد في الليالي تقسي

. . .

يا ابنة اليم ما أبوك بخيل … ماله مولعا بمنع وحبس

أحرام على بلابله الدو … ح حلال للطير من كل جنس

كل دار أحق بالأهل إلا … في خبيث من المذاهب رجس

نفسي مرجل وقلبي شراع … بهما في الدموع سيري وأرسي

واجعلي وجهك (الفنار) ومجرا … ك يد (الثغر) بين رمل ومكس

وطني لو شغلت بالخلد عنه … نازعتني إليه في الخلد نفسي

وهفا بالفؤاد في سلسبيل … ظمأ للسواد من عين شمس

شهد الله لم يغب عن جفوني … شخصه ساعة ولم يخل حسي

يصبح الفكر و(المسلة) نادي … ـه و(بالسرحة الزكية) يمسي

وكأني أرى الجزيرة أيكا … نغمت طيره بأرخم جرس

هي بلقيس في الخمائل صرح … من عباب وصاحب غير نكس

حسبها أن تكون للنيل عرسا … قبلها لم يجن يوما بعرس

لبست بالأصيل حلة وشي … بين صنعاء في الثياب وقس

قدها النيل فاستحت فتوارت … منه بالجسر بين عري ولبس

وأرى النيل (كالعقيق) بوادي … ـه وإن كان كوثر المتحسي

ابن ماء السماء ذو الموكب الفخم … الذي يحسر العيون ويخسي

لا ترى في ركابه غير مثن … بجميل وشاكر فضل عرس

وأرى الجيزة الحزينة ثكلى ... لم تفق بعد من مناحة (رمسي)
أكثرت ضجة السواقي عليه ... وسؤال اليراع عنه بهمس
وقيام النخيل ضفرن شعرا ... وتجردن غير طوق وسلس
وكأن الأهرام ميزان فرعو ... ن بيوم من الجبابر نحس
روعة في الضحى ملاعب جن ... حين يغشى الدجى حماها ويغشي
و(رهين الرمال) أفطس إلا ... أنه صنع جنة غير فطس
تتجلى حقيقة الناس فيه ... سبع الخلق في أسارير إنسي
لعب الدهر في ثراه صبيا ... والليالي كواعبا غير عنس
ركبت صيد المقادير عينيه ... لنقد ومخلبيه لفرس
فأصابت به الممالك كسرى ... وهرقلا والعبقري الفرنسي
يا فؤادي لكل أمر قرار ... فيه يبدو وينجلي بعد لبس
فلك يكسف الشموس نهارا ... ويسوم البدور ليلة وكس
دول كالرجال مرتهنات ... بقيام من الجدود وتعس
حكمت في القرون خوفو ودارا ... وعفت وائلا وألوت بعبس
أين مروان في المشارق عرش ... أموي وفي المغارب كرسي
سقمت شمسهم فرد عليها ... نورها كل ثاقب الرأي نطس
ثم غابت وكل شمس سوى ها ... تيك تبلى وتنطوي تحت رمس
وعظ البحتري إيوان كسرى ... وشفتني القصور من عبد شمس
رب ليل سريت والبرق طرفي ... وبساط طويت والريح عنسي
أنظم الشرق في (الجزيرة) بالغر ... ب وأطوي البلاد حزنا لدهس
في ديار من الخلائف درس ... ومنار من الطوائف طمس
وربى كالجنان في كنف الزيتو ... ن خضر وفي ذرا الكرم طلس
لم يرعني سوى ثرى قرطبي ... لمست فيه عبرة الدهر خمسي

يا وقى الله ما أصبح منه ... وسقى صفوة الحيا ما أمسى
قرية لا تعد في الأرض كانت ... تمسك الأرض أن تميد وترسي
غشيت ساحل المحيط وغطت ... لجة الروم من شراع وقلس
ركب الدهر خاطري في ثراها ... فأتى ذلك الحمى بعد حدس
فتجلت لي القصور ومن فيـ ... ـها من العز في منازل قعس
يا ديارا نزلت كالخلد ظلا ... وجنى دانيا وسلسال أنس
محسنات الفصول لا ناجر فيـ ... ـها بقيظ ولا جمادى بقرس
لا تحس العيون فوق رباها ... غير حور حو المراشف لعس
كسيت أفرخي بظلك ريشا ... وربا في رباك واشتد غرسي
هم بنو مصر لا الجميل لديهم ... بمضاع ولا الصنيع بمنسي
من لسان عليهم ثناؤك وقف ... وجنان عليهم ولاؤك حبس
حسبهم هذه الطلول عظات ... من جديد على الدهور ودرس
وإذا فاتك التفات إلى الما ... ضي فقد غاب عنك وجه التأسي

بشار بن برد

لخديك من كفيك في كل ليلة ... إلى أن ترى ضوء الصباح وساد
تبيت تراعي الليل ترجو نفاده ... وليس لليل العاشقين نفاد

ابو تمام

فلا تحسبا هندا لها الغدر وحدها ... سجية نفس كل غانية هند

اذا انكرت شيئا عليك رجالها ... فحسبك حظا انت ابهى واجمل
وان ظلموا قسناك بالليث في الوغى ... لانك احمى للحريم وابسل

اذا شئت غنتني باجزاع بيشة ... او الرزن من تثليث او بيلملما
مطوقة ورقاء تسجع كلما ... دنا الصيف وانجاب الربيع فانجما

حافظ ابراهيم يرثي شهداء العلم الذين قتلوا وهم في طريقهم الى بلدهم

صدمة في الغرب امسى وقعها في ربوع الشرق مشؤوم الاثر
زلزلته في ارجاء مصر انفسا لم يزلزل فرنسا المؤثر
ما اصطدام النجم بالنجم على ساكني الارض باذهى وأمر
قطف الموت بواكير النهى فجنى اجمل ما فات الزهر
وعدا الموت على اقمارنا فتلى وودا قمرا بعد قمر
في سبيل النيل والعلم وفي ذمة الله قضى الاثنا عشر
ايه بدور الشرق ماذا نابكم في مسار الغرب من صرف الغير
نبأ قطع اوصال المنى واصم السمع منا والبصر
كم يبعد زفر من صدرها كنفس الافعى والطير وكر
كم اب اعوانه وام قلبه مستطير اللب مفقور الظهر
ساهم الوجه لما حل به سادر النظرة من وقع الخبر
كم دلو والد والهة عضها الثكل بناب فعفر
ذات نوح قد اذاب الرجى علم الاشجان سجعان الشجر
تسأل الايام عن دونكم كلما صفق طير واصطخر
تسأل الانجم عن واحدها كلما غور نجم او ظهر
تهب العمر لمن ينبئها ∴ انه افلت من كف القدر
ويح مصر كل يوم حادث وبلاء ما لها منه مفر
هانه ما تلقاه الاخطبل في تراث من بنيها مدخر
قد ظلمتم مجدهم في نقلهم انما نقلتهم احدى الكبر
فسواء في تراب الشرق ام في تراب الغرب كان المستقر
أأبيتم ان تزورونا ما لنا في ربوع العلم شهدا خير
اضننتم ان تقيموا بينهم شاهدا منا لكتاب السير

ودرجوا كلما يمم ناشئ حيا ثراه وادكر
ودليلا لا ميد منه كلما نام في الغرب عجرها فتحر
ام سلافا لنا في ارضكم صورت معجزة بين الصور
فحمته رمزا للعصور قد خلت اشرقت العلم فيها وازدهر
فاجعلوا امواتنا اليوم لكم ∴ خير رمز للرجاء منتظر
امة الطليان خففت الاسى بصنيع من ايادي الغرر
حيث كنا العقد احيا من بنينا فوقه واولى البشر
ومشى في موكب الدفن لهم من بنيكم كل مشهور اغر
وسعى كل امرئ منكم مفضل بادي الاحزان مخفوض النظر
وكللت اجداث امواتنا بزهور روضت تلك الحفر
وصنعتم صنع الله لكم فوق ما يصنعه الخل الابر
قد بكينا لكم من رحمة يوم مسنا فارحضنا الضرر
فحفظتم وشكرتم جميلنا ∴ وبنو الرومان اولى من شكر
اي شبان البلاد بجمعهم
اي شباب النيل لا تقعدكم عن خطير المجد اخطار السفر
ان من يطلب اسباب العلى يطرح الاحجام فيه والحذر
فاطلبوا العلم ولو جشمكم فوق ما تحمل اطواد البشر
كنت في عهد صبا وفاتكم بين موت وحياة لم تقر

صريع الغواني مسلم بن الوليد - في المجون -

قد اطلعت على سري واعلاني فاذهب لشأنك ليس الجهل من شاني
ان التي كنت اغدو قصد شرتها اعطت رضى واطاعت بعد عصيان
حسبي بما ادّت الايام تجربة سعى علي بكأسيها الجديدان
دلت على عيبها الدنيا وصدقها ما استرجع الدهر مما كان اعطاني
اما ترينى ازجي العيش منتظرا وعد المنى ارتعي من غير اوطان
فقدام وجه نديم الدهر عز لي كأس الهوى وعيني بريحان
سايل جديد الهوى هل كنت اخلقه اذ للصبى بهجة تمشي بجثمان
ايام للعذل اكثار ومعصية والراح والشرخ في عقلي واحزاني
لا اوحشه الخذن من شخصي وبهجته ولا اوحد بالصهباء ندمان
وليلة ما يكاد النجم يشهرها ساهرتها بقتول الدل فتان
اذا الطاعت عصاها ثقل رادفها كالغصن تفرعه غصن من البان
كأنها بعد ما قام الصباح بها وشي تمشّت به اعطاف نشوان
ولت لها انساب ثعبان وقد نهضت الا وتمنع ارداف واركان
اذ كنت في الدهر يا ما لقيت به رضى الشباب الذي قد كان عاصاني
سعت على الليالي بنائرة زف الكرى طيفها وهنا فحياني
باتت تأبى وما تدري بما صنعت بنائم ورثة محول يقظان
فلان اشرقت اذ رد الزمان يدي وناقتني الليالي بعد اذعان
حاشى لعيني ان تفني دموعهما على هوى نازح ازناي جيران
ما كنت آخذ الشكوى لحادثة حتى ابتلى الدهر اسرى فاشكاني

ابن عبد ربه يصف الدموع قال —

وكأنها قاص الأسى بجفونه حتى اتاك بلؤلؤ منثور

ابن خفاجة الاندلسي

ابى البرق الا ان يحن فؤاد ويكحل اجفان المحب سهاد
فبت ولي من قادح الدمع هملا (همى) تراد ومن اخرى [illegible] عهاد
تنوح لي الورقاء وهي خلية وينحل دمع المزن وهو جماد
وحتى كأن في غدوى الشهب ملعب خفقة صار في الدجى وطراد
وليل لحامة الغراب جناحه وسال فم وجه السهل مداد
به من وميض البرق والصبح مجمرة شرار ترامى والغمام زناد
سريت بأحبيه لاحبة السرى تحوم ولا مثل السماء بعاد
تطلب مني العزم انسان مقلة لها الا في ضوء حقيقة والظلام [illegible]
تجوف لقلب البرق خفقة روعة به وللجفنة التجم فيه [illegible]
سكينه ولا غير الرياح ركائب عنان ولا غير الظلام مزاد
كأني واحشا وليلا تخفي سريرة حب والظلام فؤاد
اجوب جيوب البيد والصبح صارم له الليل غمد والنجوم نجاد
وفي مصطلى الاشا من جمر كواكب علا (١) لها من انجم الليل رماد
ولما تفرى من دجى الليل غيهب واعرض عن ماء الصباح ثماد
حنفت [illegible] نام الجمل صبابة وشوه من الليل البهيم [illegible]
على حين شطت بالحبائب نية وحالت جبال دوننا وبلاد
عشية لا مثل الجواد ذخيرة ولا مثل [illegible] الحرب عتاد
اذا زار خطب خفتني بلادة سنان وعضب صارم وجواد
ضنين ولا غير الحسام مضاجع ولا غير ظهر الاعوجي وساد
معانقه خل لا اغل وانما فكان ذراعيه على نجاد

(١) [illegible] (٢) ظهر (٣) الماء القليل

ظلت تبشرني عيني اذا اختلجت (بمصلحة) بان اراك وقد كنا على حذر

ابو نواس ـ من قصيدة له في الخمريات

اما ترى ان الارض خضراء | والخمر ممكنة شمطاء عذراء
ساقي ضحوك عذير منه مقتنة | كالليل والدها والام حمراء
بادر بها من جنان الكرخ مونقة | لم تتصل بي طروب غبراء
قد صانها الخير اخلافها معتقة | ما بينها وبين النطفة شحناء
اذا تغنيه لا ينقبه جانحة | الا بلى طرب يشفى به الداء
بات بمنزل خمار المغتبي | والليل حلته كالغار سوداء
غلام ذو فرع من لحية مفحمة | عبيل من سكر والعين وسناء
فقال من انت في دفعه ثقلته | تعجب الكرام ولان اشفقت اسماء
فقلت اني تحوت الحب اخطلها | ثان الدار صحل للمن ادعاء
لما شبهه اتى في زي ذي بغل | وليس لي شغل فيك واحشاء
اني نزحت كالمسك صافية | لم نعش لم نحن تنح الذرقاء (١)
ما زال ناهرها يسقي واشرب | وعند اكاعب مضاء حسناء
كم قد تفتت ولا السم يعزينا | دع عنك لومي فان اللوم اغراء

الواوا الدمشقي

زمن ضاحك وروض جديد وغصون مرنحات تميد
انجم الزهر حول اغراها | طالعات كأنهن سعود
تغتدي للعيون فالعيون | وبلا في الخدود منها حدود
تنثني مع الرياح اختيالا | بغصون كأنهن قدود
هات العقار حمرا كالنار | ودعني مما يقول العذول
ما ترى الليل قد علاه الصبح | وقد اقبل النسيم العليل
وكأن الهلال تحت الثريا | ملك فوقه راس الخيل (٢)

(١) فيه نبات من الخليل

ابو الطيب المتنبي

ضيف الم برأسي غير محتشم | السيف احسن فعلا منه باللمم
ابعد بعدت بياضا لا بياض له | لانت اسود في عيني من الظلم
بحب قاتلتي والشيب تغذيتي | هواي طفلا وشيبي بالغ الحلم
فما امر برسم لا اسائله | ولا بذات خمار لا تريق دمي
تنفست عن وفاء غير منصدع | يوم الرحيل وشعب غير ملتئم
قبلتها ودموعي مزج ادمعها | وقبلتني على خوف فما لفم
فذقت ماء حياة من مقبلها | لو صاب تربا لاحيا سالف الامم
ترنو الي بعين الظبي مجهشة | وتمسح الطل فوق الورد بالعنم
رويد حكمك فينا غير منصفة | بالناس كلهم افديك من حكم
ابديت مثل الذي ابديت من جزع | ولم تجني الذي اجننت من الم
اذا لبزك ثوب الحسن اصغره | وصرت مثلي في ثوبين من سقم
ليس التعلل بالآمال من اربي | ولا القناعة بالاقلال من شيمي
ولا اظن بنات الدهر تتركني | حتى تسد عليها طرقها هممي
لم الليالي التي اخنت على جدتي | برقة الحال واعذرني ولا تلم
ارى اناسا ومحصولي على غنم | وذكر جود ومحصولي على الكلم
ورب مال فقيرا من مروءته | لم يثر منها كما اثرى من العدم
سيصحب النصل مني مثل مضربه | وينجلي خبري عن صمة الصمم
لقد تصبرت حتى لات مصطبر | فالآن اقحم حتى لات مقتحم
لأتركن وجوه الخيل ساهمة | والحرب اقوم من ساق على قدم

الم: نزل . المحتشم المستحي حياء . اللمم جمع لمة وهي الشعر يجاوز شحمة الاذن . ابعد [illegible]
[illegible] الشعب الجزء . صاب [illegible] . الجهش [illegible] البكاء . الحل [illegible]
[illegible] الحزن . لبزك [illegible] . [illegible] . بنات الدهر [illegible]
[illegible] . الجدة الغنى . [illegible] . الاثراء الغنى . مضرب السيف [illegible]
[illegible] ساهمة متغيرة [illegible]

والطعن يحرقها والزجر يقلقها | حتى كأن بها ضربا من اللمم
قد كلمتها العوالي فهي كالحة | كأنما الصاب مذرور على اللجم
بكل منصلت ما زال منتظري | حتى أدلت له من دولة الخدم
شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة | ويستحل دم الحجاج في الحرم
وكلما طعنة تحت العجاج به | أسد الكتائب رامته ولم يرم
تنسى البلاد بروق الجو بارقتي | وتكتفي بالدم الجاري عن الديم
ردي حياض الردى يا نفس واتركي | حياض خوف الردى للشاء والنعم
إن لم أذرك على الأرماح سائلة | فلا دعيت ابن أم المجد والكرم
أيملك الملك والأسياف ظامئة | والطير جائعة لحم على وضم
من لو رآني ماء مات من ظمأ | ولو عرضت له في النوم لم ينم
ميعاد كل رقيق الشفرتين غدا | ومن عصى من ملوك العرب والعجم
فإن أجابوا فما قصدي بها لهم | وإن تولوا فما أرضى لها بهم

الزجر الصياح. الضرب من مس الجن. اللمم الجنون. كلمتها جرحتها. العوالي صدور الرماح [illegible] الكالحة العابسة. الصاب نبات مر. مذرور [illegible]. المنصلت الماضي من الأمور. وأدلت [illegible] أي نصرة وجعلت له دولة. النافلة خلاف الفرض وهو ما يفعله [illegible] تطوعا. العجاج الغبار [illegible] أي اشتد [illegible] ولم يزل. البارقة [illegible] بريق السيوف. الديم جمع ديمة وهو مطر يدوم [illegible] الشاء الغنم. النعم الإبل.
أذرك [illegible]. الوضم خشبة يقطع عليها الجزار اللحم [illegible]
[illegible] السيف.

عبد الله بن طاهر بن الحسين

نحن قوم تذيبنا الأعين النجل على أننا نذيب الحديدا
طوع أيدي الظباء تقتادنا العين ونقتاد بالطعان الأسودا
نملك الصيد ثم تملكنا البيض المصونات أعينا وخدودا
تتقي سخطنا الأسود ونخشى سخط الخشف حين يبدي الصدودا
فترانا يوم الكريهة أحرارا وفي السلم للغواني عبيدا

ابن زيدون

أضحى التنائي بديلا من تدانينا | وناب عن طيب لقيانا تجافينا
ألا وقد حان صبح البين صبحنا | حين فقام بنا للحين ناعينا
إن الزمان الذي ما زال يضحكنا | أنسا بقربهم قد عاد يبكينا
غيظ العدى من تساقينا الهوى فدعوا | بأن نغص فقال الدهر آمينا
فانحل ما كان معقودا بأنفسنا | وانبت ما كان موصولا بأيدينا
بالأمس كنا وما يخشى تفرقنا | واليوم نحن وما يرجى تلاقينا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا | شوقا إليكم ولا جفت مآقينا
نكاد حين تناجيكم ضمائرنا | يقضي علينا الأسى لولا تأسينا
حالت لفقدكم أيامنا فغدت | سودا وكانت بكم بيضا ليالينا
إذ جانب العيش طلق من تألفنا | ومربع اللهو صاف من تصافينا
وإذ هصرنا فنون الوصل دانية | قطافها فجنينا منه ما شينا
يا ساري البرق غاد القصر واسق به | من كان صرف الهوى والود يسقينا
واسأل هنالك هل عنى تذكرنا | إلفا تذكره أمسى يعنينا
ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا | من لو على البعد حيا كان يحيينا
فهل أرى الدهر يقضينا مساعفة | منه وإن لم يكن غبا تقاضينا
يا روضة طالما أجنت لواحظنا | وردا جلاه الصبا غضا ونسرينا
ويا حياة تملينا بزهرتها | منى ضروبا ولذات أفانينا
ويا نعيما خطرنا من غضارته | في وشي نعمى سحبنا ذيله حينا
لسنا نسميك إجلالا وتكرمة | وقدرك المعتلي عن ذاك يغنينا

بشار بن برد

من فتاة صب الجمال عليها | في حديث كلذة النشوان
ثم فارقت ذاك غير ذميم | كل عيش الدنيا وإن طال فان

الصمة بن عبد الله

حننت الى ريا ونفسك باعدت ... مزارك من ريا وشعبا كما معا

فما حسن ان تأتي الامر طائعا ... وتجزع ان داعي الصبابة اسمعا

قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى ... وقل لنجد عندنا ان يودعا

بنفسي تلك الارض ما اطيب الربا ... وما احسن المصطاف والمتربعا

وليست عشيات الحمى برواجع ... عليك ولكن خل عينيك تدمعا

ولما رأيت البشر اعرض دوننا ... وحالت بنات الشوق يحنن نزعا

بكت عيني اليسرى فلما زجرتها ... عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

تلفت نحو الحي حتى وجدتني ... وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا

واذكر ايام الحمى ثم انثني ... على كبدي من خشية ان تصدعا

عمر بن ابي ربيعة

أبرح الباكر المريد فراقي ... بعد ما هجت بالحديث اشتياقي

ليت شعري غداة بانوا وفيهم ... صورة الشمس اين يرجى التلاقي

جزع يصدعن بالقلب مني ... ان يحثوا جمالهم لانطلاق

قد شفينا النفوس ان كان يشفى ... من هواها عناقي واعتناقي

حين كفت دموعها ثم قالت ... ازف البين وانطلاق الرفاق

ان قلبي لفقدكم اليوم رهن ... يشتكي وحشة اهل العراق

البهاء زهير في استعادة الود كما كان

من اليوم تعارفنا ... ونطوي ما جرى منا

فلا كان ولا صار ... ولا قلتم ولا قلنا

وان كان ولا بد ... من العتب فبالحسنى

فقد قيل لنا عنكم ... كما قيل لكم عنا

كفى ما كان من هجر ... فقد ذقتم وقد ذقنا

وما احسن ان نرجع ... للود كما كنا

احمد شوقي يرثي احد اصدقائه

رمضان ولى هاتها يا ساقي ... مشتاقة تسعى الى مشتاق

ما كان اكثره على آلافها ... واقله في طاعة الخلاق

الله غفار الذنوب جميعها ... ان كان ثم من الذنوب بواق

بالامس قد كنا سجيني طاعة ... واليوم من العيد بالاطلاق

ضحكت الي من السرور ولم تزل ... بنت الكروم كريمة الاعراق

هاتها مشعشعة غير ذات عواقب ... حتى نراع لصيحة الصفاق

صرفا مسلطة الشعاع كأنما ... من وجنتيك تدار بالاحداق

حمراء او صفراء ان كريمها ... كالغيد كل مليحة بمذاق

وحذار من دولي الزكي رحيقه ... يكفيك يا قاسي ثم المشاق

لا تسقني الا دهاقا انني ... اسقى بكأس في الهموم دهاق

فلعل سلطان المدام يخرجني ... من عالم لم يحو غير نفاق

اني اجل عن القتال سرائري ... الا قتال البؤس والاملاق

وارى سموم العالمين كثيرة ... وارى التقاوي انفع الترياق

قسمت بنيل واستبدت فوقهم ... دنيا اعدت لشيمة الميثاق

والله اثقلها وضلل كيدها ... من راحتيك بوابل غيداق

يا سوجراء الباقية لبن الورى ... وبساعد الانفاس في الارهاق

بلغ المكارم المجد حين جرى لها ... بسوابق وبلغت بسباق

لبعضهم

رب ليل كان نجوم السماء ... به حفل رقصت للاكواع

زل الغيم من دونها حاجبا ... كما احتجبت خلف الدموع

اصبح الانس تحت عفر التراب ... ثاويا في محلة الاحباب

بكت المسمعات الهاء حتى ... رحم العود دمعة الجراب

الصمة بن عبد الله

حننت إلى ريا ونفسك باعدت ... مزارك من ريا وشعباكما معا

فما حسن أن تأتي الأمر طائعا ... وتجزع أن داعي الصبابة أسمعا

قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى ... وقل لنجد عندنا أن يودعا

بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا ... وما أحسن المصطاف والمتربعا

وليست عشيات الحمى برواجع ... عليك ولكن خل عينيك تدمعا

ولما رأيت البشر (١) أعرض دوننا ... وحالت بنات الشوق (٢) يحنن نزعا

بكت عيني اليسرى فلما زجرتها (٣) ... عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

تلفت نحو الحي حتى وجدتني ... وجعت من الإصغاء ليتا (٤) وأخدعا

وأذكر أيام الحمى ثم أنثني ... على كبدي من خشية أن تصدعا

(١) البشر جبل بالجزيرة (٢) بنات الشوق حبيبات تكون في الحب التي في القلب (٣) زجرتها عن الجهل بعد الحلم - الجزع بعد الصبر (٤) الليت صفحة العنق والأخدع عرق به

محمد الهراوي يدع الاميرة قدرية

بنداك أم بعلاك أم بجمالك ... اشتهرت بابنة المليك أبالك

إن الذي برأ الجميع موفقا ... للمكرمات هو الذي سواك

ما غيث ورد النيل فيض يمينه ... حتى استهلت بالندى يمناك

يا بضعة البيت المؤثل مجده ... خلعوا الملائك فيك والأملاك

لك في النفوس وفي الطروس مآثر ... جاءت بها لك وجادت لك

في كل يوم للجميل صنائع ... يوحي بها فرع الجميل الزاكي

رحم الإله أباك في فردوسه ... ورعى الإله على الزمان أخاك

من باب شيم الصبا في ذكر مجلس شراب

وتنازعوا ذات الصهباء بينهم ... وارجعوا الرضيع الكأس والكيب

لا يحفظون عن نشوان زلة ... ولا يريبك من اخلاقهم ريب

مقتطفات من معلقة عنترة بن شداد

ولقد شربت من المدامة بعدما ... ركد الهواجر بالمشوف المعلم

بزجاجة صفراء ذات أسرة ... قرنت بأزهر في الشمال مفدم

فإذا شربت فإنني مستهلك ... مالي وعرضي وافر لم يكلم

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى ... وكما علمت شمائلي وتكرمي

وقال في وصف الذباب

وخلا الذباب بها فليس ببارح ... غردا كفعل الشارب المترنم

هزجا يحك ذراعه بذراعه ... قدح المكب على الزناد الأجذم

وقال

ولقد ذكرتك والرماح نواهل ... مني وبيض الهند تقطر من دمي

فوددت تقبيل السيوف لأنها ... لمعت كبارق ثغرك المتبسم

محمد بن عبد الملك بن الزيات وزير المعتصم (في موت أم ابنه والابنة خادمها)

ألا من رأى الطفل المفارق أمه ... بعيد الكرى عيناه تنسكبان

رأى كل أم وابنها غير أمه ... يبيتان تحت الليل ينتجيان

وبات وحيدا في الفراش تجيبه ... بلابل قلب دائم الخفقان

فهبني عزمت الصبر عنها لأنني ... جليد فمن للصبر بابن ثمان

ضعيف القوى لا يعرف الأجر حسبة ... ولا يأتسي بالناس في الحدثان

خليل مطران من شعراء العصر

كسروا الأقلام هل تكسيرها ... يمنع الألسن أن تنطق زجرا

قطعوا الألسن هل تقطيعها ... يمنع الأيدي أن تنقش حجرا

قطعوا الأيدي هل تقطيعها ... يمنع الأعين أن تنظر شزرا

كفئوا الأعين هل تكفيفها ... يمنع الأنفاس أن تصعد زفرا

أخمدوا الأنفاس هذا جهدكم ... وبه منجاتنا منكم فشكرا

قال الحسين بن الضحاك مناقضاً ابي نواس في قوله (دع عنك لومي)

بدلت من نفحات الورد بالآء — ومن صبوحك در الابل والشاء
ساءني بطن بشيراً ان حللت بي — الى الفراديس الا شوب اقذاء
فعد عنك عن طرف تمارسه — ~~بطرنا باذماء ولبس كالماء~~ جلف تلفع طراً بين ذا حناء
فغي عذلك من صفراء صافية — بطرنا باذ ماء ولبس كالماء
فما تخيرها الاصحاء واودعها — زب الخور نون في جوفاء فيحاء
راح الغداة عليك من جداولها — وباكر قل سحابات بالنواء
فاستنقص القطر ما شاء الصيف له — واستبدلت جُدُداً من بعد انضاء
تنشى نواصل كالآل وانه منشأة — مثل الحجارة عفو دامى الاثناء
حتى اذا امكنت الحبات شائلة — وهم العناقيد من لعاء خضراء
راحت الى قصب شقت ملوحة — وكن الشبابيب من كوثى وسوداء
تجني على العين ما انت مقاطعة — حتى اذا هبلت كلفاء جوفاء
واستخلص العفو منه دون مسلسله — من قبل جائلة في بالاطناء
صارت الى وطن اسى يعتركه — ما بين عقبة ابراذ ورمضاء
حتى اذا انضج الوسمي صفحته — قطراً واعقبه قراً بايذاء
صينت عن النفخ فيطون تمسك — من الصدود لام الراح فداء
ما زال يجلى كالمستخف بلى — فضى الشباب بكناس عجز ناشئ
نطري سواها اذا سمت مدافعة — فيلي ولو سحبت كل ازراء
يبولي البيع احيانا فيحنفه — ان قد تؤول ملالي يوما لاثراء
حتى اذا الدهر ابقى من سلالته — جر الحياة وقد الوى باجزاء
وبشه اليه من الاحداث باسلة — ابكت عرائسه من احبار شماء
فمات ذا القلب مشغولاً بحظوته — عن الزوم نيسام والغاء

قضت حوائج من لقيت واحسنى — عن مثل رقرقه من جفنه وهاء
لم يبق من شخصها الا توهمه — ما الشيء منه اذا استشف كالآء
فما نحج الروح من اخفى مداخلها — كما تمازج الانوار واضواء
لا ينزال الحس منها حين تنقلها — الا التبسم او لذعاً باحشاء
ريحانة النفس يجري عن تحللها — جاءت بذلك روايات ابن دعياء
جاء من اخداع لها رفعها من خطب — فاهتاج في قعرها فر ببيداء
تكلل الطوق بالكاس من ذهب — طوقا الحاشية ودات عذراء
ثم استمال لها در تفرشه — حتى استقل لها عن سن عنى الماء
عن سنة بلا لمه من فوق زبد — قد حل عن صفة من حين الاراء
لا يستطيع سنا نور لها نظر — حتى تفرد لحظات حولاء
كانه ان ليف ما حال المزاج لها — سلم تخلد عن ظهر رقشاء
لا اشتهي احسن منها في تصرفها — من كف منتطق لا ختاف وشاء
اذا جرت لك تحت الليل ساكنة — فرت خلالك الشبابا بالآلاء
تلك المنى وسعتني فرحتها — وسم الجوم وسعتني باسماء
لا اتبع اللهو نفطاً في مترتكه — فيما نعشقه لحق في كل سراء
ما الطيب العيش لولا ذكر راحتي — فيه نفارق بين الاحباء
هذا النعيم ولا عيش تكونه؟ — هنه براثنه من بعد اسماء

ابو عبادة البحتري في مدح المعتز

أنى الزمان بعيد لي اياما — بين القصور البيض والآطام
اذ لا الوصال بخلسة فيحم لا — فرط اللقاء ام يجسم الجام
ساعات لهو ما تجدد ذكرها — الا تجدد عند ذاك غرامي
دهري من الاهواء بين موارقي — فكأنه شقر من الاسقام
لله دهر عشت فيه موقرة — شغفت الذي في الصبر من اركاني
والله ما اشدى ساري عف — الا تقعد القلاح

احمد شوقي من شعراء العصر في مدح خديوينا المعظم

إلى عرفات الله يا ابن محمد — عليك سلام الله في عرفات
ويوم تولى وجهة البيت ناضرا — وسيم مجالي البشر والقسمات
على كل افق بالحجاز ملائك — تزف تحايا الله والبركات
اذا حديت عيس الملوك فانهم — لعيسك في البيداء خير حداة
لدى الباب جبريل الامين براحه — رسائل رحمانية النفحات
وفي الكعبة الغراء ركن مرحب — بكعبة قصاد وركن عفاة
وزمزم تجري بين عينيك اعينا — من الكوثر المعسول منفجرات
يحييك طه في مضاجع طهره — ويعلم ما عالجت من عقبات
ويثني عليك الراشدون بصالح — ورب ثناء من لسان رفات
لك الدين يا رب الحجيج جمعتهم — لبيت طهور الساح والعرصات
ارى الناس اصنافا ومن كل بقعة — اليك انتهوا من غربة وشتات
تساووا فلا الانساب فيها تفاوت — لديك ولا الاقدار مختلفات
عنت لك في الترب المقدس جبهة — يدين لها العاتي من الجبهات
منورة كالبدر شماء كالسها — وتخفض في حق وعند صلاة
دعاني الملك الصالح ابن محمد — فكان جوابي : صالح الدعوات
وخيرني في سابغ او نجيبة — اليك فلم اختر سوى العبرات
وقدمت اعذاري وذلي وخشيتي — وجئت بضعفي شافعا وشكاتي
ركائب عباس العلى كسروية — ولكنه لذي سيف ورب قناة
اتيت بيا رب نورا وحكمة — ونزهته عن ريبة واذاة
ويا رب هل تغني عن العبد حجة — وفي العمر ما فيه من الهفوات
وتشهد ما آذيت نفسا ولم اضر — ولم ابغ في جهري ولا خطراتي

ولا غلبتني شقوة او سعادة — على حكمة آتيتني واناة
ولا جال الا الخير بين سرائري — لدى سدة خيرية الرغبات
ولا حملت نفس هوى لبلادها — كنفسي في فعلي وفي نفثاتي
واني ولا منٌّ عليك بطاعة — اجل واغلي في الفروض زكاتي
ابالغ فيها وهي عدل ورحمة — ويتركها النساك في الخلوات
وانت ولي العفو فامح بناصع — من الصفح ما سودت من صفحاتي
ومن تضحك الدنيا اليه فيغترر — يمت كقتيل الغيد بالبسمات
وركب كاقبال الزمان محجل — كريم الحواشي كابر الخطوات
يسير بارض اخرجت خيراته — وكانت سماء الوحي والسورات
يفيض عليها اليمن في غدواته — ويضفي عليها الامن في الروحات
* اذا زرت يا مولاي قبر محمد — وقبلت مثوى الاعظم العطرات
وفاضت من الدمع العيون مهابة — لاحمد بين الستر والحجرات
واشرق نور تحت كل ثنية — وضاع اريج تحت كل حصاة
لمظهر دين الله فوق تنوفة — وباني صروح المجد فوق فلاة
فقل لرسول الله يا خير مرسل — ابثك ما تدري من الحسرات
شعوبك في شرق البلاد وغربها — كاصحاب كهف في عميق سبات
بايمانهم نوران : ذكر وسنة — فما بالهم في حالك الظلمات
وذلك ماضي مجدهم وفخارهم — فما ضرهم لو يعملون لآتي
وهذا زمان ارضه وسماؤه — مجال لمقدام كبير حياة
مشى فيه قوم في السماء وانشأوا — بوارج في الابراج ممتنعات
فقل رب وفق للعظائم امتي — وزين لها الافعال والعزمات

[illegible] في شجرى — جرى الاعمال
هل تعلمين وراء الحب منزلة — تدني اليك فان الحب اقصاني

النابغة الذبياني يصف المتجردة للنعمان بن المنذر

من آل مية رائح او مغتدي ... عجلان ذا زاد وغير مزود
زعم البوارح ان رحلتنا غدا ... وبذاك تنعاب الغراب الاسود
لا مرحبا بغد ولا اهلا به ... ان كان تفريق الاحبة في غد
في إثر غانية رمتك بسهمها ... فأصاب قلبك غير ان لم تقصد
بالدر والياقوت زين نحرها ... ومفصل من لؤلؤ وزبرجد
ولقد اصابت قلبه من حبها ... من ظهر مرنان بسهم مصرد
بتكلم لو تستطيع جوابه ... لدنت له أروى الجبال الصخد
لمضيئة صدفية غواصها ... بهج متى ينظرها يسجد
او دمية في مرمر مرفوعة ... بنيت بآجر يشاد بقرمد
لو انها عرضت لأشمط راهب ... يخشى الاله صرورة متعبد
لرنا لبهجتها وحسن حديثها ... ولخاله رشدا وان لم يرشد
قسم البلاد اذا اشتكت لحاظها (زارا) ... واذا هوتك خادعا عن مقعدي
قامت تراءى بين سجفي كلة ... كالشمس يوم طلوعها بالاسعد
سقط النصيف ولم ترد اسقاطه ... فتناولته واتقتنا باليد
بمخضب رخص كأن بنانه ... عنم على اغصانه لم يعقد
نظرت اليك بحاجة لم تقضها ... نظر السقيم الى وجوه العود
فبدت ترائب شادن متربب ... احوى احم المقلتين مقلد
اخذ العذارى عقدها فنظمنه ... من لؤلؤ متتابع متسرد
تجلو بقادمتي حمامة ايكة ... بردا أسف لثاته بالإثمد
كالاقحوان غداة غب سمائه ... جفت اعاليه واسفله ندي
زعم الهمام بان فاها بارد ... عذب اذا قبلته قلت ازدد

زعم الهمام ولم أذقه أنه ... يشفى برشف لثاتها العطش الصدي
والبطن ذو عكن لطيف طيه ... والنحر تنفجه بثدي مقعد
وتخالها في البيت اذ فاجأتها ... قد كان محجوبا سراج الموقد
صفراء كالسيراء اكمل خلقها ... كالغصن في غلوائه المتأود
محطوطة المتنين غير مفاضة ... ثبج الحقيبة بضة المتجرد
واذا لمست لمست اجثم جاثما ... متحيزا بمكانه ملء اليد
واذا طعنت طعنت في مستهدف ... رابي المجسة بالعبير مقرمد
واذا نزعت نزعت عن مستحصف ... نزع الحزور بالرشاء المحصد
واذا يعض تشد انيابه ... عض الكبير من الرجال الادرد
وتكاد تنزع جلد من ملّه ... فيح لوافح كالحريقة الموقد
لا وارد منه يجوز اذا استقى ... عنها ولا صدر يجوز لمورد

فلما سمع المنخل هذا الشعر سرى به عند النعمان نوع خلاف في نفسه وامر عصام حاجبه ان يمنع النابغة في الدخول عليه بحجة انه عليل. ولما جاء النابغة منعه عصام فرجع من هناك خائفا وعلم ان وراء الامر ما وراءه فأنشد الابيات الآتية وفيها تلوك يتنصل

ألم أقسم عليك لتخبرني ... أمحمول على النعش الهمام
فاني لا ألام على دخول ... ولكن ما وراءك يا عصام
فان يهلك ابا قابوس يهلك ... ربيع الناس والشهر الحرام
ونمسك بعده بذناب عيش ... اجب الظهر ليس له سنام

يحيى بن زياد ... من ديوان الحماسة

لما رأيت الشيب لاح بياضه ... بمفرق رأسي قلت للشيب مرحبا
ولو خفت أني ان كففت تحيتي ... تنكب عني رمت ان يتنكبا
ولكنه اذا ما حل كره فسامحت ... به النفس يوما كان للكره اذهبا
تكنه [illegible] ... اذا ما خففت هنا [illegible]

محمد عبد المطلب يرثي الشيخ محمد فتح الله وهو من شعراء العصر الحديث

كيف ما صنع الاسى تتجزع ... بان الخليط بمهجتي وودعوا
ما ضر لو وقفوا عليك ركابهم ... فشفيت غلة هائم لا تنقع
او لو قضوا معه الوداع فاعلنوا ... يوما قضوا بالبين فيه واجمعوا
ما للسلو الى العين مسلوكة ... جرعا بها من صرف المدامع مترع
ولمن جرى العثار المناح ببينهم ... فنبا المصيف بهم واقوى المربع
بلد بما فيه الفريد وعيشه ... بين الربى ما أنشر تتضوع
كالمزن خفف من الرباع وقد همى ... نبت الرياض به وطاب المرتع
او كالغزالة اذ تنأت بعيدة ... تهوي نحو المغيب وتسرع
تلو الاصائل خضرا من بابلى ... قمر الصباح بها ونجم يلمع
يا ايها النفر الذين تحملوا ... فالارض تعقد والمنازل بلقع
سارت بهم حرب الركاب فخلفا ... حاد الى وادي الردى ومشيع
ومن استقل مع الجنة راحلا ... شحط المزار به وفات المرجع
فاغفر فؤادك شفه برح الاسى ... واغمض جفونك فهي عين لا تدمع
لاثنك من نزل الثرى بعزيزه ... مسك يفوح وروضة تتضوع
شيخ المعارف حل ساحة ربه ... حيث المكارم والجنان الاوسع
واشكيه شاك لا حيت به ... فيه الليالي والحوادث زعزع
في كل يوم لا ابالك فاتم ... للعلم فيه وللفضائل مصرع
يا ايها المحزون واحمد بنواله ... فيك الفجيعة ادمعوا وادمعوا
واسأل بني (جمهور) اطلقتي ... ارضى السويد به نفس المطلع
اذ قد وادي النيل عنه غاديا ... في خير ما تقف الوفود وترجع
ورأى ملوك العرب في ابن السرب ... الكرام ببينه عقد المتجمع
دين النبي وحلية العربي في ... علم ابن ... به ينتقصه جمع
[illegible]

للمسك وقد عبثل قومه ... مصرع شيخ الفخار وشافع
ولو أنه نحرا عادوهم وجهه ... لبكاه ما خلى ومن لا يجزع
اذ كان شيعته دوار اهله ... في شعرهم ابن عزمها المتتبع
وهو الشريف ابن الشريف اذا انتمى ... نسبا شريفا الى النجوم ويرفع
حلت مصيبة من نعيم كلها ... ام المعالي بكرة لا تخشع
لهفي به فضائل التي لا ترتقي ... والعون للبائس الذي لا يجزع
ذهبت بجنابه التي لا تجتوى ... ويقول الفضل الذي لا يدفع
فتحدر القاموس عن عيلم السفرجي فشب غامض آل المتبع
يا نازل الرمس الفسيح تورثت ... جنبات لك والحمامة المضجع
عقبت المقام برا سوء ودها ... للحرما ما سنه الزعاف المشفع
فورث اثنا والنعيم يحفه ... لم ورد هو خلى لا يبرح
والنعيم بخصه ما رعتهم التقى ... والموت حاصد ما يزرع

ابو نواس الحسن بن هانئ شاعر من علام الطويل

رأت عندنا ضوء السراج وزادها ... فما سكنت حتى امرنا بالطفي
وبتنا نرى صافي الشراب اسيرها ... اذا انذعت فيه فصار والحاسرى
اذا صبحت منه الشموس بجنح ... وتشبه اخرى حمرة فتجد الحسن
اصيبت بلذات الدووس نفوسهم ... فانفسهم احيى واحيا وهم موتى
وساقيه عز الطرف والدلالة ... يجيب ملوك كأنه والزهر
حسبنا سقينا على شرب كأسه ... فتشرب كاسى ونأتى لنا اخرى
فاصبح ما تقرب ما لم ... وارما اى الساقى لسقيه الحي
[illegible] بلغيه ابدا ... شراحية مجالس شى اذا حلى
[illegible] فتنكشف البلوى ... وتلتذ عيني طيب راحة انها
[illegible] لعانى ... فلي لا [illegible]

أبو نواس الحسن بن هانئ … يمدح الرشيد

حي الديار إذ الزمان زمان … وإذ الشباك لنا حرى ومعان
يا حبذا سفوان من متربع … ولربما جمع الهوى سفوان
وإذا مررت على الديار مسلما … فلغير دار أميمة الهجران
إنا نسبنا والمناسب ظنة … حتى رميت بنا وأنت حصان
لما نزعت عن الغواية والصبا … وخدت بي الشدنية المذعان
سبط مشافرها دقيق خطمها … وكأن سائر خلقها بنيان
وأخفافها لون جرى في جلدها … يقق كقرطاس الوليد هجان
والى أبي الأمناء هارون الذي … يحيى بصوب سمائه الحيوان
ملك تصور في القلوب مثاله … فكأنما لم يخل منه مكان
ما تنطوي عنه القلوب بفجرة … إلا يكلمه بها اللحظان
فيظل لاستشرافه وكأنه … عين على ما غيب الكتمان
هارون ألفنا ائتلاف مودة … ماتت لها الأحقاد والأضغان
في كل عام غزوة ووفادة … تنبت بين نواهما الأقران
حج وغزو مات بينهما الكرى … باليعملات شعارها الوخدان
يرمي بهن نياط كل تنوفة … في الله رحال بها الظعان
حتى إذا واجهن أعلام الصفا … من الحطيم وأطت الأركان
لا عز منعرج الدجى عن وجهه … عدل السياسة حبه الإيمان
يصلي الهجير بغرة مهدية … لو شاء صانها الأكنان
لكنه في الله مبتذل لها … إن التقي مسدد وصان
الفتنة مناوه الدجا وسيوفه … فلقلبها تمتان ها الأضغان
حتى الذي في الرحم لم يك صورة … لفؤاده من خوفه خفقان

حذرا امرئ نصرت يداه على العدى … كالدهر فيه شراسة وليان
متبرج المعروف عريض الندى … حصر بلا في فم ولسان
للجود في كلتا يديه حركة … لا يستطيع يعوقها الإسكان

—

عبد الله بن المعتز الخليفة العباسي في الغزل

وجاءني في قميص الليل مستترا … مستعجل الخطو من خوف ومن حذر
فقمت أفرش خدي في الطريق له … ذلا وأسحب أذيالي على الأثر
(وإني لمعذور على طول حبكم … لأن لكم وجها يدل على عذري)
(إذا ما بدت والبدر ليلة تمه … رأيت لها فضلا مبينا على البدر)
(وتهتز من تحت الثياب كأنها … قضيب من الريحان في الورق الخضر)
ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا … مثل القلامة قد قدت من الظفر
(أبى الله أن أمسي حسابة … سواحق العنبه طيب النشر)
وكان ما كان مما لست أذكره … فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر

الواواء الدمشقي — في التشبيه 2

قالت وقد فتكت فينا لواحظها … أه وأها ما للقتيل الحب من قود
واسترجعت سألت عني فقيل لها … ما فيه من رمق دقت يدا بيد
وأسبلت لؤلؤا من نرجس وسقت … وردا وعضت على العناب بالبرد
إنسانة لو بدت للشمس ما طلعت … من بعد رؤيتها يوما على أحد
كأنما بين غابات الجفون لها … أسد الحمام على طرف الهوى رصدي

عبد الله بن المعتز

دمعة كاللؤلؤ الرطب على الخد الأسيل
هطلت في ساعة البين من الطرف الكحيل
حين هم القمر الزا … هر عنا بالأفول
إنما يفتضح العا … شق في وقت الرحيل

أبو نواس الحسن بن هانئ - في الزهد -

أيا رُبَّ وجهٍ في التراب عتيقِ ... ويا رُبَّ حسنٍ في التراب رقيقِ
ويا رُبَّ حزمٍ في التراب ونجدةٍ ... ويا رُبَّ رأيٍ في التراب وثيقِ
وما الناس إلا هالك وابن هالك ... وذو نسبٍ في الهالكين عريقِ
إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشفت ... له عن عدوٍ في ثياب صديقِ
فقل لقريب الدار إنك ظاعنٌ ... إلى منزلٍ نائي المحل سحيقِ

قال يحيى ... في ... [illegible]

ومضطرب كخلخله به ... وتلفاني بدل وابتسام
أثيث فؤادها يشكو إليه ... فلم أخلص إليه من الزحام
فيا من ليس يكفيه خليل ... ولا ألفا خليل كل عام
أظنك من بقية قوم موسى ... فهم لا يصبرون على طعام

ديك الجن عبد السلام بن رغبان

مولاتنا يا غلام مبتكره ... فباكر الكأس لي بلا نظره
عذراء من اللهو والمجون على ... ابن الفتاة الحبيبة الخفره
بكيك لا عج منك وفي ... مطوية في الحشا ومنتشره
ما ذقت منك سوى مقبلك ... وهي تلك الفروع مختمره
وابتسمت في مخف من نزله ... يا حسنك في الرضا وبشره
ثم انثنيت سوى الخمر سبا ... فلا لي تلك الغدائر الخمره
وليل أشرقت لنا كلك ... على كل الصباح معتمره
تشفت ديجورها إلى فجر ... الثواء بالعفاف مستتره
محجبات المدام محوى ... من غش وكشيئه وأثني عشره

أبو الطيب المتنبي -

[illegible] ... [illegible]

الناشي أبو العباس أحمد بن محمد الداري المصيصي في الغزل

أتاني في قميص اللاذ(1) يسعى ... عدوٌ لي يلقب بالحبيب
وقد عبث الشراب بمقلتيه ... فصيّر خده كسنا اللهيب
فقلت له بما استحسنت هذا ... لقد أقبلت في زي عجيب
أحمرة وجنتيك كستك هذا ... أم انت صبغته بدم القلوب
فقال الراح أهدت لي قميصا ... كلون الشمس في شفق المغيب
فثوبي والمدام ولون خدي ... قريب من قريب من قريب

(1) جمع لاذة وهي ثوب من حرير أحمر

بشار بن برد

لم يطل ليلي ولكن لم أنم ... ونفى عني الكرى طيفٌ ألم
وإذا قلت لها جودي لنا ... خرجت بالصمت عن لا ونعم
نفّسي يا عبد عني واعلمي ... أنني يا عبد من لحم ودم
إن في بردي جسما ناحلا ... لو توكأت عليه لانهدم
ختم الحب لها في عنقي ... موضع الخاتم من أهل الذمم

وفي (قول ابن الاخشيد؟ مسودة لا مخير)

طُبعت على ما فيّ غير مخيّر ... هواي ولو خيّرت كنت المهذبا
أريد فلا أعطى وأعطى ولم أرد ... وقصّر علمي أن أنال المغيبا
فأصرف عن قصدي وعلمي مقصرٌ ... وأمسي وما أعقبت إلا التعجبا

مسلم بن الوليد - في الغزل

إذا التقينا منعنا النوم أعيننا ... ولا نلائم لوما حين نفترق
أقر بالذنب مني لست أعرفه ... كيما أقول كما قالت فنتفق

ابن المعتز

قد يبعد الشيء من شيء يشابهه ... إن السماء نظير الماء في الزرق

وله

وكأن الشمس المنيرة دينا ... ر جلته حدائد الضراب

ابن خفاجة الأندلسي يرثي عبد الله بن ربيعة الوزير

في كل ناد منك روض ثناء / وبكل خد فيك جدول ماء
ولكل شخص هزة الغصن الندي / تحت البكاء ورنة المكاء
يا مطلع الأنوار إن بمقلتي / أسفا عليك لمنشأ الأنواء
حالت بطرفي للصبابة عبرة / كالغيم رق فحال دون سماء
وكفى اكتئابا أن تغيب بالبلى / في نحو تلك الصورة الحسناء
فلطالما كنا نجوب بظله / فنرتع منه بسرحة غناء
فتقت عن حكم البيان زهورها / وتنفست أرج الجلساء
تتأرج الظلماء عنه كأنه / قمر عز به شملة الظلماء
ولئن ثوى فلقد ثوى نهاضا / وكأن شمس شنوف وعلاء
فلطالما كنا نزوره الجنى / حسنا وغلا نازل العلياء
نزهو بنا صدر الندى كأننا / فتقا هناك قلادة الجوزاء

وله في المداعبة

بأبي عطفي واخضرار جنابي / لرقيقة راب وماء شباب
أقداح راح فالتقى بطباعها / ثغر الحباب وأرج الأحباب
فبعثت ثم حمامة ريحانة / أني أستفرنه رح جناح غراب
وسلكت سكري فوق رشيقة / وسحبت فيه ذيل لهوى وتصابي
وأما وطرفي إن لم يبرز / في حلبة الشعراء والكتاب
[illegible] إلى صدر كل ربيع / بفصيح وكثيبة للكتاب

وله

أهوى لواء صحبتي فتح المنى / لكأنه لنا في كل ساحة
جاشقيه الأمر والهلال جانب / وهو يشف الطل العود مموج

لبعضهم

وإذا لا يستقفي ورد الزمن نفسه / لعل خيالا لا يملك يلثم حبابها

ابن خفاجة الأندلسي في الغزل

فتق الشباب بوجنتيه وردة (١) / في فرع أسحل تعيد شبابا
وصفت سوالفه جيدها وسنانة / فنفحت أطرافه عنابا
بيضاء ناصعة الجسم ماء قوله / ونضا بها التقبيل حبابا
بين النحور قلادة تحت الظلا / من غمامة دون الصباح نقابا
نادمتها ليلا وقد طلعت به / شمسا وقد رق الشراب سرابا
ونزعت حتى كشف بيانه / حتى إذا احمر نحر جرنو إبا

وله في غلام عشيه أتى

وعشي أنس أضحكتني نشوة / فيه فطبعني وقد بث
خلعت علي بها الأراكة ظلها / والغصن يصغي والحمام يغني
والشمس تجنح للغروب مريضة / والرعد يرقي والغمامة تنفث

وله في وصف سفينة

وجارية ركبت بها ظلاما / يطير من الرياح بها جناحا
إذا الماء طمى فيه خطا / علاه من موجه ردفا رداحا
وقد نفذ الحكم هناك فيه / وألمع حيث لا أجل المتاحا
فيا لعروس آمن في قلوب / وأنفاس تصعدها صياحا

وله

حباب وشتيل الكنيسي / نشر بتلك من كفه وردة
فتانة تخطي نظرة من رقة / تحرج فكأنه نظر من خد

وله

وما شئت تزهي وقد خلع الحيا / عليك حلى حمراء وأردية خضرا
يذوب لي ريق الغمامة فضة / ويجمد في أعطافها ذهب الصبا

وما الورد إلا نفحها (٢) المسحل المتوج الأبيض

أنشد المتنبي سيف الدولة بحلب عندما سمع أن البطريق أقسم عند ملكه بمجازيته

عقبى اليمين على عقبى الوغى ندم … ماذا يزيدك في إقدامك القسم

وفي اليمين على ما أنت واعده … ما دل أنك في الميعاد متهم

إن الصنائع والخلف الذي حلفوا … يغري به الملك والأمر الذي زعموا

وفي صوارمه الذاتية قولهم … فهم السنة إذا أصل القسم

لو الطعنة مجراة في جباههم … ثم بما جهلوا منه وما علموا

وقال يمدح الحسين بن علي الهمذاني

لقد حازني وجد بمن حازه بعد … فيا ليتني بعد ويا ليته وجد

أسر بتجديد الهوى ذكر ما مضى … وإن كان لا يبقى له الحجر الصلد

سهاد أتانا منك في العين عندنا … رقاد وقلام رعى سربكم ورد

ممثلة حتى كأن لم تفارقي … وحتى كأن اليأس من وصلك الوعد[1]

وحتى تكادي تمسحين مدامعي … ويعبق في ثوبي من ريحك الند

إذا غدرت حسناء وفت بعهدها … فمن عهدها أن لا يدوم لها عهد

وإن عشقت كانت أشد صبابة … وإن فركت فاذهب فما فركها قصد

وإن حقدت لم يبق في قلبها رضى … وإن رضيت لم يبق في قلبها حقد

كذلك أخلاق النساء وربما … يضل بها الهادي ويخفى بها الرشد

ولكن حبا خامر القلب في الصبا … يزيد على مر الزمان ويشتد

[illegible] قبل فشلت يدي … [illegible] لا عيبه [illegible]

حبت عليا وابن خير قومه … وهم خير قوم واستوى الحر والعبد

وأصبح شعري منهما في مكانه … وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

[illegible] الوجد. [illegible] عندنا أي [illegible] القلام نبت [illegible]

[illegible] (1) [illegible] لا [illegible]

[illegible] وصلك [illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

6

أبو الطيب المتنبي يعاتب سيف الدولة وقد اتصل به الغزاة وقدم الجيش عليه والكتائب

واحر قلباه ممن قلبه شبم … ومن بجسمي وحالي عنده سقم

ما لي أكتم حبا قد برى جسدي … وتدعي حب سيف الدولة الأمم

إن كان يجمعنا حب لغرته … فليت أنا بقدر الحب نقتسم

قد زرته وسيوف الهند مغمدة … وقد نظرت إليه والسيوف دم

يا أعدل الناس إلا في معاملتي … فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

أعيذها نظرات منك صادقة … أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا … بأنني خير من تسعى به قدم

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي … وأسمعت كلماتي من به صمم

أنام ملء جفوني عن شواردها … ويسهر الخلق جراها ويختصم

إذا رأيت نيوب الليث بارزة … فلا تظنن أن الليث يبتسم

الخيل والليل والبيداء تعرفني … والسيف والرمح والقرطاس والقلم

صحبت في الفلوات الوحش منفردا … حتى تعجب مني القور والأكم

الشبم البارد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القور جمع [illegible] الأكم جمع [illegible]

وله

كأنها [illegible] إذا انفتلت … سكرانة من خمر طرفه ثمل

[illegible] … يتصل الصبر [illegible] يتصل

الشعر [illegible] … [illegible] الناعم الرجل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مقتطفات من قصيدة تاريخية تضمنت كبار حوادث وادي النيل من قديم الزمان
الى عهد الانجليز لأحمد شوقي قدمها في المؤتمر الشرقي لمدينة جنيف ١٨٩٤

سجدت مصر في الزمان لإيزيس ... الندى من لها اليد البيضاء
إن تل البر فالبلاد نضار ... أو تل البحر فالرياح رخاء
أو تل النفس فهي في كل عضو ... أو تل الأنفس فهي فيه ذكاء
قيل إيزيس ربة الكون لولا ... أن توحدت لم تك الأشياء
واتخذت الأنوار حجبا فلم تبصرك ... أرض ولا رأتك سماء
أنت ما أظهر الوجود وما أخفى ... وأنت الإظهار والإخفاء
لك آبيس والمحبب أوزيريس ... وأبناؤه كلهم أولياء
مثلت للعيون ذاتك والتمثيل ... يدني من لا له إدناء
وادعاك اليونان من بعد مصر ... وتلاهم في حبك القدماء
فإذا قيل ما مفاخر مصر ... قيل منها إيزيسها الغراء ...
جل رمسيس فطرة وتعالى ... شيمة أن يقوده السفهاء
وسما للعلى فنال مكانا ... لم ينله الأمثال والنظراء
ورأى عبدها الزمان وأقبا ... ل من عزيز ودع قضاء
وجيوش ينهضن بالأرض ملكا ... ولواء من تحته الأحياء
أم سوزستريس ما ذا ينال الخصم يوما أو يبلغ الإطراء
كبرت ذاتك العلية أن تحصى ... ثناها الألقاب والأسماء
لك آمون والهلال إذ يكبر ... والشمس والضحى آباء
ولك الريف والصعيد وتاجا ... مصر والعرش عاليا والرداء
ولك المنشآت في كل بحر ... ولك البر أرضه والسماء
ليت لم يبلك الزمان ولم يبل ... لملك البلاد فيك رجاء
هكذا الدهر حالة ثم ضد ... ما لحال مع الزمان بقاء ...

لا رعاك التاريخ يا يوم قمبيز ... ولا طنطنت بك الأنباء
دارت الدائرات فيك وذاقت ... هذه الأمة اليد العسراء
نحن مما جنيت لمصر ... أي داء وما له اليوم دواء
نكد خالد وبؤس مقيم ... وشقاء يجد منه شقاء
يوم منفيس والبلاد لكسرى ... والملوك المطاعة الأعداء
يأمر السيف في الرقاب فيمضي ... وله عن القذى إغضاء
جيء بالمالك العزيز ذليلا ... لم تزلزل فؤاده البأساء
يبصر الآل إذ يراح بهم في ... موقف الذل عنوة ويجاء
بنت فرعون في السلاسل تمشي ... أزعج الدهر عريها والحفاء
فكأن لم ينهض بهودجها الدهر ... ولا سار خلفها الأمراء
وأبوها العظيم ينظر لما ... رديت مثلما تردى الإماء ...
أعطيت جرة وقيل إليك النهر ... قومي كما تقوم النساء
فمشت تظهر الإباء وتحمي الدمع أن تسترقه الضراء
والأعادي شخوص وأبوها ... بيد الخطب صخرة صماء
فأرادوا لينظروا دمع فرعو ... ن وفرعون دمعه العنقاء
فأروه الصديق في ثوب فقر ... يسأل الجمع والسؤال بلاء
فبكى رحمة وما كان من يبكي ... ولكنما أراد الوفاء
هكذا الملك والملوك وإن جا ... ر زمان وروعت بلواء
لا تسل ما دولة الفرس ساءت ... دولة الفرس في البلاد وساءوا
أنزلوا الجانب الذي يلقى ... وحموا الجانب الأعلاء
سلبت مصر عزها وكستها ... ذلة ما لها الزمان انقضاء
وأرتها سيف الفناء عليها ... [illegible] وداء
طلبة للعباد كانت لاسكندر ... يلي البيد الشعثاء

شاد اسكندر لمصر بناء ... لم تشده الملوك والأمراء
بلدا يرحل الأنام اليه ... ويحج الطلاب والحكماء
عاش عمرا في البحر ثغر المعالي ... والمنار الذي به الاهتداء
يبعث الضوء للبلاد فتسرى ... في سناه الفلك والفلكاء
والجواري في البحر يظهرن في الملك وللبحر صولة وثراء
والرعايا في نعمة ولبطليموس في الأرض دولة علياء
قضي الله ان تضيع هذا الملك انثى صعب عليها الوفاء
تخذتها روما الى الشر تمهيدا وخانت بانثى بهاء
قاهر الناس [illegible] ... من رجال الا بالسلاح اعداء
ضيعت قيصر البرية انثى ... يا لربي مما تجر النساء
فتنت منه كهف روما المرجى ... والحسام الذي به الاتقاء
قاهر الخصم والجحافل دهما ... عند هول الوغى وجو اللقاء
فانا ما لست تملك انثى ... ولا فسترقه هيفاء
بطل الدهر ليس هاتيك هوى و ... ما الذي لا تقوده الاهواء
اخذ الملك وهو في قبضة الانثى عن الملك والمعالي عمياء
لبنيها الحياة فاعجب لانثى ... [illegible] الورى رقطاء
لم تصب بالخداع نجحا ولكن ... خدعوها بقولهم حسناء
قتلت نفسها وظنت فداء ... صغرت نفسها وقل الفداء
هل كلوبترا الطاغية هلا ... من [illegible] والدهاء
ذو روما [illegible] ويرويها ... هي تشقى والهيكل الاعداء
ولروما الملك الذي كان ما ... فاقت [illegible] والولاء
وتولت صراعية على المصر حين دونه ذا النور [illegible]
فاصبري مصر للبلاء وأني ... لك [illegible]
ذا الذي كنت تلتجي اليه ... [illegible]

ع
ولد الرفق يوم مولد عيسى ... والمروآت والهدى والحياء
وازدهى الكون بالوليد وضاءت ... بسناه من الثرى الارجاء
وسرت آية المسيح كما يسري ... من الفجر في الوجود الضياء
تملأ الارض والعوالم نورا ... فالثرى مائج بها وضاء
لا وعيد لا صولة لا انتقام ... لا حسام لا غزوة لا دماء
ملك جاور التراب فلما ... مل نابت عنه التراب السماء
واطاعته في الاله شيوخ ... خشع خضع له ضعفاء
اذعن الناس والملوك الى ما ... رسموا والعقول والعقلاء
فلهم وقفة على كل ارض ... وعلى كل شاطئ ارساء
هرمت دولة القياصر والدو ... لة كالناس داؤها الاعياء
ليس تغني عنها البلاد ولا ما ... للاقاليم [illegible] النداء
نال روما ما نال من قبل اثينا ... وسيمته ثيبة العصماء
سنة الله في الممالك من قبل ... ومن بعد ما لنفس بقاء
اشرق النور في العوالم لما ... بشرتها باحمد الانباء
باليتيم الامي والبشر المو ... حى اليه العلوم والاسماء
قوة الله ان تولت ضعيفا ... تعبت في مراسه الاقوياء
واذا الشمس تنهب الارض نهبا ... حولها [illegible] ضياء
تشتكي النيل انه شيد عليه ... دون [illegible] الثرى [illegible]
جلدت روحه بأي الليالي ... واصلى القياصر الاقوياء
خانت مصر سلطه تتوالى ... وتراءت [illegible] الى العلياء
ولوا تشهد الفرنسيس وما ... لا تنهم من روحة الانباء
علمت كل دولة قد تولت ... اننا سيلها وانا الوعاء
فاقهر العصر والممالك لا يلو ... ولتة [illegible] البلاء
جاء للشام [illegible] من قبل [illegible] في العلياء

سكنت في يمين عمرها الأحلام | لكنه سكون الاستهزاء
هن توحي إلي أن تلك وإن | لو نابني لحبوس من أسر الهواء
وإن المنتهى لا شك عنها | ن علي من ذرف الأعباء
يا عزيز الأنام والعصر سعها | ولقد شاهد منطق الأحياء
أن عهد مولاي في مرجى | أنا في الرصيف والشعراء
هذه حكمتي وهذا بياني | لي من كور أحببك ارتقاء
الشم السع التي أن انكل | تهوى في وتشجد الجوزاء
سا مكلا من نقيب من ديق | كل شي ربه منذ الولاء
كيف تشعر بحب حلمي بلاد | غنه اشيا وفي وخطى المضاء

لابن حمدس كاتب المعتمد بن عباد

وما هاجني إلا ابن ورقاء هاتف | على فنن بين الجزيرة والنهر
مفستق طوق لازوردي كلكل | موشى الطلى أحوى القوادم والظهر
أدار على الياقوت أجفان لؤلؤ | وصاغ من العقيان طوقاً على النحر
حديد شبا المنقار داج كأنه | شبا قلم من فضة مد من حبر
توسد من فرع الأراك أريكة | ومال على طي الجناح مع النحر
ولما رأى دمعي مراقاً أرابه | بكائي فاستولى على الورق النضر
وحث جناحيه وصفق طائراً | وطار بقلبي حيث طار ولا أدري

عبد الله بن المعتز

لمن دار وربع قد تعفى | بنهر الكرخ مجهور النواحي
محاه كل هطال ملح | بوبل مثل أفواه اللقاح
فبات بليل باكية ثكول | ضرير النجم شحم الصباح
وأسفر بعد ذلك عن سماء | كأن نجومها حدق الملاح
سقى أرضا تحل بها سليمى | ولا سقى العواذل واللواحي
ومعذب الأظفار مريضه | وأحشاء تضيق عن الوشاح

متفاعلن متفاعلن متفاعل

قال مسلم بن الوليد يمدح يزيد بن مسلم (من الكامل)

طرقت الخيال فلج لي بلبالا | أهدى إلي صبابة وخبالا
إن أهتدي حتى أتاني زائراً | متنكراً يتعسف الأهوالا
بأبي وأمي من طلبت نواله | إذ زارني فأبى علي دلالا
لولا خلط الدلال بنائل | فأنا النائل كان الدلال حلالا
بارزته وسلاح خلخاله | حتى فضضت بكفي الخلخالا
هذا الخيال وكيف لي بمنعم | رود الشباب تخال تمثالا
حمت خلاخله وغص سواره | والقلب واضطرب الوشاح وجالا
ما زال يدعوني بمقلة ساحر | حتى ينصب للفؤاد حبالا
حتى خضعت لحبه فأقادني | وأذلني بصدوده إذلالا
جليت دموعي عبرة من ذرفه | شكت الفؤاد فأسبلته اسبالا
لسبته لقلبي نظرة لمستهم | عيني فكأننا شقوة وبالا
حاز لي شيء أشد من الهوى | سمحاً بمن خلوة الهوى وتعالى
يا رب خدن قد قرعت جبينه | بالكأس والأربعة حتى جالا
أنهضته من بعدما اسكرته | فمشى كأن برجله عقالا
ومهذبين أكارم لا كارم | أدباء حازوا أنجب وكمالا
نازوا إلى صفعة الشمول فأشعلوا | نيرانه حرب لو وصلى اشتعالا
بو أتهم خفاً جعلت ترابه | صدر العيون وعنبر أقطالا
دخلوا بأنواع النعيم ولذة | واحتسوا عيشة ما يريد زوالا
في مجلس بين الكروم ظلال | حملت لها أغصانه أظلالا
ولديهم حور القيان كأنما | غزلان وجهه يرقبه رجالا
قد حاز كل فتى لديه غادة | رود الشباب خريدة مكسالا
ممكورة عجزاء مضموم الحشا | قد حملتها من ردفها أثقالا
هو تام الأبحر البلاغية يصلح لكل أنواع الشعر وهو أجود في الجزالة في الأخبار وأقرب إلى الشدة ...

كالشمس يبدو وجهه وجماله حتى تشبب خلفه اذيالا
القصف تلثمه نوره نهاره يسعو به بالكأس الرحيق زلالا
فاذا نظرت رأيت قوما سادة ونجابة ومهابة وجمالا
ركبوا المدام فادبرت بهم على سبل السرور واقبلت اقبالا
ولديهم لرخة شعبة قد خلفت في ذيلها احوالا
حتى اذا بلغت زمانه خطابها ساومت صاحبها البياع فغالا
مازال حتى حزتها وخدعته ولقد اطلت مع الخداع جدالا
وامرت خالوت اليهود بفضها وابتعتها فبذلت فيها مالا
لم تقطر في حوضه ولكنه خليت حتى جرى فيها السلاف فسالا
خلبتها وسط الجبال ولم تكن الا الكروم لها خيال هجالا
وخزنتها في دنها وكسوته من خيسه خصر العباء جلالا
حتى اذا قربت به آجال ولو استطاع لباعد الآجالا
نطقت سرتها فسال دماؤها نبذ لقتلى في المذهبات بذالا
وكأنما الساقي لدى ابريقه بدر أنار ضياؤه تلالا
يسقيك بالعينين كأس صبابة وبعينها من كفه جريالا
وللناس كأسا هوى كلتاهما توهي القوى وتفتر الاوصالا
ابقيتنا سلبه الغزال جيدها وحكى المدير بمقلتيه غزالا
بينا نرى الساقي باحسنه حالا اذ صد حبلا للغزال طوالا
ناديته ارجع لا عدمتك فاسقنا وارفع بكأسك لا تكن مجبالا
نفسي فداؤك من جريح فؤاده فالتف في منه الكؤوس فمالا
فمضى مع غلوائه متحيرا شكرا وما الفي القوى ...
هذا النعيم فكيف لي بدوامه اني يدوم وعيشه قد زالا
ضحكة كالثوب اللبيس اخلقته جدته منه فعاد مزالا

وبقيت كالرجل لما اعتقله اشكو الزمانه واضرب الامثالا
سالمت عذالي فابو الرضا مني وكيف احارب العذالا
ولقد علمت بانه ما من فتى الا سيبدل بعد حال حالا

عمر بن ابي ربيعة — في الخيف

أيها الرائح المجد ابتكارا قد قضى من تهامة الاوطارا
من يكن قلبه صحيحا سليما ففؤادي بالخيف امسى معارا
ليت ذا الحج كان حتما علينا كل شهرين حجة واعتمارا

نوا ثمارا الى مصرا وسلبانه الحب — وقال

لقد دب الهوى لك في فؤادي دبيب دم الحياة الى العروق

قال احمد شوقي (في الولاء للعاهل الحزين)

أأخون اسمعيل في ابنائه ولقد ولدت بباب اسمعيلا
ولبست نعمته ونعمة اهله فلبست جزلا وارتديت جميلا
ووجدت آبائي على صدق الهوى وكفى بآبائي والرجال دليلا

عائشة الصوفي

حمراء مثل دم الغزال وتارة بعد المزاج تخالها زريابا
واذا المزاج علا فشج جبينها نقشت بالسنه الرياح حبابا

لبعضهم

اذا سكبت في الكأس قبل مزاجها ترى نورها في جانب الكأس مذهبا
وان مزجت راعت بلون تخاله اذا صفقت الكأس في الكأس كوكبا
ابوها نجي المزن والكرم امها فلم ار ... ما اشبهت والحبيبا
فخالت بعض الشبه قد حملها وما اشبهت في اكرم باما الا ابا
البا ... ... الاحبة

لم يصف حب لعاشقيه لم يذقا وصلا ... ذا ق الوصل

علية بنت المهدي

وأحسن أيام الهوى يومك الذي تروع بالهجران فيه وبالعتب
إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى فأين حلاوات الرسائل والكتب

ابن خفاجة الأندلسي

ما للعذار وكان وجهك قبلة … قد خط فيه من الدجى محرابا
وإذا الشباب وكان ليس بخالع … قد خر فيه راكعا وأنابا
ولقد علمت بكون ثغرك بارقا … أن سوف يزجي للعذار سحابا

عبد الله بن المعتز

لا تخلطوا الوشاة في قدح … بصفاء ماء طيب البرد
لا تجمعوا بالله ويحكموا … غلظ الوعيد ورقة الوعد

ابن لحبا لحبا

رب ليل كأنه أحلى فيه … له وقد رحت عنك بالحرمان
جبة والنجوم تنفسه لا أذ … نه وتطرفه كالعيون الزواني
كان من ظلام يملك في … وخباء الفتى بلا غير الجبان

عبد الله بن المعتز

قد انقضت دولة الصيام وقد … بشر سقم الهلال بالعيد
يتلو الثريا كفاغر شره … يفتح فاه لأكل عنقود

وله في وصف سحاب مرعد

باكية يضحك فيها برقها … موصولة بالأرض مرخاة الطنب
أقبل فيها برقها منذ بدا … كمثل طرف العين أو قلب يجب
جرت بها ريح الصبا حتى بدا … منها لي البرق كأمثال الشهب
تحسبه طورا إذا ما انصدعت … أحشاؤها عنه شجاعا يضطرب
وتارة تخاله كأنه … سلاسل مصقولة من الذهب

٦٥

الوأواء الدمشقي

أتاني زائرا من كان يبدي … لي الهجر الطويل ولا يزور
فقال الناس لما أبصروه … لبيتك زارك البدر المنير
فقلت لهم ودمع العين يجري … على خدي له در نثير
متى أرضى برؤية من جفاني … وعيني قد تضمنها غدير
ولو نشبت رضى بإزاء دمعي … لكانت من تحدره شذور

نسب إلى الوأواء ويقول عبد الله بن المعتز

وإن لك في خديك للحسن وردة … فإنه على خدي غدير من الدمع

أبو منصور محمد بن الحسين الحميدي

وزارني طيف من أهوى على حذر … من الوشاة وداعي الصبح قد هتفا
فكدت أوقظ من حولي به فرحا … وكاد يهتك ستر الحب بي شغفا
ثم انتبهت وآمالي تخيل لي … نيل المنى فاستحالت غبطتي أسفا

أبو فراس الحمداني

من أين للرشأ الغرير الأحور … في الخد مثل عذاره المتحدر
قمر كأن بعارضيه كليهما … مسكا تساقط فوق ورد أحمر

الناشي

أمرن هوانا أن يصح لنقيا … فما ومن جلو باحا وبات إلى الدمى
ارتناحي الخضاب للورد قاطعا … ومن أقحوان مرمض متطلعا

فبكينا عن حلي المرجان والبنان المخضب وعن إلينا بالثغر الأشنب

طوى البين ديباج الخدود ونشرت … يد البين وشيا للخدود منمنما
دموع كأجياد العذارى جلية … فريد تبدى في جبين تنظما
جلونا به رجاء عروس وكاعب … على طفل زهر قد بكى وتبسما

للبوصيري

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد … وينكر الفم طعم الماء من سقم

حافظ ابراهيم في عيد رأس السنة الهجرية

لي فيك حين بدا سناك وأشرقا / أمل سألت الله أن يتحققا

أشرق علينا بالسعود ولا تكن / كأخيك مشئوم المنازل أحمقا

قد كان من جراح النفوس فداوها / بمحابر وكن الطبيب موفقا

هللت حين لمحت نور جبينه / ورجوت فيه الخير حين تألقا

وهززت بيتسيب لواني / تكبيب عن الصفح الأصم لأغرقا

فنأى بجانبه وخص بنحسه / مصرا وأسرف في النحوس وأغرقا

لو كنت أعلم ما خبأت لنا / لسألت ربي ضارعا أن يمحقا

أولى الأعاجم نعمة مذكورة / وأعاد للأتراك ذاك المونقا

وتغيرت في الخطوب بفارس / حتى رأيت الشاه يخشى البيرقا

وأدال من عبد الحميد لشعبه / فنجى وحاول أن يعود فأخفقا

أمسى يبالي ما يسام من خسف / ولقد يكون وما يبالي الفيلقا

ورمى عرابي من الكنانة جرمه / بالنار نزلات السود حتى أرهقا

حصدت فيا حل عرايس رجائنا / والنار أعقبت على لاورقا

فتمشيت في الصحاف حتوف / ومشى الهوى بين البرية [illegible]

وإذ قيل يا مصر في القناة خديعة / والموت فيه لتترح [illegible]

من أن يليه أن تباع وتشترى / مصر بما فيها ولا تنطقا

كانت تواسينا من الأمنا / حتف أذانا [illegible] واحيقا

فإذا دعوت الدمع فاستعصى بكت / عنا أسى حتى تفيض وتشرقا

العباس من لا حقه

الجبال ما يعرب بجاحة / ثاني [illegible] الإنذار

حتى إذا سلك الفتى نهج الهوى / جاءت أمور لا أطاق كبار

نزف البكاء دموع عينك فاستعر / عينا لغيرك دمعها مدرار

من ذا يعيرك عينه تبكي بها / أرأيت عينا بالبكاء تعار

لابن زيدون (أيام الصبا)

إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا / والأفق طلق ووجه الأرض قد راقا

وللنسيم اعتلال في أصائله / كأنه رق لي فاعتل إشفاقا

والروض عن مائه الفضي مبتسم / كما شققت (حليت) عن اللبات أطواقا

نلهو بما يستميل العين من زهر / جال الندى فيه حتى مال أعناقا

كأن أعينه إذ عاينت أرقي / بكت لما بي فجال الدمع رقراقا

ورد تألق في ضاحي منابته / فازداد منه الضحى في العين إشراقا

سرى ينافحه نيلوفر عبق / وسنان نبه منه الصبح أحداقا

كل يهيج لنا ذكرى تشوقنا / إليك لم يعد عنها الصدر أن ضاقا

لو شاء حملي نسيم الريح حين سرى / وافاكم بفتى أضناه ما لاقى

يوم كأيام لذات لنا انصرمت / بتنا لها حين نام الدهر سراقا

وله

ألا ليت شعري هل أحاول خلوة / لديك فأشكو بعض ما أنا واجد

رعى الله يوما فيه أشكو صبابتي / وأجفان عيني بالدموع شواهد

وله

ما جال بعدك لحظي في سنا القمر / إلا ذكرتك ذكر العين بالأثر

ولا استطلت ذمام الليل من أسف / إلا على ليلة سرت مع القصر

ناهيك من سهر برح تألفه / شوق إلى ما انقضى من ذلك السحر

فليت ذاك السواد الجون متصل / قد استعار سواد القلب والبصر

أما الضنى فجنته لحظة عنن / كأنها الردى جاءت على قدر

جنت معنى الهوى من جور حادثة (نحو طرف لي) / لا إن الجواد لمنعم من الجور

والصبر مذ ودع [illegible] / نواحيه [illegible] الفلا يدلم بحج الأصدر

حسن أفانين لم تستوف أعينها / فما يأتيه بأفانين من النظر

وأما الثغر إن بات يلحظه / في الله تشرى عوالي الى القصر

الواوا الدمشقي

وزائر راع وجه البين منظره … أحلى من الأمن عند الخائف الوجل

ألقى على الليل ليلاً من ذوائبه … فلاح بالصبح إذ يبدو من الخجل

أرادوا بالهجر قتلي فاستجرت به … فاستقل بالوصل روحي من يدي أجلي

لست أنسى مقاله لي ودمعي … فوق خدي كاللؤلؤ المنثور

كل دمع فيه التكلف يجري … غير دمع الغريب والمهجور

ورد البين دمع عيني فاضحى … لعقيق أذيب في بلور

وبكى ضنة علي من الوجد … بدمع الأحزان طرف السرور

لست أنسى قلبي وقد بان ربا … بين بين مبرح وصدود

وسماء العيون إذ ذاك تنعى … بسحاب الجفون روضة الخدود

لم أجد ما أجود به بدمعي … غير روحي فجدت بالموجود

ابن خفاجة

خلعت ليلاً علينا به الهوى … رداء عناق مزقته يد الفجر

ابو جعفر بن طلحة

والشمس لا تشرب خمر الندى … في الروضة إلا بكؤوس الشقيق

الحسن بن الضحاك

وكالوردة الحمراء حيا باحمر … من الخمر يسعى في غلائل كالورد

له عبثات عند كل تحية … بعينيه يستدعي الخلي إلى الوجد

رعى الله عصراً لم أبت فيه ليلة … من الدهر إلا من حبيب على وعد

عبد الله بن المعتز

وقد خفيت من حسنها فكأنها … بقايا يقين كاد يذهبه الشك

وكان لها ساقيه أديب بمبزل … كخنجر عيار صناعته الفتك

[illegible] أذن بونه فوهاته … كأس حشيشة في قرار مسك

ابو العلاء المعري

والخل كالماء يبدي لي ضمائره … مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

ابو الحسن التهامي

بيضاء تسحب ليلا أحسنه أبدا … في الطول منه وحسن الليل في القصر

السري الموصلي

بنفسي من رد التحية ضاحكا … فجدد بعد اليأس في الوصل مطمعي

وحالت دموع العين بيني وبينه … كأن دموع العين تعشقه معي

ابو العلاء السروري

مررنا على الروض الذي قد تبسمت … رباه وأزهار الأباريق تشتكي

فلم تر عينانا به أحسن منظرا … من الروض يجري دمعه وهو يضحك

وضاح اليمن

قالت لقد أعييتنا حجة … فأت إذا ما هجع السامر

واسقط علينا كسقوط الندى … ليلة لا ناه ولا آمر

(وقيل أنه لابن رشيق)

ابن حمديس الصقلي

باكر إلى اللذات واركب لها … سوابق اللهو ذوات المراح

من قبل أن ترشف شمس الضحى … ريق الغوادي من ثغور الأقاح

الحسن بن مطر

مخصرة الأوساط زانت عقودها … بأحسن مما زينتها عقودها

تمشي بنا حتى تزف قلوبنا … رفيف الخزامى بات طل يجودها

علي بن محمد بن جعفر

ودمن كأنه رسما حنظل … تشكيه أعلاهم المطر

وكنا تمام الحول … فيلي [illegible] وصار جف

ربما كنا أقوارها … شعثا في [illegible] كاحسن

حار الوصائف بلغ … بين [illegible] الوصائف

وكان لمع بروقها … في الجو [illegible] المنائف

(اخا اذا اقبل الصيف وحر الهواء)

عبد الله بن المعتز

ضحك الورد في قفا المنثور | واسترحنا من رعدة المقرور
واستطبنا المقيل في برد ظل | وشممنا الريحان بالكافور
فالرحيل الرحيل يا عسكر اللـ | ـذات عنه كل روضة وغدير

لبعضهم

بياض في جوانبه احمرار | كما احمرت من الخجل الخدود

عبد الله بن المعتز

وارى الثريا في السماء كأنها | قدم تبدت من ثياب حداد

الوأواء الدمشقي

في قوس قزح مع البرق والشمس

سقيا ليوم ترى قوس السماء به | والشمس مسفرة والبرق خلاس
كأنها قوس رام والبروق له | رشق النبال وعين الشمس برجاس

ابن نباتة السعدي

وصف لطيب الهواء

الا يا حبذا طيب الغبوق | وملبوس من الصبح الرقيقه
اذا ما الصبح اسفر بين غنى | جنوب مسلح مس الشقيقه
وفتيان تجمعهم هموم | حديثهم الذمم الرحيقه

الزاهي

ارى الليل يمضي والنجوم كأنها | عيون الندامى حين مالت الى الغمض
وقد لاح فجر يقفو الجوزاء | كما انفجرت بالماء عين على الارض

ابن زيدون

عاودت ذكر الهوى من بعد نسيانه | واستحدث القلب شوقا بعد سلوانه
من حب جارية يبدو لي عنم | من الحسن عليها تاج عقيانه
غريرة لم تجاوز في تجنيها | تسبي العقول بساجي الطرف وسنانه
لا تستحق الى عشق الا زمنا | يسبي سوالف احمى عرار ثاني
حتى تكون لمن احببت خاتم | تسبيحة في جبل كذا يا ثاني

السري الرفا

بلاني الحب منك بما بلاني | فشاني ان تفيض غروب شاني
ابيت الليل مرتفقا اناجي | بصدق الوجد كاذبة الاماني
فتشهد لي على الارق الثريا | ويعلم ما اجن الفرقدان
اذا دنت الخيام به فاهلا | بذاك الخيم والخيم الدواني
فبين سجوفها اقمار تم | وبين عمادها اغصان بان
ومذهبة الخدود بجلنار | مفضضة الثغور باقحوان
سقانا الله من رياك ريا | وحيانا باوجهك الحسان
ستصرف طاعتي عمن نهاني | دموع فيك تلحى من لحاني
ولم اجهل نصيحته ولكن | جنون الحب احلى من جناني
فيا ولع العواذل خل عني | ويا كف الغرام خذي عناني

الوأواء الدمشقي

وشمس ما جلاه وليلة اسبلا | بغدرته الا انه ليس تغرب
ولما هوى نصف الدجى نصفها | تحير حتى ما درى اين يذهب

الزاهي

لولا عذارك ما خلعت عذاري | ولكنت في وزر من الاوزار
ما كنت احسب ان غاية وارى | تخطيط ليل في بياض نهار
حتى نظرت الى عذارك قاعدي | سقم القلوب ونزهة الابصار
فتركت قولي في الوعيد لاجله | وعرفت فيك عنى دخول النار

ابو فراس الحمداني

يا ليلة لست انسى طيبها ابدا | كأن كل سرور حاضر فيها
باتت وبت وبات الزق ثالثنا | حتى الصباح تسقيني واسقيها
كأن سود عناقيد بلمتها | اهدت سلافتها صرفا الى فيها

ابو نواس الحسن بن هانئ

أيا باكي الأطلال غيرها البلى | بكيت بعين لا يجف لها غرب
أتنعت دارا قد عفت وتغيرت | فإني لما سالمت من نعتها حرب
وندمان صدق باكر الراح سحرة | فأضحى وما منه اللسان ولا القلب
تأنيته كيما يفيق ولم يفق | الى ان رأيت الشمس قد حان غربها
(حتى قد بدا الغروب)
فقلت نعال الشمس لما ترحلت | فنادى الصبوح وهو ... يخبو
وحاول نحو الكأس مشيا فلم يطق | من الضعف حتى جاء يحبو ويزحف
فقلت لساقينا اسقه فانبرى له | رفيق بما شئناه من عمل ندب
فناوله كأسا حلت من خمارة | واتبعها اخرى فثاب له لب
اذا ارتعشت يمناه بالكأس ... | ساعة حتى ... الشرب
فغنى وما دار الكأس ثلاثا | تغزى بحسب ... ما ... قلب

وقال

كرب العيش في العيش | وقيلة مساعي الخدع
ولنا بنا ... نختلي | لذتنا المشي الوردي
بلا وحيش في السمع ... | تكون لعبد ... اسم ...
... ... حديث النساء ونظرا ... الثالثة
يا ليلى تزداد نكرا | من حب ما احببته بكرا
حوراء ... اليك | تملك ... [illegible]
وكأن ... حديث | ... الرياض ... [illegible]
وكأن ... لسانك ها | ... ينفث ... سحرا
تمنع ما ساعفتك ولا تكن | عليك شجا في الحلق صعبا
وان هي اعطتك الليان فانها | لغيرك من خلانها ستلين
وان حلفت لا ينقض النأي عهدها | تليس لمخضوب البنان يمين
جلا العروس عيونها واجلاها اي نظرا اليها

29

عبد الله بن المعتز

طال ليلي في انتظار الليل والسحر | ان لم يزرني وبدر الليل منتظر
يا طول شوقي اذا نفث الرقيب وقد | خلا حبيبي لي حتى بدا السحر
يا قلب صبرا على ... الفراق فقد | ... الذي منه حقا كنت انتظر
يا شوقه خذ من حياتي وانا ذكره زمنا | من السبب ما في حياتي بعدهم وطر

وله

ليت شعري اذا المنام اري ذا | ... ... عيش وعد
صار ترب الفلاة مسكا وكافو | را حصاها ... ... ورد

علي بن الجهم

وقلن لنا نحن الاهلة انما | نضيء لمن يسري الينا ولا نقري
فلا نيل الا ما تزود ناظر | ولا وصل الا بالخيال الذي يسري

كشاجم

فديت زائرة في العيد واصلة | والهجر في غفلة عن ذلك الخبر
فلم يزل خدها ركنا اطوف به | والخال في خدها تقبيل عند الحجر

خالد الكاتب

قشيبة حياتي بورد كأنه | خدود اضيفت بعضهن الى بعض
وراح وقبل الراح ... حركاته | كفعل نسيم الريح بالغصن الغض

عبد الله بن المعتز في وصف سحابة (قيل ايضا ... ابن الرومي ...)

وسارية لا تمل البكا | جرى دمعها في خدود الثرى
سرت تقدح الصبح في ليلها | ببرق كهندية تنتضى

الاخطل

شمس اذا خطل الحديث واني | يرقبنه كل مرقب تنبال
انف كأن حديثهم تنادم | ... الكأس ... ...

~~ابن الرومية~~ احمد رامى شاعر مصرى حديث

القبلة الاولى

يا ما اشد

يا ما اشد الحب بالصدر | واشد من قناعة الصبر
يا كم تمنى ناظرى لعنى | تقبيل باسم ذلك الثغر
يا كم تمنى ناظرى ليدى | وطويقه ما قتن ذلك الخصر
يا كم تمنى ناظرى ليدى | توشيح هادل ذلك الشعر
فالبث نفسى فى محبتها | والنفس ذات النخوة والامر
حتى خضعت وقبلت شفتى | مثل كلمس البرعم للزهر
سرت به سكرا وقد هدأت | خافقة ذلك الصدر
فلدت من فرحى وتكرته | وسرت بقلبى نشوة الخمر
وهمت بالتقبيل فى فرح | المحبة اخر الدهر

تبادل الفرح واستطالوا | فى حب مولاهم وجنوا
انا انا منه منه كل يوم | لا حد بيننا يرنه
فادرك انا وهى فى حبها | انه لم يقل انه خالقه

الشريف الرضى

يا وقفة يوم الحمى ايدها | ما شئت تبحث صبرها فى الوطر
والوجد يقتضى قلبا اخفه به | والدمع يمنع عينى لذة النظر
او فى الحيا والذى حام الفؤاد به | خلاء من الله الفز لا ... البغر
[illegible] | من الخيام تصغى الخطو بالازر
ثم انثنيت ولم ادنس سوى عبقه | عن جنوبى لريا بردها العطر

[illegible]

ابو عباده البحترى يمدح المعتز وابن عبد الله (من البوادر)

رويدك ان شانك غير شانى | وقصدك لست حادث من زمانى (1)
فان لو رأيت كثيب رمل | يجاذب حاجباه قضيب بان
وقبيل الملاحة بين ليلى | اعانى من هواه ما اعانى
عذرت على التصابى من تصابى | وآثرت الغواية فى الغوانى
وكم قلت من لجاج بصحبى | على منعرج الناجود حان
اغادى ارجوان الراح صرفا | على تفاح خد ارجوان
اذا مالت بدع الكاس ردت | بكف خضيب اطراف البنان
تأمل من خلال السجف وانظر | بعينك ما شربت ومن سقانى
تجد شمس الضحى تدنو بشمس | الى من الرحيق الخسروانى
شبوت الاصطباح مشتقات | اليه واخاهما سيدت الحسان
اتى يهدى الشتاء عن اشتياق | اليه وحبيب الدهر الدوانى
بعينا بزجه وبدى | حكايته الورد وزر الزعفران
يجيء خلافة المعتز عادت | لنا حقا الغانين بالاحان

[illegible]

(1) اى غاياتك بازاءك

فى وصف الكاس يعلوها الحباب والبستانى

وكأنها وكأن حامل كأسها | اذ قام يجلوها على الندماء
شمس الضحى رقصت فنقط وجهها | بدر الدجى بكواكب الجوزاء

ابن هذيل الاعمى

لما وضعت على قلبى يدى بيدى | وصحت فى الليل الظلماء واكبدى
ضمته لواكب ليلى فى خبو الدجى | وذابت الصبح العداة من كمد
وليس لى جلد فى الحب ينصرنى | فكيف ابقى بلا قلب ولا جلد
وكيفما ... ما ذاب الجادل | لمن غدا فاتنا سارقى بيدى
لما اتتنى ... الايام ... | الفى ... [illegible]

عمرية حافظ ابراهيم — القصيدة العمرية

حسب القوافي وحسبي حين ألقيها ... أني إلى ساحة الفاروق أهديها
لاهم هب لي بيانا أستعين به ... على قضاء حقوق نام قاضيها
قد نازعتني نفسي أن أوفيها ... وليس في طوق مثلي أن يوفيها
فمر سري المعاني أن يواتيني ... فيها فإني ضعيف الحال واهيها
مولى المغيرة لا جادتك غادية ... من رحمة الله ما جادت غواديها
مزقت منه أديما حشوه همم ... في ذمة الله عاليها وماضيها
طعنت خاصرة الفاروق منتقما ... من الحنيفة في أعلى مجاليها
فأصبحت دولة الإسلام حائرة ... تشكو الوجيعة لما مات آسيها
مضى وخلفها كالطود راسخة ... وزان بالعدل والتقوى مغانيها
تنبو المعاول عنها وهي قائمة ... والهادمون كثير في نواحيها
حتى إذا ما تولاها مهدمها ... صاح الزوال بها فاندك عاليها
واها على دولة بالأمس قد ملأت ... جوانب الشرق رغدا في أياديها
كم ظللتها وحاطتها بأجنحة ... عن أعين الدهر قد كانت تواريها
من العناية قد ريشت قوادمها ... ومن صميم التقى ريشت خوافيها
والله ما غالها قدما وكاد لها ... واجتث دوحتها إلا مواليها
لو أنها في صميم العرب قد بقيت ... لما نعاها على الأيام ناعيها
يا ليتهم سمعوا ما قاله عمر ... والروح قد بلغت منه تراقيها
لا تكثروا من مواليكم فإن لهم ... مطامعا بسمات الضعف تخفيها
الكلام عن
رأيت في الدين آراء موفقة ... فأنزل الله قرآنا يزكيها
وكنت أول من قرت بصحبته ... عين الحنيفة واجتازت أمانيها
قد كنت أعدى أعاديها فصرت لها ... بنعمة الله حصنا من أعاديها
خرجت تبغي أذاها في محمدها ... وللحنيفة جبار يواليها

فلم تكد تسمع الآيات بالغة ... حتى انكفأت تناوي من يناويها
سمعت سورة طه من مرتلها ... فزلزلت نية قد كنت تنويها
وقلت فيها مقالا لا يطاوله ... قول المحب الذي قد بات يطريها
ويوم أسلمت عز الحق وارتفعت ... عن كاهل الدين أثقال يعانيها
وصاح فيه بلال صيحة خشعت ... لها القلوب ولبت أمر باريها
فأنت في زمن المختار منجدها ... وأنت في زمن الصديق منجيها
كم استراك رسول الله مغتبطا ... بحكمة لك عند الرأي يلقيها
عمر وبيعة أبي بكر
وموقف لك بعد المصطفى افترقت ... فيه الصحابة لما غاب هاديها
بايعت فيه أبا بكر فبايعه ... على الخلافة قاصيها ودانيها
وأطفئت فتنة لولاك لاستعرت ... بين القبائل وانسابت أفاعيها
بات النبي مسجى في حظيرته ... وأنت مستعر الأحشاء داميها
تهيم بين عجيج الناس في دهش ... من نبأة قد سرى في الأرض ساريها
تصيح من قال نفس المصطفى قبضت ... علوت هامته بالسيف أبريها
فللسقيفة يوم أنت صاحبه ... فيه الخلافة قد شيدت أواسيها
مدت لها الأوس كفا كي تناولها ... فمدت الخزرج الأيدي تباريها
عمر وعلي
وقولة لعلي قالها عمر ... أكرم بسامعها أعظم بملقيها
حرقت دارك لا أبقي عليك بها ... إن لم تبايع وبنت المصطفى فيها
عمر وجبلة
وفي حديث فتى غسان موعظة ... لكل ذي نعرة يأبى تناسيها
فما القوي بقوي رغم عزته ... عند الخصومة والفاروق قاضيها
وما الضعيف ضعيفا عند حجته ... وإن تخاصم واليها وراعيها
وراح صاحبه [illegible] ... بين الرعية عطلا وهو عاهلها
وغرها [illegible] ... سواسية الجند والأعراب [illegible]
رآه مستغرقا [illegible] ... في الجلا [illegible]

فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا … ببرده كاد طول العهد يبليها
فهان في عينه ما كان يكبره … من الاكاسر والدنيا بايديها
وقال قولة حق اصبحت مثلا … واصبح الجيل بعد الجيل يرويها
امنت لما اقمت العدل بينهم … فنمت نوم قرير العين هانيها
يا رافعا راية الشورى وحارسها … جزاك ربك خيرا عن محبيها
لم يلهك النزع عن تأييد دولتها … وللمنية آلام تعانيها
واانس امرك للمقداد يحمله … الى الجماعة انذارا وتنبيها
ان ظل بعد ثلاث رأيها شعبا … فجردوا السيف واضرب في هواديها
فاعجب لقوة نفس ليس يصرفها … طعم المنية مرا عن مراميها
درى عميد بني الشورى بموضعها … فعاش ما عاش يبنيها ويعليها
وما استبد برأي في حكومته … ان الحكومة تغري مستبديها
رأي الجماعة لا تشقى البلاد به … رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها
يا من صدفت عن الدنيا وزينتها … فلم يغرك من دنياك مغريها
ماذا رأيت بباب الشام حين رأوا … ان يلبسوك من الاثواب زاهيها
ويركبوك على البرذون تقدمه … خيل مطهمة تحلو مرائيها
مشى فهملج مختالا براكبه … وفي البراذين ما تزهى بعاليها
فصحت يا قوم كاد الزهو يقتلني … وداخلتني حال لست ادريها
وكاد يصبو الى دنياكم عمر … ويرتضي بيع باقيه بفانيها
ردوا ركابي فلا ابغي به بدلا … ردوا ثيابي فحسبي اليوم باليها
أ ابن [illegible] التي قد [illegible] … اتتوه رسول الله [illegible]
حالت [illegible] النجم [illegible] … من غزوة [illegible] في [illegible]
وجئت [illegible] الرحى [illegible] … اتوا بحلقة [illegible]
استنانت [illegible] والدف … فتى [illegible] ما شاء [illegible]

والمصطفى وابو بكر بجانبه … لا تنكرون عليه من اعاديها
حتى اذا لاح عن بعد لها عمر … خارت قواها وكاد الخوف يرديها
وخبأت [illegible] في ثوبها فرقا … [illegible] العوائد [illegible]
فقد كان من رسول الله [illegible] … خباء بطن ابن حفص [illegible]
حتى فاجأهم [illegible] … [illegible] الاعطاء [illegible]
بكل واحد منهم [illegible] … من الطبائع تغذو النفس واعليها
لعل في امة الاسلام نابتة … تجلو لحاضرها مرآة ماضيها
حتى ترى بعض ما شادت اوائلها … من الصروح وما عاناه بانيها

لابي عبادة البحتري في مدح المعتز بالله

خيال يعتريني في المنام … لسكرى اللحظ فاتنة القوام
لعلوة انها شجن لنفسي … وبلبال لقلبي المستهام
اذا سفرت رأيت الظرف [illegible] … وان الحسن ساطعة الضرام
تطيب البرد معترضا اذا ما … جلا عن ثغرها حسن ابتسام
كنور الاقحوان جلاه طل … وسمط الدر فصل بالنظام
سلام الله كل صباح يوم … عليك ومن يبلغ لي سلامي
لقد غادرت في قلبي سقاما … بما في مقلتيك من السقام
وذكرنيك حسن الورد لما … اتى ولذيذ مشروب المدام
[illegible] التواصل وتمادى … بنا الهجران [illegible]
فكم من [illegible] لي من بعيد … الليك [illegible] في اكتتام
أأتخذ العراق هوى ودارا … ومن اهواه في ارض الشام
وكيف يسير منشط [illegible] … ثوى [illegible] الملك الحكام
وجدنا دولة المعتز ادنى … الى الحسنى واشبه بالتمام
هو الراعي ورعيته سوام … [illegible]
[illegible] خلائق [illegible] … [illegible] الفعال [illegible]

ابو عباده البحتري (1) يمدح المتوكل ويصف المتوكليه

عذيري فيك من لاحٍ اذا ما ... شكوت الحب حرّقني ملاما
فلا وابيك ما ضيّعت حلما ... ولا فارقت في حُبّيك ذاما
الامُ مع هواك وليس عدلا ... اذا احببت مثلك ان الاما
لقد حرّمت من وصلي حلالا ... وقد حللت من هجري حراما
الست ترى تطلّع مستثيب ... توخى الهجر او كره الاثاما
تُرى كبدا محرّقة وعينا ... مؤرّقة وقلبا مستهاما
تناءت دار علوة بعد قرب ... فهل ركب يبلّغها السلاما
وجدّد طيفها عتبا علينا ... فما يعتادنا الا لماما
وربّت ليلة قد بتّ اسقى ... بعينيها وكفّيها المداما
قطعنا الليل لثما واعتناقا ... واغنيناه ضمّا والتزاما
وقد علمت باني لم اضيّع ... لها عهدا ولم اخفر ذماما
لئن اضحت محلتنا عراقا ... مشرّقة وحلّتها شآما
فلم احدث لها الا ودادا ... ولم ازدد لها الا غراما
خلافة جعفر عدل وأمن ... وفضل لم يزل يسع الاناما
ارى المتوكليه قد تعالت ... محاسنها واكملت التماما
قصور كالكواكب لامعات ... يكدن يضئن للساري الظلاما
ور[illegible] مثل برد الوشي فيه ... جنى الحوذان ينشر والخزامى
اذا برز الربيع لكسته ... غوادي المزن والريح النعامى
غرائب من فنون النبت فيها ... جنى الزهر الفرادى والتؤاما
تضاحك الضحى طورا وطورا ... عليها الغيث ينسجم انسجاما
ولو لم يستهلّ لها الغمام ... بريّقه لكنت لها غماما

(1) بيانه يلمع ويتبسم ويلعب

مسلم بن الوليد في الغزل (1) (من البسيط)

قد كنت قبلك خلوا ما تلبّسني ... لا احمد الدهر لي في حبك حالا
شكا الى زهرة الدنيا مصوّرة ... فما احسن الناس ادبارا واقبالا
استودع الحسن منها كلما برزت ... وحلّ من الحسن لا تلقى له بالا
فالعين ليست ترى شيئا تقربه ... حتى تريه لما استودعت تمثالا
نفى عن الحب اذ نلت حسنه ... غال الرجا واخزى القلب بلبالا
وما قال ليلي ذكراك ارّقني ... هواك اطول من ليلي وان طالا
تذكري ان نسيت العهد ليلتنا ... اذ لا ارى في الاسرار اخلالا
ولا تخاف علينا قول ذي حسد ... الا الوساوس من حلي اذا جالا

قال عبد الله بن المعتز

يا ليلة بتّ فيها دائم السهر ... ارعى النجوم حليف الهم والفكر
كأن حبة ذر الليل ظلمته ... جر حلة الصبيان مصطلى خضر
يا ويح قلبي من ريح لعينيه ... الصبح منتقب بالليل معتجر
زاد بكرية النطاح ... من سكر الكاس
بيضا قسمت من قيام ذكى ... وتحسب [illegible] دهو وخف اسكم
تطالع [illegible] سالح ... وكان ليل عليك ظلم

قال بن [illegible]

اذا كنت لا يسليك عمن تودّه ... تناء ولا يشفيك طول تلاق
فهل انت الا مستعير حشاشة ... لمهجة نفس آذنت بفراق
الحاسد [illegible] للقلب ومنه [illegible] النفس [illegible] النفس

عبد الله بن المعتز

عاقبت عيني بالدمع والسهر ... اذ غار قلبي عليك من بصري
واحتملت ذاك وهي راضية ... فيك وفازت بلذة النظر

(1) [illegible] من الطرب وكلمة لا يشوبها [illegible] المعاني ولا [illegible] على التراكيب والالفاظ [illegible] والحيه [illegible] من وجوه [illegible] رقة وجزالة [illegible] العاطفية وكثرة [illegible]

ابو فراس الحمداني في الغزل والنسيب

تبسم اذ تبسم عن اقاح   واسفر حين اسفر عن صباح
واتحفني براح من رضاب   وراح من جنى خد وراح
فمن لألاء غرته صباحي   ومن صهباء ريقته اصطباحي

الصاحب بن عباد

لما بدا العارض في الخد   زاد الذي القى من الوجد
وقلت للعذال يا من رأى   بنفسجا يطلع على ورد

ابو الفتح البستي

قالت وقد راودت عن قبلة   تشفي لي قلبا كئيبا مغرما
قدم يدا من قبل ان تدني يدا   وابرح من قبل ان تدني فما
ان الغرام غرامة فتحمله   لي مغرما فتحمل لي مغرما

ابن نباتة السعدي

وبدر تمام بث التم حوله   واكثر عن ان اقبل خده
فتشقق فيه كل شيء يوده   من الجور حتى كنت اخشى صده

الزاهي

سفرن بدورا وانتقبن اهلة   ومسن غصونا والتفتن جآذرا
واطلعن في الاجياد بالدر انجما   جعلن لحبات القلوب ضرائرا

الوأواء الدمشقي

جعلت تشتكي الغرام وفي اجفانها عقد لؤلؤ منثور
ظن ان الكحل السحيق مع الدمع على خدها بقايا سطور

من شاء في نسيم الصبا

ايا نديمي لو شاهدت وقفتنا   في مجلس اللهو حيث الخمر مطلوب
والدف والدن مضروب ومنكسر   والزق يذبح والاوتار مصلوب

الوزير ابو الفتح المنازي

وقانا لفحة الرمضاء واد   وقاه مضاعف النبت العميم
نزلنا دوحه فحنا علينا   حنو المرضعات على الفطيم
وارشفنا على ظمأ زلالا   الذ من المدامة للنديم
يصد الشمس انى واجهتنا   فيحجبها ويأذن للنسيم
يروع حصاه حالية العذارى   فتلمس جانب العقد النظيم

عدي بن الرقاع

ومن شوقي لبعدما كان نائما   هتوف الدجى مشغولة بالترنم
بكت شجوها عند الضحى فتساجمت   البكى دموع العين من كل مسجم
فلو قبل مبكاها بكيت صبابة   بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا   بكاها فقلت الفضل للمتقدم

البطليوسي في طول الليل

ترى ليلنا شابت نواصيه كبرة   كما شبت ام في الجو روض بهار
كأن الليالي السبع في الجو جمعت   ولا فصل فيما بينها لنهار

ابو بكر محمد بن زهر الايادي الاندلسي

وموسدين على الاكف خدودهم   قد غالهم نوم الصباح وغالني
ما زلت اسقيهم واشرب فضلهم   حتى سكرت ونالهم ما نالني
والخمر تعلم حين تأخذ ثارها   اني املت اناءها ما مالني

علي بن عطية

ومرتجة الاعطاف اما قوامها   فلدن واما ردفها فرداح
المت فبات الليل من قصر به   يطير وما غير السرور جناح
وبت وقد زارت بانعم ليلة   تعانقني حتى الصباح صباح
على عاتقي من ساعديها حمائل   وفي خصرها من ساعدي وشاح

لابن زيدون

هذا الصباح على سراك رقيبا ... فصلي بفرعك ليلك الغربيبا
ولديك أمثال النجوم قلائد ... ألفت سماءك لبة وتريبا
لينب عن الجوزاء قرطك كلما ... جنحت تحت جناحك تغريبا
وإذا الوشاح تعرضت أثناؤه ... طلعت ثريا لم تكن لتغيبا
والطالما ابديت ازحبيتنا ... كفاك الكف الخضيب خضيبا
اظننت دعوى الراحة شأنك ... أنسي العهد ونحن دعيت حبيبا
ما بال خدك لا يزال مضرجا ... بدم ولحظك لا يزال مريبا
لو شئت ما عذبت مهجة عاشق ... مستعذب في حبك التعذيبا
ولزرته بل عدته إن الهوى ... مرض يكون له الوصال طبيبا
ما الحجر الا البين لولا أنه ... لم يشج ناده الفراق نصيبا
ولقد قضى ذلك التجلد نحبه ... فثوى وأعقب رقة ونحيبا
واري دموع العين ليس لفيضها ... فيض إذا ما القلب كان قليبا [1]
مالي وللأيام لج مع الصبى ... عدوانها فكسينه ?? العذار مشيبا
محقت هلال السن قبل تمامه ... وذوى بها غصن الشباب رطيبا
لأكون ما لو أن بشاعة ... لا زال جانبه فصار كثيبا

ابو زكريا المغربي

نام طفل النبت في حجر النعامى ... لاهتزاز الطل في مهد الخزامى
وسقى الوسمي أغصان النقا ... فهوت تلثم أفواه الندامى
كحل الفجر لهم جفن الدجى ... وغدا في وجنة الصبح لثاما
تحسب البدر محيا ثملا ... قد سقته راحة الصبح مداما
حوله الزهر كؤوس قد غدت ... مسكة الليل عليهن ختاما

(1) البرغوثين نبي الحيات ٢٠ - الثعب (

ه

خرج الغواني يحتجبن ... ورحت ارقب جمعهن
واذا بهن عقدن جه ... سود الثياب شعارهن
فطلعن مثل كواكب ... يطلعن في وسط الدجنه
وأخذن مختصر الطريق ... ودار سعد قصدهن
يمشين في خفر الوقار ... وقد ابن شعورهن
واذا لمحن مقبلا ... والحب مطلع الأعنه
واذا الجنود بسوحها ... قد صوبت لنحورهن
واذا المدافع والبنادق ... والصوارم والأسنة
والخيل والفرسان قد ... ضربت نطاقا حولهن
والورد والريحان في ... ذاك النهار سلاحهن
فتطاحن الجيشان ساعة ... فشعرت لها الأجنة
فتضعضع النسوان ... والنسوان ليس لهن منه
من أن يزهن مشتتا ... ت اسحن غير قصورهن
فليهنأ الجيش الفخور ... لنصره وبكسرهن
فكأنما الرجال قد ... لبس البنات ~~لباسهن~~ لباسهن
والقوا بينهم مريح ... مختبئا عن قصورهن
فلذاك خافوا بأسهن ... واستغفروا من كيدهن

لبعضهم

سفوها عن الرياح لأني ... قلت يا ريح بلغيهم سلاما
لو رضوا بالكلام كان بلكن ... سفوها عنه المحيى الكلاما
حبستني ثم قلت لطيفي ... ورأى الرزء حبيب الماما
حيهم يا سلام سرا إلا ... سفوها لكنهم إن شاما

الوأواء الدمشقي

فامزج بمائك نار كاسك واسقني ... فلقد مزجت مدامعي بدماء
واشرب على زهر الرياض مدامة ... تنفي الهموم بعاجل السراء
لطفت فصارت من لطيف محلها ... تجري مجرى الروح في الأعضاء
وكأن مخنقة عليها جوهر ... حابين نار أذكيت وهواء
وكأنها وكأن حامل كأسها ... إذ قام يجلوها على الندماء
شمس الضحى رقصت فنقط وجهها ... بدر الدجى بكواكب الجوزاء

التلمسي

لو لم يكن نحونا تنفس معهم ... ما كان يزداد طيبا ساعة السحر

ابو زكريا الخالدي

أما ترى مذ شتنا باها وجبيلي ... أبدى الغمام سرقة البرق والبردا

الصولي

ما الشمس أنجح من سامرية خطرا ... حلو الشمائل مجدولة الخصرا
أنه ماس يوما على الجلاس يحسبه ... من شمسا بعيون الناس مؤتزرا
في وجهه القمر الآسي وفي يده الـ ... شمس التي أدركت في سرها القمرا
فما طلبت على ريحانه عارضه ... لموضع الليل إنا نشرعن سحرا

الحكمي في وصف الحباب

ساقي جالس الناس على طرب ... كلاهما عجب في منظر عجب
قامت تريك وأم الليل تجتمع ... صبحا تولد بين الماء والعنب
كأن صغرى وكبرى من فواقعها ... حصباء در على أرض من الذهب

قال ابن البزعانه (بين الحجاب والسفور)

أبرزوا وجهه الجميل ... ولاموه إذ نقبه
لو أرادوا صلاحنا ... حجبوا وجهه

نموليه فما عيلمه أربع مرات

ابو العلاء يرثي أباه عبد الله بن سليمان من بطون الأول

نقمت الرضا حتى على ضاحك المزن ... فلا جادني إلا عبوس من الدجن
فليت فمي إن شام سني تبسمي ... فم الطعنة النجلاء تدمى بلا سن
كأن ثناياه أوانس يبتغى ... لها حسن ذكر بالصيانة والسجن
أبي حكمت فيه الليالي ولم تزل ... رماح المنايا قادرات على الطعن
مضى طاهر الجثمان والنفس والكرى ... وسهد المنى والجيب والذيل والردن
علي أم دفر غضبة الله إنها ... لأجدر أنثى أن تخون وأن تخني
كعاب دجاها فرعها ونهارها ... محيا لها قامت له الشمس بالحسن
وجدنا أذى الدنيا لذيذا كأنما ... جنى النحل أصناف الشقاء الذي نجني
هنيئا للحد الجديد موسدا ... يحسنك بين السعادة واليمن
مجاور سكن في ديار بعيدة ... من الحي سقيا للديار وللسكن
طلبت يقينا من جهينة عنهم ... فلن تخبريني يا جهين سوى الظن
فإن تعهديني لا أزال مسائلا ... فإني لم أعط الصحيح فأستغني
فيا قبر واه من ترابك لينا ... عليه وآه من جنادلك الخشن
لأطبقت إطباق المحارة فاحتفظ ... بلؤلؤة المجد الحقيقة بالخزن
فهل أنت إن ناديت رمسك سامع ... نداء أبيك المستجير بلا إذن
سألتك إذ أغنى أبين ورقاءه ... وإن كان لا يعنيه ضد الذي أعني
زنادية في مسمعي مل قتيبة ... تفرد بالمحنة البرح من اللحن
وأحمل ثقيل الحزن حيا فإنه ... والقلب ... سكك طرقنا الحزن
وكيدك لا يسترك الغول ومسن ... وإن خاته وصل السرور قلا يغني

بعضهم

الأجداد وصلة الأحوال (مقتلة العقبة زيد حامد)

ولكنا ندما في جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

بكر بن شوقي ما لا ... عمرو عبد المطلب وشيخ [illegible]

عمر بن أبي ربيعة

وسقاها فجئنا من شق العيـ | ـن كمونا من دخولنا النعيما
من لبلبه محنة القضاء الا ان | لاح ورد يسوءه جوننا بهيما
وقمير بدا ابن خمس وعشريـ | ـن له قالت الفتاتان قوما
ثم قالت دعي نقل الكحل | مرارا يخالك دار انظيما
لا يكون آخر العهد هذا | بابن عمي ولا تطيعنه تخوما
ثم قالت ليزيل ان قلبي | من هواه امسى مشابا كليما
رب ليل سهرته في قصير | ورضيعي قد كان منكتما كريما
ثم اخفيته الا باح فيه | شاء الهوى الغفة رحيما
ان وهنا يحج في مسقط | شاب ثلجا وكان مكتوما
ثم إن الصباح دل علينا | اذ رأينا فيه الصباح نجوما

قوله شاء الغفة اي في صرفه وقوله دل علينا اي انبسط عنا

وله

فلما التقينا باح كل بسره | مع العلم ان ليس الحديث بجائز
قضت ... ليس قبل مكاننا | لمسة لذة او خاف العيون مجانة
الى مستقر ومن كثيب وروضة | مشتر ابى ان الجمانة معانه
فلما تقضى الليل الا اقله | حبينا ونادى بالرحيل سنانه
رجعنا ولم ينشر علينا حديثنا | عدو ولم تنطقه بشتمنا
وقالت وراح العين يجري لما بي | سريعا من السلك الضعيف جمانه
أالحوم آية البين كان لقاؤنا | تنظر حول بعد ذاك زمانه

لعان ... منزل لا انسانه الذي نعم فيه

بشار بن برد

ويكر للنوار الرياحين مثلي | تردد بوجه واضح وقوام

ابو عبادة البحتري

كيف أعذر من الصبابة خلوًا (٢) | بعد ما راجعت الرباب خلاء
قف بي وقفة ترد عليك | او معارك قطا الهوى انضاء (١)
ان للبين منة لا تؤدى | ويدا في تماضر بيضاء
حجبوها حتى بدت لفراق | كان داء لعاشقيه ودواء
اضحك البين يوم ذاك وأبكى | كل ذي صبوة وسر وساء
فجعلنا الوداع فيه سلاما | وجعلنا الفراق فيه لقاء
ووشت بي الى الوشاة دموع | عبن حتى حسبتهن اعداء

ابن بسام

ليلي كما شاءت فان لم تزر | طال وان زارت فليلي قصير

ابن الرومي

لله ايام تقضت لنا | ما كان احلاها واصفاها
مرت فلم يبق لنا بعدها | شيء سوى ان نتمناها

رب بيضاء كالقضيب تثنى | قد دعتني لوصلها فأبيت
ليس شاني شيء غير اني | كنت ندمان زوجها فاستحيت

عبد الصمد بن الحكم

وكأسين ترى بين الاناء وبينها | فذي لعين قد ادركت ام ابان
ترى شاربيها حين يعتقبانها | يميلان احيانا ويعتدلان
كما ضمه ذا الثراثي يا بن ماجد | وبدا عفوا حين يلتقيان

ابو نواس

حرثنا وأنا الصبوح ثم قمت | تجرح منه مواقع القبل
أفرغ في قالب الجمال فما | يصلح الا لذلك العمل

(١) ... ضميم اخفت كثير البحتري (٢) قال ...

من اسمعيل باشا صبري الى احمد بك شوقي

يا نوح اندلس برده يحيينا … يبيت تضحك منا وهو يبكينا
العيش الاعم الايجاص جاوقعت … فهل نعلوه برده في ماضينا
عن جانب الحي ارماه مطرحة … هذا تجرد ارواح المحبينا
ابقى الهوى من ذماني ما يعذبه … عن المحب وانتم عنه لاهونا
هذا مصرع ايمان اندلس … دون الحمائم اطرب الاحانينا
ماذا وهو لنا عن اهل اندلس … وكيف سامرنا نيلي ونادينا
اما بقيت من اطلال قرطبة … بدار ولادة دمع ابن زيدونا
اني لاحسب منا باقيا اثرا … يصبح انا بل كنا مقيمينا
اليس القوم من اخلاقنا شيم … ونحن من ليالي الطمع ما فينا
وهل منا طمعتم تحكى منا لمحتنا … وهل اغانيهم تحكي اغانينا
في لحاذ … والاجراس ان هتفت … وهم وكنه اذا حينا مصليا
تلك الشباب والعادات واحدة … والامر مختلف دما وأذينا
ابناء اعمامنا ما لوا فلا الفة … ولاجوار ولا ملكا ولا دينا
ما زال يضحك منا اليوم ضاحكهم … وان بكا فعليهم جد باكينا
ما نظرلي ما خرنا وانظر لما خرهم … واعجب لما خيرهم واعجب لماضينا
شدو الذايركو الدين واستبقوا … مشي الطواويس يبدون الرياحينا
الى مساطيهم الاقلا فنيهم … ولم يجد بردهم من عطفهم لينا
حتى اذا وقفوا بالباب واذنوا … نحو الاقانيم يتضون القرابينا
الشواخطيا تهم في حجر هيكلهم … واستغفروا ثم عادوا اغرطينا
عن سنة المسيح قاموا في كنائسهم … فسبحوا الله عنا في ثنينا
ثم العفيف تاضت نفس صاحبه … وحاسبونا على الموازينا
تلك المنازل من بطحاء اندلس … كانت مرابضنا كانت ملاهينا

نرعى من العيش روضا بالهناء/ ويجتني ثمر اللذات جانينا
لقد تذكرت ايامنا البيض … فهل تذكر ايامي لياليها
يا اهل اندلس انا نحبكمو … وما نطالب قوما ان يحبونا
يا لائمي ما لقي دون الوصل يقنعنا … واليوم اخباركم احصى ما فينا
هل القماصير بالحمراء قائمة … تلك المعالم لم يبقا من مغانينا
وهل بها الملك والباب الذي وقفت … به قبا صرح الروم جاثينا
اذا الجواري مضت تسعى بساحتها … خر الوفود على الاذقان عانينا
تعنو الوجوه لرب العصر وهم … لا يغازل في الخدر العيينا
في ساعة هجعوا والناس ضاحكة … ما لهم في الذروة العليا بنونا
ما ضيع الدين والدنيا سوى زمن … هذي بواقيه تبكي في بواقينا
كأنما يا جبل الفتح الذي وقفت … به الارض يحملن الشواهينا
اما جلت صدأ عن ما عهدنا … فيه ولا انقضت نقما اعوادينا
تلك المراقب هات لها اهتنا … غداة الغني لا يوسى مراسينا
وذي الحاء ذائقة صواعقنا … وذاك الدم ذائقة عوالينا
فنا عند الملك والدنيا بقبضتنا … ثم انتبهنا وهل شيء ينبذنا
توقظنا ابك لكن لا ايقظني … نومي عند ملكم حتى تجيبوا
انكى علينا ان هالك مبدا … لحمد ما شئنا بالشمس نفتخرا
يعرف عنه كنز مستحييا اربا … حتى تجي ذات اليوم ما ضينا
غنتم سفينه لا والله ما ايت … لنا الكووس ولا طاب حوالينا
اذ لهونا في الاوتار تطربنا … وان سمعنا في الاطيار تشجينا
احسن بلابل الموفيه واخصبنا … لغنين نقبل احيانا ونعشقنا
لا تحسبنا قضينا بعدكم غللا … ولا بللنا من احشاء صاديا
كأنما كبد نستقي لظى … فما عجبي لورا او ما دون ماضينا

لو لم يكن في سقائي فيك مُحه … روّيتكم وسألت الله يرويها
فلا تشدوه منا في الهوى كرما … ليس المديد إذا ما قال معتبوا
أهل على الدمع ما ضنت الغمام … إن الكفيل بأن جفت رواويها

—

خليل مطران في حفلة تكريم محمود مختار المثال المصري

هي الحياة كثيرة الأعمال … وكثيرة الآلام والآمال
ذات البنون وإن لم يستفي … نيل السعادة من أعز منال
لا ترجه الا بالعظيم لا يكن … لك في العموم سوى عموم رجال
واجعل خيالك ساميا فلطالما … سعت الحقيقة باقتفاء خيال
ابعد خيالك على الدوام فكلما … دانت النجاح علت مني الآجال
أخلي الخلائق من لذائذ النهى … من عاش في الدنيا بغير خيال
ليس الذي أوتيت باختيار من … عفو العطايا ذاك سهل منال
في كل فنه ليس ورائك الهدى … الا دعياء وليس للجهال
كملا وليس في ثوبي راحة … قبل التمام فطنة لكمال
دين لا ستجلى الفلاح فينجلي … لي عن شمائخ ونخر فعال
مصر تحيي فيك ناشر مجدها … مجد الفنانين في الزمان الخالي
وهي التي ما زال أغلى إرثها … من خالد الألوان والأشكال
بثت دهور الاعجاز شعبها … يسعى ولا يعني برسم بال
ثم انبرى الأزمن يبتقشون ما … رقشت حيطانك منذ أجيال
والحال ما زالت بي كعقد ولي … حتى استاحت من جمال بحال
يبرم ابن سال الكواشف فقرنا … عما أجد نفيه من سؤال
اليعفى يهصر الغضي أن يقل … ما نفع يا شتى سوى الأطلال
اليوم موضع زهوها وفخارها … بجميل ما صنعت كفك حال

الى الطرف آية فطنة … شرعوا لها الإكبار والإجلال
أحيا مصر الفتاة وشيدت … غيداء ذات حصافة وجمال
في جانب الريبال قد الفتينيا … أدماء ناعمة مع الرئبال
تلطف وبشاشة بتعفف … وطلاقة بتصون ودلال
خاف أبو الهول الذي خلفته … حقب الفناء أقل خير مثال
فلك منطقة محاشر من جانبها … أسنى معاني الاوحات في تمثال
ألهيك بأرض الطبيعة وهي … معنى الرقي ورح الاستقلال

خال بنضحي … يذكر مجلسه شراب (الخليفة الصالح)
لا تسمع الاذان في جنباته … الا نغم السيد الصيادين
او صوت تصفيق الجليس ونغمه … ومجاورا دون وضحك قناني

في تشبيه الشيء بالشيء

بدا البرق من نحو الحجاز فشاقني … وكل حجازي له البرق شائق
سرى مثل نبض العرق والليل دونه … وأعلام أبلى كلها والأسالق
نوى كبدي مما لاقى من الهوى … اذا حسه إلف او تألقه بارق

كانت تظللني من الشمس … نفس أعز علي من نفسي
كانت تظللني ومن عجب … شمس تظللني من الشمس
إني وإياك كالصادي رأى نهلا … ودونه هوة يخشى بها التلفا
رأى بعينيه ماء عز مورده … وليس عليك دون الماء منصرفا

للرشيد

ملك الثلاث الآنسات عناني … وحللن من قلبي بكل مكان
ما لي تطاوعني البرية كلها … وأطيعهن وهن في عصياني
ما ذاك الا ان سلطان الهوى … وبه قوين أعز من سلطاني
با بن وضعفة أحدى فذلك … وليس قوي سوى الرحمن سلطاني

أبو نواس الحسن بن هانئ

أثل دارا أمحلت لا انواء   وعفتها الرياح والانداء
كرفيف البلى واخلفه برد   ها صباح بعيثا ودها ومساء
واشتت شعب الحبيب من ال   حي وصبه جرف بد غبراء
لما لعبت الاحداث فاختلفت ذيـ   ـل ذي طلح البلا والفناء
يا بني الدنيا كيف تنا خمـ   ـل ديار من الانيس خلاء
ليس فيها الا الجنادل والصو   م وهام تميلها اصداء
وقبيح بعد الثلاثين والعشر   ين يبكي الشيب الكبد البكاء
في طلول دوارس نا جلائها   ورسوم تمحى عليها العفاء
فلطب الاخطب الجميع فرح   وليغني في جوفها الحكماء
ولعهدي بالدار والدار تحـ   ـي حماها ما حولها الشاء
ينتمي في حانها بالهوى الـ   ـصفو [illegible] والحباء
عن نفوس لا آثرات بسوء   وعيون في طرفها اقذاء
كل مجدولة مهفهفة بكشـ   ـح نحيل تعجز وجفاء
صاديات الانام من علمهن الـ   ـسر دمن صبغة الشباب رواء
تحت ظل الزمان يلهم ابدا   م عليها من اهلة اثناء
وعروس لم تفترعها يد البا   في ولا افتض رنبها البذخاء
عاتق من عواتق الكرم بكر   تحولاتها رسيل عذراء
عاتقوه من فارس لكسرى بن ساسا   ن فقد تم ام لها شوهاء
من كميت ارق وهيج انجـ   ـس وحيف تفلو به دنشاء
ام يشلها الطاهي عاد ولا   قد ما من طيبة الكرم ماء
لقيتهم لحلك الغيث اذ اما   جليت في الاناء منها ذكاء

دوم الشادن الرخيم وما يجلد   ب السافيات مثل سواء
طينة الشوى لقبور وخشت   انها بالطرة الجوزاء
مخضت الكواكب القبط حتى   اقبلت عن سحابها الاقذاء
دفق السج في الزجاج اذا ما   صبغ في الزجاج البو صفاء
شيبت بالحباب نار من الهـ   ـن فكانى زوجها سوداء
قد سقتني والصبح قد تنفس الليـ   ـل كيا سمن طبية حوراء
من بنات بكا قضيب الفضـ   ـة فيث اطرافها الحناء
وغزال تشجي بار داف الاز   ر وتطوى من خمصة الاحشاء
فتطوى بطنه عن سعة العيـ   ـن صفوان في حقوه والتواء
ولداني اذ ذاك في طاعة الجهـ   ـل وحولي من الصبا امراء
راكبا للذي اهم طروح بي الدهـ   ـر وللدهر طاعة واباء
نيفا من الشباب لمد [illegible]   ام ترثعه بالخضاب الشتاء
فتبينه الايام لهوي والايام   م فطعامه شته ورهاء
ديبه عش تريطني نضل ديني   وتراسي هوابه تزكاء
قبل ان يلبس المشيب غرابي —   ونبلى عمائمي السوداء

قال عبد الله بن المعتز الخليفة العباسي

سقى المطيرة ذات الظل والشجر — ودير عبدون هطال من المطر
فطالما نبهتني للصبوح بها — في غرة الفجر والعصفور لم يطر
أصوات رهبان دير في صلاتهم — سود المدارع نعارين في السحر
مزنرين على الأوساط قد جعلوا — على الرؤوس أكاليلا من الشعر
كم فيهم من مليح الدل ذي غنج — لحظ تفتر عيناه على حور
لاحظته بعيوني طالبا وطرا — منه فراجعني المعنى وبالنظر
وجاءني في قميص الليل مستترا — مستعجل الخطو من خوف ومن حذر
فقمت أفرش خدي في الطريق له — ذلا وأسحب أذيالي على الأثر
ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا — مثل القلامة قد قدت من الظفر
فكان ما كان مما لست أذكره — فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر

أبو نواس الحسن بن هانئ

كيف النزوع عن الصبا والكاس — قس ذا النا يا عاذلي بقياس
قالوا كبرت فقلت ما كبرت يدي — عن أن تجيء الى فمي بالكاس

الواوا الدمشقي

بالله ربكما عوجا على سكني — وعاتباه لعل العتب يعطفه
وعرضا بي وقولا في حديثكما — ما بال عبدك بالهجران تتلفه
فإن تبسم قولا في ملاطفة — ما ضر لو بوصال منك تسعفه
وإن بدا لكما من سيدي غضب — فغالطاه وقولا ليس نعرفه

الوداعي — النسخة [illegible]

كلما نمت اليف الجنوب — حضرت وعطف غصن رطيب
أشتهي الغصن ضاحكا لا زاهيا — ورد زاد العذار في التقضيب
وإذا رام أن يقبل خد الـ — ورد شقوا ثغر الأقاحي لتنيب
خال أنه البنون أو الغصن والخير — حس ذنب الواشي وعين الرقيب

أبو العلاء المعري يصف الليل

رب ليل كأنه الصبح في الحسن — وإن كان أسود الطيلسان
قد ركضنا فيه الى اللهو لما — وقف النجم وقفة الحيران
فكأني ما قلت والبدر طفل — وشباب الظلماء في عنفوان
ليلتي هذه عروس من الزنج — عليها قلائد من جمان

وله في وصف شمعة — ليلة فرحة عيد نجتني بها أيام ...
وصفراء لون التبر مثلي جليدة — على نوب الأيام والعيشة الضنك
تريك ابتساما دائما وتجلدا — وصبرا على ما نابها وهي في الهلك
ولو نطقت يوما لقالت أظنكم — تخالون أني من حذار الردى أبكي
فلا تحسبوا دمعي لوجد وجدته — فقد تدمع الأجفان من كثرة الضحك

الواوا الدمشقي في وصف الشمعة

وهيفاء تسبي بنات الطلول — صفراء كالعاشق المدنف
تكيد الظلام إذا كادها — فتفني وتفنيه في موقف

في الشمعة — من كتاب نزهة الصبا

كلما رفرف النسيم عليها — رقصت في غلالة حمراء

في الشمس وهي تغرب

حتى إذا بلغت حيث انتهت — وقفت كوقفة سائل عن منزل
ثم انثنت تبغي لحدا وكأنها — حلي هفا لخاف من مس أجدل

في البدر طلوع

حدثون عن الذي رحبنا — أو صفوه فقد نسيت الأذا

أبو نواس في وصف طلوع الشمس

ونحن نقضي بانة غضتها — مع الصبح ريحا شمال وجنوب
الى أن بدا ضوء الصباح كأنه — مبادي نصول في عذار خضيب

[illegible] الاندلسي

وللجدول اللجين سال — وصبا بليل وبلبل سلسال
وبها نفحة روضة مطلولة — فيها تشبه(1) للنسيم مجال
[illegible] والاقحوان مبسم — والآس صدغ والبنفسج خال
ووراء خمائل النخل وجنبات — يسري خلف الظلام خيال
[illegible] حبشية تبترد بالحصى — نهر وثبت بالغصون شمال
وكأنه ما بين الغصون تنازع — فيه وما بين المياه جدال
وأرى [illegible] حماه مكرع — خصر بديع وقلعة مختال
ما بين روضة جدولية كأنها — بلغت فيه سنحها وشمال
[illegible] عنحناه ذؤابة — فغافة حيث الربا الغال
وأغنا ثاني بعطفه كانه — هيمانه نشوانه هنالك ضال
وإذا اسمر بالهوى فنأمر — عطفت جنوب منه وشمال
الا وهل نرهى فيفخر نخوه — ام لا عيب [illegible] الجربال
فاذا استطار النخل فنبزه — وإذا تلي دي نا الهلال هلال
زرنا وليلة جبة موشية — بقبلة احنة [illegible]
زرقه كما ينقد في ليلها الوفي — عن لبنى مستلئم سربال
الشي به منه هنالك ورع — بلل وجر وشية مختال
بين الحبيب شدوها خافق — وبناه ليلة [illegible] مختال
ذلفت نتقدم لهنالك منازع — خاب [illegible] اشبال
عاد لا ارتاب مع طمع ولا — اغتاب مع طمع ولا اغتال
تجانبلا امشي الرايد ودون — [illegible] الطف وانثال
[illegible] ونجاوة — [illegible] الطلاء نوال
[illegible] يزل الجو [illegible]

وهوى كما يهوى الى يزيد — وحبيت به نبيت الفلاة ثلال
يغفو [illegible] امامه وربما — يذر الكثيب وراءه [illegible]
نور أثنا بارق الشيح باخضر — ن رقشه جو التجاح شمال
حمد الغدير بقينه وربما — اشال الارند لسيل
وعجبت منه الشرف وبينه — فتلاقت الاشباه والاشكال
ونساء وراشيكا فحانه لما التقى — يوما ابوه سماه [illegible]
وكلاهما [illegible] — [illegible] الارحال والاجال

وله في الغزل

ومهفهف طاوي الحشا — خنث المعاطف والنظر
ملا العيون بصورة — تليت محاسنها سور
فاذا رنا واذا مشى — واذا شدا واذا سفر
فضح الغزالة والغمامة — والحمامة والقمر

وله يتغزل ويصف ذا اجديه

ومرآة [illegible] طلة — لبست لي الليل البهيم إزارا
يزر عليها الصبح نور اقحيه — وقد لبس الجو الظلام صدارا
هززت لا اغصانه القدود معاطفا — لي والرمانه النهود ثمارا
فقمنا لا ايام هناك تقلصت — ذيولا على حكم الشباب قصارا
اذا شئت غنائي وشاح وحلية — لحسناء غصت ودملجا وسوارا
هي الجني عرفا احورا وملاحظا — وراضا وجيد [illegible] تلعا ونفارا
افاضت على عطف القضيب حلاوة — ولفت على ظهر الكثيب ازارا
وحيت بابنى اثر كأس تديرها — فقبلت جيدا منها وعذارا

—

[illegible] الضبور

المنخل بن الحارث اليشكري ... وقد يقال إنها لعمرو بن ... من ديوان الحماسة

إن كنت عاذلتي فسيري ... نحو العراق ولا تحوري

لا تسألي عن جل ما ... لي واذكري كرمي وخيري

وإذا الرياح تناوحت ... بجوانب البيت الكسير

ألفيتني هش اليد ... ين بمري قدحي أو شجيري

ولقد دخلت على الفتا ... ة الخدر في اليوم المطير

الكاعب الحسناء تر ... فل في الدمقس وفي الحرير

فدفعتها فتدافعت ... مشي القطاة إلى الغدير

ولثمتها فتنفست ... كتنفس الظبي الغرير

فدنت وقالت يا منخل ... ما بجسمك من حرور

ما شف جسمي غير حبـ ... ـك فاهدئي عني وسيري

وأحبها وتحبني ... ويحب ناقتها بعيري

ولقد شربت من المدا ... مة بالصغير وبالكبير

فإذا انتشيت فإنني ... رب الخورنق والسدير

وإذا صحوت فإنني ... رب الشويهة والبعير

يا هند هل من نائل ... يا هند للعاني الأسير.

ابن المعتز

أيا ساري النجم الذي هو طالع ... عليك فخذ إن الحبيبة نائم

عسى يلتقي في الأفق لحظي ولحظها ... فيجمعنا إذ ليس في الأرض جامع

ابو نواس الحسن بن هانئ

[illegible] والليل معتكر ... بدا طلوع [illegible] والذاع

[illegible] أجار ساق الهم زجاجة ... فلاح في البيت كالمصباح مصباح

كذا [illegible] ... [illegible]

3

ابو نواس الحسن بن هانئ يمدح [illegible]

يا من يبادلني عشقاً فيلواني ... أم من يصيرني شغلاً لأشجاني

كيما أكون لمن عبداً يقارضني ... وصلاً بوصل وهجراً بهجران

إذا التقينا بصلح بعد معتبة ... لم نفترق من بعد [illegible] للقبان

أقول والعيس تعروري الفلاة بنا (1) ... صعر الأزمة من مثنى ووحدان (2)

لذات لوث عفرناة (4) عذافرة (5) ... كأن تضبيرها (6) تضبير بنيان

يا ناق لا تسأمي أو تبلغي ملكاً ... تقبيل راحته والركن سيان

من الإله على كل مملكة ... يلقى العدى [illegible]

تستقط الموت من عينه ... فالموت من ناظريه [illegible]

محمد خير من يمشي على قدم ... ممن برا الله من إنس ومن جان

قال يمدح محمد بن الفضل بن الربيع

لئن [illegible] لم أشج وشجاني ... دعاج الهوى [illegible]

[illegible] وهتني للصبا أريكة ... [illegible] من السماح [illegible]

ولو شئت قد دارت بذي قرقف يدي (7) ... من الحبس [illegible]

ولكنني عاهدت من لا أخونه ... [illegible]

وخرقة يجل الكأس عن منطق الخنا (8) ... ويتراح [illegible]

وعنس (9) مرداة القذاف (10) ابتذلتها ... لبكر من الحاجات [illegible]

فلما قضت نفسي من السير ما قضت ... [illegible] وليان

[illegible] بحبل من حبال محمد ... أمنت به من [illegible]

تغطيت من دهري بظل جناحه ... فعيني ترى دهري وليس يراني

فلو تسأل الأيام ما اسمي ما درت ... وأين مكاني ما عرفن مكاني

(8) [illegible] (9) جمع كاسه الناقة السمينة (10) مرداة القذاف [illegible]

(2) [illegible]

(1) [illegible] (6) [illegible]

ابو الحسن علي بن يحيى (المنجم الشاعر) قوله في الطيف

بأبي والله من طرقا — كابتسام البرق إذ برقا
زارني شوقا بروئته — وحشى قلبي به حرقا
من لقلب هائم كلف — كلما سكنته خفقا
زارني طيف الحبيب فما — زاد أن أغرى بي الأرقا

ابو يوسف يعقوب بن جابر (المنجم المهدي)

جليت وجنة ظالمة جسم — خجلا ومال بعطفه المياس
فاخضل من خفر تورد خدها — عرقا يحاكي الطل فوق الآس
فكأنني استقطرت ورد خدوده — بتصاعد الزفرات من أنفاسي

لابن التلعفري

يا شيب كيف وما انقضى زمن الصبا — عاجلت في اللمة السوداء
لا تعجلن فوالذي جعل الدجا — من ليل طرتي الذي ضياء
لولا لعلم الحساب حقيقتي — ما سر قلبي كونك بيضاء

قالت الحكماء لا ينبغي للعاقل أن يطلب طاعة غيره ونفسه تنفر عليه
أتطمع أن يطيعك قلب سعدى — وتزعم أن قلبك قد عصاك

لابن المعتز

أنا مشغول بدنيا عن أمل — ليس إلا ثم لا قبل ما قيل

وله

بلوت أخلاء هذا الزمان — فأقللت بالهجر منهم نصيبي
فكلهم إن تصفحتهم — صديق العيان عدو المغيب

وله

ما ترى نعمة السماء على الأر — ض وشكر الرياض للأمطار
وكأن الربيع يجلو عروسا — وكأنا من ... في نثار

العباس بن الأحنف

جارية أعجبها حسنها — ومثلها في الناس لم يخلق
خبرتها أني محب لها — فأقبلت تضحك من منطقي
والتفتت نحو فتاة لها — كالرشأ الوسنان في قرطق
قالت لها قولي لهذا الفتى — انظر إلى وجهك ثم اعشق

ابو عبادة البحتري عن الحسن بن سهل

أدمع جد عبرته بالهملان — وفؤاد قد لج في الخفقان
أمن الكثيب أنقدنا خفض تلك القضبان والكثبان
بين أن ألم بعد اجتماع — وتناء أقام بعد تدان
أقبلا هند المغاني التي أخلقن بعد عهدها بالغواني
أسعد الغيث أو بكاها ديمة — لم خليا من كل ما تهوان
جاد ذيل نيف فاستجدت — حللا من حبة الألوان
فهي تزهو بين أزرق الأخضر حسنا — ووشي الأرجوان
في سماء من خضرة الروض فيها — أنجم من شقائق النعمان
واحمرار من لون وابيضاض — كاجتماع المحب والغضبان
وبرلك الأحباب بين تلاقي — باعتناق الخدود والأجفان
صائغ مثل الربيع تقلا الأحلا — ن حسن ذي الجود والإحسان
قد تصابيت فاعذري أو فلومي ... — ليس شيء من الصبى من شاني
وتذكرت وافد الشيب فاستعجلت خطوي في الراح والريحان
غيث عدل من الزمان إذا استقبل خيرا من اعتدال الزمان
ولقد أمزج المدام بفيض — بل بحر من شقائق ارسلان
واعاطي كؤوس الملك الأبلج فضل الندمان والندمان
فكأني أنادم القمر البدر — علينا تلك الإيوان
وتزدهي من العلى كبرياء — فيه أن تزدهي عن الإيوان

ابو عبادة البحتري في علوة الحلبية

كم ليلة فيك بت أسهرها / ولوعة من هواك أضمرها
وحرقة والدموع تطفئها / ثم يعود الجوى فيسعرها
يا علو علّ الزمان يعقبنا / أيام وصل نظل نشكرها
بيضاء رود الشباب قد غمست / في خجل دائبا يعصفرها
مجدولة الخصر الصبي [illegible] / تملك مسموعها ومنظرها
لا تبعث العود تشغله / ولا تبيت الأوتار تحضرها
الله جار لها فما امتلأت / عيني إلا من حيث أبصرها
ان قوتيا لها على بعد / بيضاء بالأمس كنت أذكرها
وليلة الشك وهو ثالثنا / كانت هنات لنا يغفرها

وله [illegible] يوسف بن محمد

رقة الثغور واهتزاز القضب / خير أمنيك من أغر نجيب
في رداء من الشفوف فضفاض ويهمن اشتمال قشيب
انه أنزل إحدى وعشرين تنصص من شباب رطيب
وكأن الربيع دبج أخلاقك والروض يا أبا يعقوب
ما أتاني عبد إلا بمنصة تنحال ولو كان مهجا وحبوب
فضعف الطالب الذي لم يضعف عن البعد ومهجة المطلوب
ولعمري لقد تدبرت معروفك عندي فلم يكن بعجيب
نسب بيننا وكرمه / أدب الأديب صنو الأديب
لم تزل ترضع الغناء حتى / رضع النجم لم يزل عم الخطوب
من وراء الباب المخدع والستر الحطاطا والحاجب المحجوب

جحظة في [illegible]

يا رب ليل قد طرقت (فيه) الحبيب سرا
[illegible] فلا من عقيقه أحمر وشربته درا

١٥

قال عبد الله بن المعتز في تشبيه السرو بالنساء

ظللت على خير يوم وليلة / تدور علينا الكأس في فتية زهر
بكف غزال ذي عذار وطرة / وصدغين كالقافين في طرفي سطر
لدى نرجس غض وسرو كأنه / قدود جوار ملن في أزر خضر

التنوخي في تشبيه الأقحوان بالثغر والنرجس بالعيون

أقحوان معانق لشقيق / كثغور تعض ورد الخدود
وعيون من نرجس تتراءى / كعيون موصولة التسهيد

الواوا الدمشقي في النارنج

ونارنج تخيل في غصون / وعند ما يرى كالصولجان
تشبه شذا الماهدات / غلائل صبغهن بزعفران

بدائع زهر الشقائق دالج / فيحبك منتشى وما شربت خمرا
وتنظر لي من بين كتب الراجيل / إذا ما بدت من كل ناحية بدرا
سقى الله ليلا لا أزال أطيعه / فأفنيته حتى الصباح عناقا
بطيب نسيم منه يستجلب الكرى / ولو رقد المخمور فيه أفاقا
يلذ لما تعلمت وجنتي / وما ضمني لما انتفت العراقا
شدن تاه عن هيف الخصر / ونشر القلوب بالزنار
دار الاصداغ فوق عذار / أنا في حب خلع العذار
فتأملت وجه قنبر حسنه / في حدائق الأزهار
وتعجلت [illegible] / صبح [illegible] دخول النهار
عانقته برداني وعانقني / فصار حظي من ديه حظبه
والبر قد [illegible] ثم بدا من / الوجد لا عنا [illegible] وشاحيه
كأنما كان عاشقا خفرت / يداه من هجرا بوصليه
كأننا والظلام يجمعنا / صحيا لا ما شنا ليلية

ابن خفاجة الاندلسي

اندى النسيم فما ارى دامطرا ... وهفا القضيب فما اغصن وانضرا
نفح برا اذا قبلته ... القت على وجهي قناعا احمرا
فلك بين قميص غيم هلهل (١) ... ورداء شمس قد تمزق اصفرا
والريح تنحل من رذاذ لؤلؤا ... رطبا تنفه من غمام عنبرا (٢)

ثقة الدولة جعفر بن تأييد الدولة ملك صقلية

أتتني وقد شبهت بالورد خدها ... فتاهت وقالت كاس خدي بالورد
كما قال ان الاقحوان كمبسمي ... وان قضيب البان يشبه قدي
وحسن صفا ماء النعيم لوجنتي ... وحسن الجبين الصلت والفاحم الجعد
لئن عاد للتشبيه يوما لمثله ... لا بزال الكرى لا بل اذوق تنهدي
اذا كان هذا في البساتين جنس ... تقولوا الحيم جاء يطلب عنبري

ابراهيم بن المهدي

اذا كلمتني بالعيون الفواتر ... رددت عليها بالدموع البوادر
فلا يعلم الواشون ما دار بيننا ... وقد قضيت حاجاتنا بالضمائر

كشاجم

وقد حرف عنه واضح لغزيه فاصبحا ... كخطي ظلام شعر بين ما صبح

الموصلي

يلوح على الكاسات فاخلاها ... يلوح على مر الخد والسوالف

وفي وصف روضة

والشمس تبدو من خلال الدوح ... آونة تخفى وطورا تنجلي
كأنها وضاحة قد انعمت ... من خلل السجوف ثغر الكوى
تلوح [illegible] نثير عسجد ... تحسب [illegible] تنجلي
والباسقات رفت الذيل ... تستنزل الغيث وتجلب الندى

١) المخضل النسج والرقيق ٢) تنفه = شعر البتي - انقشع الملك فرجفت انخفض رتل في شبابه ١٥٠٦ وجرها مشتجرا

١٦

ابو جعفر بن عبد الملك بن سعيد كتب الى حفصة الشاعرة اثر ليلة وصال باتت بها في موضع يعرف بحور مؤمل وهو منتزه

رعى الله ليلا لم يرح بمذمم ... عشية وارانا بحور مؤمل
وغرد قمري على الدوح وانثنى ... قضيب من الريحان من فوق جدول
ترى الروض مسرورا بما قد بدا له ... عناق وضم وارتشاف مقبل

فجاوبته تقول

لعمرك ما سر الرياض بوصلنا ... ولكنه ابدى لنا الغل والحسد
ولا صفق النهر ارتياحا لقربنا ... ولا صدح القمري الا لما وجد
فلا تحسن الظن الذي انت اهله ... فما هو في كل المواطن بالرشد
فما خلت هذا الافق ابدى نجومه ... لامر سوى ما كيما يكون لنا رصد

ابن الجلادي الموصلي

كتمت بلوى لان ذاك محرم ... وهذا احلال قبلت تلظي
والله ما ادري اذا هو خميلة ... يطرز لك ام در يلوح على نحر
فان كان زهرا فهو صنع سحابة ... وان كان درا فهو من لجة البحر

ابو علي الباخرزي وقد اصطبح مع محبوبه جرب

لما جرى بين البنان تحكمه ... رضينا به والكاشحون غضاب
وكنا معا كالاوز لاوجبة ... علا انا للغرط لا افتراق وجب

المعري

كأن الشقائق والاقحوان ... خدود تقبلهن الثغور
ولم تبك اهل لمن الحياء ... وها تلك اضحكهن السرور

ابو نواس

الم تر انني افنيت عمري ... بمطلبها ومطلبها عسير
فلما لم اجد سببا اليها ... يقربني واعيتني الامور
حججت وقلت قد حجت جنان ... فيجمعني واياها المسير

ابن خفاجة الأندلسي قال يمدح أميراً ولكنه بدأ بالنسيب

أما والتفات الروض عن أزرق النهر / وإشراق جيد الغصن في حلية الزهر

وقد نسمت ريح النعامى(١) فنبهت / عيون الندامى تحت ريحانة الفجر

وخود فتاة قد طرقت وإنما / أبحت به وكر الحمامة للصقر

وقد خلعت البرد عنه وإنما / نشرت به طي الصحيفة عن سطر

لقد جبت دون الحي كل تنوفة / يحوم بها نسر السماء على وكر

وخضت ظلام الليل يسود فحمه / ودست عرين الليث ينظر عن جمر

وجئت ديار الحي والليل مطرق(٢) / متمزق ثوب الأفق بالأنجم الزهر

أشيم بها برق الحديد وربما / عثرت بأطراف الردينية السمر

ولم ألق إلا صعدة فوق لأمة / فقلت قضيب قد أطل على نهر

ولا شمت إلا غرة فوق شقرة / فقلت حباب يستدير على خمر

ودون طروق الحي خوضة فتكة / موردة السربال دامية الظفر

فطلع في درع من النقع أسود / وشق عن خد من السيف محمر

فسرت وقلب البرق يخفق غيرة / هنالك وعين النجم تنظر عن شزر

ولما التقى بي جناح حبابة / فطار بها عني جناح من الذعر

فقلت رويداً لا أراعي فإننا / لنطوي ضلوع الليل منا على سر

وسكنت من نفس تجيش مروعة / ومسحت عن عطف غلائل مزور

ومزقت جيب الليل عنها وإنما / رفعت جناح الستر عن بيضة الخدر

وقبلت ما بين الحيا إلى الطلى / وعانقت ما بين الترائب للخصر

ولطف بنجم الحلي من خيزرانة / تميل بها ريح الشبيبة والسكر

غزالية الألحاظ ريحية الطلى / مدامية الألمى حبابية الثغر

تدرج في موشية ذهبية / كما اشتملت زهر النجوم على البدر

١) ريح الجنوب لأنها أبل الرياح وأرطبها ٢) أرخى أحد جفنيه على الآخر

تلاقى نسيمي في هواها وأدمعي / فمن لؤلؤ نظم ومن لؤلؤ نثر

وقد خلعت ليلاً علينا يد الهوى / رداء عناق مزقته يد الفجر

ولما تجلى ضوء صبح كأنه / مشيب بفود الليل طالع من قطر

وحط رداء الغيم عنه منكب الصبا / ونم على ذيل الدجى نفس الزهر

ثم بدأ في المدح ×

قال في وصف الرياض

وأراكة ضربت سماء فوقنا / تندى وأفلاك الكؤوس تدار

حفت بدوحتها مجرة جدول / نثرت عليه نجومها الأزهار

وكأنها وكأن جدول مائها / حسناء شد بخصرها زنار

زف الزجاج بها عروس مدامة / تجلى ونوار الغصون نثار

في روضة جنح الدجى ظل بها / وتجسمت نوراً بها الأنوار

غناء ينشر وشيها البزاز لي / ويفتق مسكه العطار

قام الغناء بها وقد نضح الندى / وجه الثرى واستيقظ النوار

والماء من حلي الحباب مقلد / مترنح عليه جيوب الأشجار

زخار

أما وصل ما كالغيث كالقطر / كما أترع الساقي الزجاج بالخمر

لقد بت بين الركب والعقل أشتكي / بسعي من وقر(١) وطرى من وقر(٢)

وما أنا مبلول الجناح من الحيا / لصوب ومن عذب الغرام من الخدر

واستقبل من ريح الشرق رعدة / فما لست في الجو [illegible]

محنة عار من التقى ومن عقو يجلى / نفتى ومن بيت جميل من [illegible]

إذا ما انثوى ركبه دامعاً فإنه / لا يجني من الخنساء ويبكي على صخر

غرى من يعتد من أنفس / فما الأمر [illegible]

ومثله من مثل [illegible] طالبا / بنفسه يخبه من نفسه

١) بتقل في الأذن ٢) الحمل الثقيل

ابو الطيب المتنبي يمدح الامير ابا محمد الحسن بن عبيد الله بالرملة

أنا لائمي إن كنت وقت اللوائم ... علمت بما بي بين تلك المعالم

ولكنني مما شدهت متيم (١) ... كسالٍ وقلبي بائح مثل كاتم

وقفنا كأنا كل وجد قلوبنا ... تمكن من أذوادنا (٢) في القوائم

ودسنا بأخفاف المطي ترابها ... فما زلت أستشفي بلثم المناسم

ديار اللواتي دارهن عزيزة ... بطول القنا يحفظن لا بالتمائم

حسان التثني ينقش الوشي مثله ... إذا مسن (٥) في أجسامهن النواعم

ويبسمن عن در تقلدن مثله ... كأن التراقي وشحت بالمباسم

ابو عبادة البحتري — (مستفعل مستفعل مفعولات) السريع (١)

بات نديما لي حتى الصباح ... أغيد مجدول مكان الوشاح

كأنما يبسم عن لؤلؤ ... منضد أو برد أو أقاح

تحسبه نشوان إما رنا ... للفتر من أجفانه وهو صاح

بت أفديه ولا أرعوي ... لنهي ناه عنه أو لحي لاح

أمزج كأسي بجنى ريقه ... وإنما أمزج راحا براح

يساقط الورد علينا وقد ... تبلج الصبح نسيم الرياح

أغضيت عن بعض الذي يتقى ... من حرج في حبه أو جناح

سحر العيون النجل مستنهض ... لبي وتوريد الخدود الملاح

الوأواء الدمشقي

وكأس إذا استنطقت بالمزاج ... تكاد تخرس عقل السفيه الحكيم

كأن حبابا في كأسي شاربي ... فاجاه عند مزاج صحن الزبد

أو مثل وجنة معشوقة إذا انتشت ... يد الدلال عليها لون الورد

كأنما ابيض فيها في موردة ... كواكب نثرت في حوض الشفق

[illegible]

٦) الإثم ٧) الإثم أيضا

٨٨

ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري الضرير

يا ليل الصب متى غده ... أقيام الساعة موعده

رقد السمار وأرقه ... أسف للبين يردده

فبكاه النجم ورق له ... مما يرعاه ويرصده

نصبت عيناي له شركا ... في النوم فعز تصيده

صاح والخمر جنى فمه ... سكران اللحظ معربده

يا من سفكت عيناه دمي ... وعلى خديه تورده

خداك قد اعترفا بدمي ... فعلام جفونك تجحده

بالله هب المشتاق كرى ... فلعل خيالك يسعده

[illegible] هواك به رمقا ... فلتبك عليه عوده

وغدا يقضي أو بعد غد ... هل من نظر يتزوده

يا أحلى الوصل وأعذبه ... لولا الأيام تنكده

بالبين وبالهجران فيا ... لفؤادي كيف تجلده

ابو عبادة البحتري يمدح المتوكل

شغلان من عذل ومن تفنيد (٢) ... ورسيس حب (١) طارف وتليد

وأما وآرام الظباء القرنات ... بعوالج آرام الظباء الغيد

فالحسن غورا من قرنه وأحلى ... فيهن من ملا عالج وزرود

ما شيت بذي الأراك فشابهت ... أعطاف قضبان به وقدود

في حلتي حبر وروض فالتقى ... وشيان وشي ربى ووشي برود

وسفرن فامتلأت عيون راقها ... وردان ورد جنى وورد خدود

وضحكن فاغترف الأقاحي من ندى ... وعذب يبرح بالحلى ~~ي الفود~~ (خضعه وسلسال الرضاب برود)

زجر فغارب الحبيب ودونه ... وعذب يبرّع بالجاري العقود

ومتى يساعدنا الوصال ودهرنا ... يومان يوم نوى ويوم صدود

١) أول صفحة الحسن (سابرية ضيق الوجه) ٢) العذل بكذبه، التفنيد اللوم وتضعيف الرأي

ابن خفاجة يصف مرحلة الشباب

ألا سقى عهد الصبا فانقضى | وحبذا عصر شباب مضى
شبت غب ظلال المنى | يجتنيها من ثمار الرضا
ثم مضى أحسن ما كان لي | تلهب أوارها مومضا
فالشيب ينعى مقبلا | حتى تولى يفشي معرضا
ورد لا يلوي وما ضره | أعرض لو سلم أو عرضا
وأنا في ذاك بليل الصبا | صبح مشيب سل لي أبيضا
لا لج في عيني نور الهدى | فنه ولي في قلبي نار الغضا
وابيض من فودي ما اسود | كنت أرى الليل به أبيضا

والفيد فيه الحلى الشف | خضيل الحلي والحلل الزوالف
أفئدة وأعين أطراف جسام | وللروعة البيضاء حبة عاطف
فنادمتهن لو البدر للطرف واللحى | جميل المحيا والحلى والعوارف

قال في الغزل

صحبت شعرا ما أحسن الغزل | وصحبت قلبا ما أصحى عن الغزل
وإن شغفي من طرف سقم | خلو من الكحل مملوء من الكحل
اشكو الظما وإلى خدي برد | لو لا من غلل القلب من غلل
ثم الحب بيت الليل ليس | تقلب القلب من لباس ولا ظل
أين الإجابات من جرح بأضلعه | وأين يعصم الهوى من جفونه على
أضاء بأبو سنا حسنه شلا | هل أين أقبل عن قبل وعن مثل
حتى كأن زاد وودع شبابا بعقب | نادى على الشمس واقتبس عن مقل
وعسى الليالي أن تجمعنا | بعهد الحي كنا عليه والكلا
تلمح بأنثر الجمانة ثغره | ليكون من حسنه إلى إذ أصل

ابن خفاجة الاندلسي

لقد زارني من أهوى على غير موعد | فما بت بدر التم زال تلاقيا
وعاتبته والعتب يحلو حديثه | وقد لمعت وحي لدي تراقيا
فلما اجتمعنا خلته من فرحتي له | من السحر بيننا والدموع سواقيا
وقد يجمع الله الشتيتين بعدما | يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وله في الغزل —

لك الله من برق تراءى فسلما | وحيا في مسحا بالعذيب ومعلما
إذا ما تجاذبنا الحديث مع السرى | بكيت على حكم الهوى وتبسما
ولم أعتنقه من هيام وإنما | وضعت على قلبي يدي تألما
وما شاقني إلا هتوف أراكة | وترجيع حمام بالغميم ترنما
وسرحة واد هزها الشوق للصبا | وقد صدح العصفور فوق أعاليها
أضعت بها شكو البلى وتشتكي | وقد رجع الحطا وعذل فأفهما
ولما تراءى لي أثنا في منزل | أرتني محيا ذلك الربع أهيما
ترخ بي للدمع من الشوق موجع | نسيت له الصبر الجميل تألما
فاستمطرت قلبا بات يعفو الهوى | وقلت لدمع العين أنجد فأتهما

أبو نواس الحسن بن هانئ | رويته عنه كي يجدي

عاذلي في المدام غير نصيح | لا تلمني على شقيق روحي
لا تلمني على التي فتنتني | وأرتني القبيح غير قبيح
قهوة تترك الصحيح سقيما | وتعير السقيم ثوب الصحيح
اسقنيها الحلال لا بنل جواد | واسقيناني في ذي الفتاة شيء
بالتريح ثم اشرفت في فرعلته | على قيناه لعد أحصيته الى ري
بامتزاج الروح من حيز الفترة | فطاح العرب بزجاجي عن اللبان
[illegible]

بشار بن برد في النعمان الجميلة الغادة وانها وحاجته للاثر

خلوت بها لا يخلص الماء بيننا — الى الصبح دوني حاجب وستور

وقبح ابن الجهم ناهيا وكثيرا

رعى الله دهرا ضمنا بعد فرقة — وادنى فؤادا من فؤاد معذب

فبتنا جميعا لو أريق زجاجة — من الخمر فيما بيننا لم تسرب

قال ابن ~~المعتز~~ يصف

الم [illegible] اذ ودعته التقى — ذا البين الناعم والناحل

كأنما جسمي على جسمه — فضلة الغمد [illegible]

يا رب ما الحبيب حتى [illegible] — الى [illegible] راحل

قال ابن المعتز

كأنني عانقت ريحانة — تنفست في ليلها البارد

فلو ترانا في قميص الدجى — حسبتنا في جسد واحد

بشار بن برد في وصف خروج النساء [illegible] الكنائس

ودعجاء المحاجر من معد — كأن حديثها ثمر الجنان

اذا قامت لحاجتها تثنت — كأن عظامها من خيزران

سألوك بن اسماء [illegible] شيق الكلام

وحديث الذه هو مما — يشتهي السامعون يوزن وزنا

منطق صائب وتلحن احيانا — واحلى الحديث ما كان لحنا

المتنبي في ذكر الموت

نحن بنو الدنيا فما بالنا — نعاف ما لا بد من شربه

يموت راعي الضأن في جهله — ميتة جالينوس في طبه

عفيف الدين التلمساني

واعذب حديث مسمعي [illegible] — نثرته باللؤلؤ المنثور

ثم صف لي ذوائب [illegible] — [illegible] في ليلة الديجور

ابن الرومي في وصف المغنيات وفي ابن [illegible] الالات الطرب والنواي

وقيان كأنها امهات — عاطفات على بنيها حواني

مطفلات وما حملن جنينا — مرضعات ولسن ذات لبان

ملقمات اطفالهن ثديا — ناهدات كأحسن الرمان

مفعمات كأنها حافلات — وهي صفر من درة الالبان

كل طفل يدعى بأسماء شتى — بين عود ومزهر وكران

امه دهرها تترجم عنه — وهو بادي الغنى عن الترجمان

كتب البحتري الى ابي جعفر بن علي والى قنسرين وكان البحتري يحبه فشغل عن البحتري

الله جارك في انطلاقك — تلقاء شامك او عراقك

لا تعذلني في مسيري يوم سرت ولم الاقك

اني خشيت مواقفا — للبين تسفح غرب ماقك

وعلمت ان بكاءنا — حسب اشتياقي واشتياقك

وذكرت ما بعد الوداع — عند ضمك واعتناقك

فتركت ذاك تعمدا — وخرجت اهرب من فراقك

ابو الطيب المتنبي

ذكر الصبى ومراتع الآرام — جلبت حمامي قبل وقت حمامي

دمن تكاثرت الهموم علي في — عرصاتها كتكاثر اللوام

وكأن كل سحابة وقفت بها — تبكي بعيني عروة بن حزام

ولطالما افنيت ريق كعابها (١) — فيها وافنت بالعتاب كلامي

قد كنت تهزأ بالفراق مجانة (٢) — وتجر ذيلي شرة (٣) وعرام

ليس القباب على الركاب وانما — هن الحياة ترحلت بسلام

ليت الذي خلق النوى جعل الحصى — لخفافهن مفاصلي وعظامي

(١) الجارية [illegible] (٢) [illegible] (٣) [illegible] الجمع [illegible]
[illegible]

ابو عبادة البحتري يمدح المتوكل

قل للسحاب اذا حدته الشمال — وسرى بليل ركبه المتحمل
لا تقرع الخلق في محلة — فانوء [illegible] لملوك فنزل
لغرة ابن [illegible] — والجود بالو [illegible]
وعلمه الا لا اغد الصبي — عن الوشاة بي ولي العذل
لا تكذب خانت الطفلة — [illegible] والحسن في الصدر واجل
[illegible] الناس [illegible] — وبذلت من [illegible] ما ابذل
كا [illegible] الملك ذي نوادي [illegible] — واحد خلك و [illegible]
واذا احببت بوصل فراق ردني — وان الليل [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible]

كثير عزة

رهبان مدين والذين عهدتهم — يبكون من حذر العذاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت كلامها — خروا لعزة ركعا وسجودا
الله يعلم لو اردت زيادة — في حب عزة ما وجدت مزيدا

الوأواء الدمشقي

عذبي بالمزاح فابتسمت — عن برد ثابت على الشنب
كأنه ابريق المزاج اذ سكبت — في كأسه فضة على ذهب

لابن المعتز

كأن الرباب الجون بالجو ساحب — دخان حريق لا يضيء له جمر

وله

ان فصل الربيع شمس بدت — يضحك الارض من بكاء السماء
ذهب اينما ذهبنا ودر — حيث درنا وفضة في الفضاء

91

ابو عبادة البحتري

ان الظباء غداة سفح محجر — هيجن حر جوى وفرط تذكر
من كل ساجي الطرف اغيد اجيد — ومهفهف الكشحين احوى احور
اخفين بين اوانس مال الصبي — بقلوبهن وبينهن نوار منير
فبعثن وجدا للخلي وزدن في — برحاء وجد العاشق المتحير
للحب [illegible] نوادي الرغبة — في السلو [illegible] لم تعذر
لا تبقى ابدا فيسلى خليه — فليقترب بالوصل او فليهجر

وله في المعتز

أتراه يظنني او يراني — ناسيا عهده الذي استرعاني
لا ومن مد غايتي في هواه — وبلاني منه بما قد بلاني
من يكن يكسب الفؤاد علما — في من خانه ومن عصاه
شد ما اكثر الوشاة ولام الناس في حبه وعنف اللاحي
اي الامر يترك النصاب — رمتني ما ليس في امكاني
قل عني لما الليل ساري — من ضلال لا عليك [illegible]
ونديم نبهته وجنح الليل جو وصفو الصباح يفتلجان
فشربنا ورد الصباح فقد اقر ذاك الهلال من شعبان
بنت كرم من نوح [illegible] الفد [illegible] الصبي خضيب البنان
ارجواني نشرة في الكاس شعاع حسن الارجواني
بات احلى لذة من سنة الفجر [illegible] من نفحات الاماني
[illegible] المعتز بالله امرا — [illegible]
[illegible]

لابن المعتز

يا جملا [illegible] تلك الحما — [illegible]
قف لنا في [illegible] — وقف في [illegible]

ابو عباده البحترى يمدح المتوكل

عداى فيد تبتسم ... رأى طرف تحتكم
بعض بحسنه
حسن لصب نوصله ... والحسن اشبه بالكرم
انفه من لحلم الرشا ... ة وان اشاء وان ظلم
يشتكب انك لم تذه ... سهرا واذ لم انم
وقا ما يحبى الذى ... ى ناظريك من السقم
انشى بالبيت الحرا ... م وحرمه الشهر الاحرم
وبع امير المؤمنين خا ... ضعه القسم
لقد اصطفى رب السما ... ء له الخلافه والشيم
ملك غدا وجبينه ... شمس الضحى بدل الظلم
ثم للخليفه جعفر المتوكل بن المعتصم
للمرتضى ابن المجتبى ... والمنعم ابن المنتقم
اما الرعيه فهى من ... امناتك عدلك فى حرم
نعم عليك ... فيا ... ثلث فلتشتمل لها النعم
يا بانى المجد الذى ... قد كان قوض فانهدم
اسلم لدين محمد ... فاذا سلمت فقد سلم
تلنا الهدى بعد العمى ... بك والغنى بعد العدم

قال وطلحل بن عوف

جلت محاسنه عن كل تشبيه ... وجل عن واصفات الحسن تحكيه
انظر اليه وسقمى من محاسنه ... سبحان خالقه سبحان باريه
النرجس الغض والورد الجنى له ... والاقحوان النضير الغض فى فيه
دعا باداف قلبى الى عطبى ... فجاء مسرعا طوعا يلبيه
قل القطاشة تأتى اذ دعاها ... الى السراج فتلقى نفسها فيه

ابو عباده البحترى يمدح ابا مسلم بن حميد

دموع عليك الشكب حزن لازم ... تجدد من عهد الصبى المتقادم
وقفنا فحيينا الاطلال باللوى ... ربوع دياد دارسات المعالم
ذكرنا الهوى العذرى فيها خافيه ... عزاها مشوقات القلوب الهوائم
خلعنا لها عذر الدموع فاقبلت ... تلعثم وتلحى كل لاح ولائم
اانت ديار الحى ايلى الربى ... الانيقه ام دار الحلم والمآثم
وسرب ظباء الوحش هذا الذى ارى ... اسابك ام سرب الظباء النواعم
وادمعنا اللاتى خلال السحائب ... والبلال ام صوب الغيوث السواجم
واياما فيك اللواتى تصرمت ... مع الوصل ام اضغاث احلام نائم
لقد حكم البين المشت بالبلى ... عليك وحرف الدهر اجور حاكم
لعل الليالى يلتقيه بشاشه ... فيجمعن من شمل النوى المتقادم
دورقه تداعى بالبكاء لعشرتى ... كمن اسى بين الحشا والحيازم
وجلت بدمعى نوحهن وانما ... بكيت لشجوى لا لشجو الحمائم
ورواية للنجوم والام وسطى ... رنين تكالى اعولت فى مآتم
تقفل والليل قد صبغ الربى ... بلون من الديجور اسود فاحم

تم استطلعت المديح —

قال الفضل دخلت على الرشيد وبين يديه طبق فيه ورد وبجانبه جاريه
فقال صف هذا الطبق فقلت
كأنه خد موموه بصبله ... فم الحبيب وقد ابدى به خجلا
فقالت الجاريه على الفور
كأنه خدى حين شرفنى ... كف الرشيد لامر يوجب الغسلا
فقال الرشيد اخرج يا فضل فقد حركتنى الحاجه فخرجت وارخيت دونى الستور

England was merrie England when
Old Christmas brought his sports again.
'Twas Christmas broached the mightiest
ale,
'Twas Christmas told the merriest tale;
A Christmas gambol oft would cheer
The poor man's heart through half the
year scott,

بسمارك - كاربيغي - كلوفي - هوهانلو - بولون - بخاره
جنابيس - هيرتلنج - ... - ابرن

B... is the name of a system by which
all Moslems subjects whether Arabs
Turks. Egyptians, Indians and etc are
gathered in one bond under one flag
members of the glorious Turkish
Empire.

"Träumt Ihr den Friedenstag?
Träume, wer träumen mag!
Krieg ist das Losungswort!
Sieg, und so klingt es fort.."
(Goethe)

قلدته السيف الحسام وزدته　　فلكا كصدرك الصنع الجواد

١٩٢٧/٩/١٦

"Les couleurs agissent sur l'âme, elles
peuvent y exciter des sensations (جمع انفعال - تأثر), des
émotions, des idées qui nous reposent (هدأ - أراح)
ou nous agitent, qui provoquent (هيج) la
tristesse ou la gaité." Goethe

تبت من الصبا فلما اراد ال　　بين واتقيت ... المراد
ورأيت الوفاء والصاحب لاو　　ول من شيمة الكريم الجواد
وخلعت الثياب غضاً فالبس　　تلك البلية مع الانداد
ودعاني الحسان ذات قبـ　　ـصبا الحور في السواد
واعتلاه بالدمع ان كان قلبا　　واذ حناه من الجفا الفؤاد

نرى الندمان تطلع كالبدور　　وتسفر كالعرائس من خدور
وتحسي الراح تغرب في الثغور　　وتشرق بعد ذلك في الخدود
وساقيها فتى باهي المحيا　　اذا ما دار فيها عاد حيا
وما احلاه اذ بالكأس حيى　　وقد عض الحباب من الحياء
فقل لمن ان تكون من الشعور ..

شوقي : رثاء حافظ

قد كنت أوثر أن تقول رثائي　　يا منصف الموتى من الأحياء
لكن سبقت وكل طول سلامة　　قدر وكل منية بقضاء
وددت لو اني فداك من الردى　　والكاذبون المرجفون فدائي
الناطقون عن الضغينة والهوى　　الموغرو الموتى على الاحياء
من كل هدام ويبني مجده　　بكرائم الانقاض والاشلاء
ما حطموك وانما بك حطموا　　من ذا يحطم رفرف الجوزاء
انظر فانت كأمس شأنك باذخ　　في الشرق واسمك أرفع الاسماء
يا مانح السودان شرخ شبابه　　ووليه في السلم والهيجاء
لما نزلت على خمائله ثوى　　نبع البيان وراء نبع الماء

ادركته حرفة الادب واصابته عين الكمال

٨٨-٤-

Mahmoud

Foad Bey Nassim

Moh. el Bey

دع ما يريبك الى ما لا يريبك

The resolution demanding war against ...
... (Pigeon-holed)

كل بيت في بجود ... لابد او ... حبيب

محمد ...

to send a message of condolence
to each family

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المزيج - ...

[illegible]

رجل صلب الحذاء والجبين يمشي امامه ...

(يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون)

Copyright © King Saud University